



# مَجَلَّة مَعَهَا الْمَخْطُوطَاتُ الْعَرَبِيَّةُ

الجزء الثاني

المجلد الرابع والعشرون

ذو الحجة ١٣٩٨ هـ

نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٨ م



THE  
LIBRARY  
OF THE  
MUSEUM OF  
COMPARATIVE ZOOLOGY  
AT  
HARVARD UNIVERSITY  
CAMBRIDGE, MASS.

1914

1914

1914

## المخطوطات العربية في العالم

المعهد يتلقى صور المخطوطات العربية

من الاتحاد السوفيتي

تلقى المعهد ، في الآونة الأخيرة ٢٦ مصورة من المخطوطات العربية المحفوظة في دار المخطوطات ( ماتيناداران ) في مدينة يريفان عاصمة جمهورية أرمينيا السوفيتية التي تضم حوالى ٧٠٠ مخطوطة عربية . كما تلقى ثلاث مصورات من مخطوطات مكتبة متحف على شيرنوائى الأدبى في طشقند عاصمة جمهورية أوزبكستان السوفيتية ، التي تضم حوالى ٢١٠٠ مخطوطة بلغات مختلفة بعضها عربية .

وهذا جزء من صور المخطوطات التي اختارتها البعثة العلمية التي أوفدها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم برئاسة المستشار قاسم الخطاط ، مدير معهد المخطوطات العربية ، وعضوية الأستاذ عصام الشنطى السكرتير الثالث بالمعهد ، والدكتور عبد الفتاح الحلو ، السكرتير الثالث بالمعهد ، وقضت البعثة في الاتحاد السوفيتي مدة شهرين من ١٩٧٧/٤/٢٦ إلى ١٩٧٧/٦/١٩ وزارت ست مدن سوفيتية هي : موسكو وليننجراد ويريفان عاصمة أرمينيا وباكو عاصمة أذربيجان وطشقند عاصمة أوزبكستان ودوشانبيه عاصمة تاجيكستان .

والمعهد يشكر المسؤولين في دار المخطوطات ( الماتيناداران ) في يريفان بأرمينيا ، والمسؤولين في متحف على شيرنوائى الأدبى في طشقند بأوزبكستان على تزويده له بهذه المصورات ، ويأمل أن يتلقى صور المخطوطات التي انتقاها من الجهات الأخرى .

وفيهما يلي بيان بالمصورات التي تلقاها المعهد ، وقد رمزنا لعدد أوراق كل مخطوطة بحرف ( ق ) . أما رقم المخطوطة المذكورة ، فهو رقمها في المكتبة التي هي فيها بالاتحاد السوفيتي .

### مصورات

دار المخطوطات ( ماتيناداران ) في يريفان

جمهورية أرمينيا السوفيتية

١ - مجموعة تضم :

- أسباب النزول ، للواحدى ، أبى الحسن على بن أحمد ( المتوفى ٤٦٨ هـ ) . نسخة كتبت بقلم نسخي نفيس ، سنة ٦٦٩ هـ .

- الأسماء المنتخبة من المضممرات في القرآن ، لمجهول ( ورقتان ) .

- النجم من كلام سيد العرب والعجم ، لأبى العباس أحمد بن معد بن عيسى بن وكيل التجيبي الأقلبيش الأندلسي ( المتوفى ٥٥٠ هـ ) ( ٢٠ ق ) المجموعة كلها .

١٤٧ ق رقم ١٦٤٠

٢ - الاستبصار فيما اختلف فيه من الأخبار ( حديث على أبواب الفقه - شيعي ) . لأبى جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسي ( المتوفى ٤٦٠ هـ ) . الجزء الثالث أو قسم منه ( فقد قال في آخر الكتاب أن الأول والثاني للعبادات ، والثالث للمعاملات وغيرها من أبواب الفقه ) . أول الجزء كتاب الجهاد ، ونهايته آخر الكتاب . نسخة بقلم نسخي جيد ، كتبت سنة ٩٨١ هـ .

٣٣٥ ق رقم ١٧٩٥

- الأسماء المنتخبة من المضممرات في القرآن ، لمجهول = انظره مع أسباب النزول .

٣- تاريخ داغستان ، لمجهول . نسخة كتبت سنة ١٢٤ هـ ، بقلم معتاد .

١٦ ق رقم ٢٤١

- تاريخ الطبرى = انظره مع : مجموعة عتيقة ...

٤- التسهيل - فى الفقه على مذهب أحمد بن حنبل (وهو مختصر لكتاب الفتاوى المصرية لابن تيمية) . لأبى عبد الله بدر الدين البعلى محمد بن على بن محمد بن عمر بن يعلى (المتوفى ٧٧٨ هـ) . نسخة كتبت بقلم نسخى ، سنة ٨٩٧ هـ والأبواب بالحمرة .

٤٢ ق رقم ١٦٥٤

٥- تزييه الغافلين ، لأبى الليث السمرقندى . (أتم تأليفه سنة ٣٨٢ هـ ببلخ) . نسخة كاملة كتبت بخط نسخى جيد مضبوط ، سنة ٧٧٤ هـ بأولها فهرست وعليها تقييدات وكتبت بعض العنوانات بالحمرة ، وصفحة الغلاف مذهبة بمجودة الخط .

١٧٧ ق رقم ١٦٥٦

٦- جمل الأحكام (ويسمى الأحكام) - فى الفقه الحنفى . للإمام أبى العباس أحمد بن محمد الناطقى (المتوفى ٤٤٦ هـ) . قطعة منه تبدأ بأحكام النساء وتنتهى بمسائل مبنية على الغلط ، كتبت بقلم فارسى سنة ٩٩٦ هـ والعنوانات بالذهب . وعليها تعليقات كتبت فى القرن العاشر أو الحادى عشر تقديراً . ضمن مجموعة من ورقة ١ - ٣٨ .

٣٨ ق رقم ٩٣٩

- جواهر الفقه ، لنظام الدين عمر بن برهان الدين المرغينانى - انظره مع : الفوائد - فوائد الهدية :

٧- الحدائق الندية فى شرح (الفوائد الصمدية) لبهاء الدين العاملى ، محمد بن حسين (المتوفى ١٠٣١ هـ) . والشارح صدر الدين على خان بن نظام الدين الشيرازى ، المعروف بابن معصوم (المتوفى عام

١١١٧ هـ). أتم الشرح ١٠٧٩ هـ. نسخة بقلم  
نسخي جميل ، والمثن بالحمرة وبأولها فهرست ،  
والنسخة مقابلة .

٢٤٣ ق رقم ٣١

— خاص الخالص للثعالبي = انظره مع : غاية الإعجاز  
في نهاية الإيجاز .

— رسالة في الطفيليين ، للخطيب البغدادي = انظره  
مع : غاية الإعجاز في نهاية الإيجاز .

٨ — شرح الحماسة لأبي تمام .

— الشارح المرزوقي ، أحمد بن محمد بن الحسن  
( المتوفى ٤٢١ هـ ) نسخة نفيسة ، كتبت سنة  
٥٧٣ هـ ، بقلم نسخي نفيس مشكول . والتاسخ  
عمر بن محمود بن الأصيل محمد بن محمود القصري .  
وكتبت الحماسة بالحمرة .

٣٢٨ ق رقم ٢٦٩

٩ — شرح المواقف ( في علم الكلام ) .

المواقف لعضد الدين الأيجي ( المتوفى ٧٥٦ هـ ) .  
والشارح السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني  
( المتوفى ٨١٦ هـ ) . ( أتم الشرح بسمرقند سنة  
٨٠٧ هـ ) . نسخة بقلم معتاد ، عليها تملكات سنة  
٨٦٣ ، ٨٧٤ ، ٨٨٩ هـ .

٢٦٦ ق رقم ١٧٣٦

١٠ — الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية ، لطاشكبري  
زاده ، أحمد ابن مصطفى ( المتوفى ٩٦٨ هـ ) .  
نسخة بقلم فارسي كتبت سنة ٩٧٩ هـ . وهي  
مجدولة بالذهب ، وفي أولها فهرست بالطبقات  
والمترجمين ، والصفحة الأولى مزخرفة .

٢٥٩ ق رقم ١٦٨٧

١١ — الصحاح في اللغة . للجوهري ، أبي نصر إسماعيل  
ابن حماد ( المتوفى ٣٩٣ هـ ) . الجزء الأول ( من أول

الكتاب إلى آخر حرف الذال ) . نسخة عتيقة  
كتبت بقلم نسخي مضبوط ، سنة ٦٤٨ هـ والأبواب  
بخط الثلث ، والفصول بالحرمة ، وكذلك  
المواد .

٢٣٤ ق رقم ١٦٨٨

١٢ - الضوء على المصباح ( في النحو ) . للإمام أبي  
الفتح ناصر بن عبد السيد المطرزي ( المتوفى  
٦١٠ هـ ) . وهو شرح لتاج الدين محمد بن محمد  
ابن أحمد الإسفراييني ( المتوفى ٦٨٤ هـ ) . نسخة  
كتبت بقلم فارسي ، سنة ٨٧٣ هـ وعليها  
تقييدات كثيرة .

١١٢ ق رقم ٨٧٦

١٣ - الضوء على المصباح ( في النحو ) . للإمام أبي  
الفتح ناصر بن عبد السيد المطرزي ( المتوفى  
٦١٠ هـ ) . وهو شرح لتاج الدين محمد بن محمد  
ابن أحمد الإسفراييني ( المتوفى ٦٨٤ هـ ) . نسخة  
كتبت بقلم معتاد سنة ٩٦٧ هـ ، وعليها حواش  
كثيرة .

١٨٧ ق رقم ٤٨٤

١٤ - مجموعة تظم .

- غاية الإعجاز في نهاية الإيجاز ( ويسمى إعجاز  
الإيجاز ) . لأبي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي  
( المتوفى ٤٣٠ هـ ) . نسخة كتبت بخط مغربي  
جيد مضبوط سنة ١١٥٣ هـ منقولة عن نسخة  
كتبت سنة ٩٦٢ هـ ، في ٤١ ورقة .

- وصايا أفلاطون ( ٤ ورقات ) .

- رسالة في الطفيليين ، للخطيب البغدادي ( ٢٣ ورقة )

١٥٤ ق رقم ١٦٩٤

- خاص الخاص ، للثعالبي ( ٦٦ ورقة ) .

١٥ - مجموعة تضم :

— الفوائد — فوائد الهداية ، لبرهان الدين على  
ابن أبي بكر المرغيناني الحنفي ، ( المتوفى ٥٩٣ هـ ) .  
والفوائد لحמיד الدين على بن محمد — بن على —  
الضرير البخارى ( المتوفى ٦٦٧ هـ ) .  
نسخة بقلم مختلف ، قليل النقط ، كتبت سنة  
٩٤٤ هـ .

— جواهر الفقه ، لنظام الدين عمر بن برهان الدين  
المرغيناني . ( توفى بعد ٦٠٠ هـ ) .

نسخة بقلم جيد مختلف ، كتبت سنة ٩٧٣ هـ  
وكتبت العنوانات بالحمرة ، وبها أثر رطوبة . ٢١٩ ق رقم ٤٢٣

١٦ — مجمع البيان فى تفسير القرآن . لأبى على الفضل بن  
الحسن بن الفضل الطبرسى ( المتوفى ٥٤٨ هـ ) .  
المجلد السادس من سورة الرعد إلى أثناء سورة  
النحل ، ينتهى بورقة ٥٨ ، وفى أول ورقة ٥٩  
قطعة من المجلد الخامس فى أثناء تفسير سورة  
هود وينتهى بتفسير سورة يوسف .

نسخة بقلم نسخى كتبت سنة ٨٧١ هـ ، وعليها تقييدات ١٢٩ ق رقم ١٧٠٤

١٧ — مجموعة عتيقة كتبت فى القرن السادس الهجرى  
تقدرياً ، تبتدئ بقطعة من تاريخ الطبرى ، أولها  
أثناء حوادث السنة السادسة عشرة : ٦٤ ق رقم ١١٥٩

١٨ — مسند الشهاب . لأبى عبد الله محمد بن سلامة بن  
جعفر بن على بن حكيمون القضاعى ( المتوفى ٤٥٤ هـ ) .  
من الجزء الرابع — السابع ( أجزاء حديثية )  
نسخة بقلم نسخى عتيق من خطوط القرن السابع  
الهجرى تقدرياً ، وعلى الورقة الأخيرة سماع  
سنة ٦٢٩ هـ . ٤٥ ق رقم ١٧٠٨



- ١٩ - مسند أبي يعلى ، أحمد بن على الموصلى ( المتوفى ٣٠٧ هـ ) . نسخة عتيقة كتبت بخط مختلف سنة ٥٨٩ هـ ، وبآخرها سماع وبها أثر رطوبة . ٤٧ ق رقم ١٧٠٧
- ٢٠ - مصابيح السنة . للإمام حسين بن مسعود الفراء البغوى . ( المتوفى ٥١٦ هـ ) .  
نسخة بقلم نسخى جيد مشكول ، كتبت سنة ٧٩٩ هـ ، وصفحاتها مجدولة بالذهب ، وكتبت الأبواب بالقلم الأحمر والأزرق ، وعليها تقييدات كثيرة . ٢٦٢ ق رقم ١٧٠٩
- ٢١ - المغرب فى ترتيب المغرب . ( معجم فى اللغة - فى الألفاظ التى يستعملها الفقهاء ) . للإمام أبى الفتح ناصر بن عبد السيد المطرزى ( المتوفى ٦١٠ هـ ) . نسخة كتبت بقلم معتاد مضبوط سنة ٧٧٣ هـ ، وكتبت العنوانات بالحمرة . وعلى هامشها بعض التقييدات . ٢٠٧ ق رقم ١٧١١
- ٢٢ - المفصل فى صناعة الإعراب . لجار الله أبى القاسم محمود بن عمر الزمخشري ( المتوفى ٥٣٨ هـ ) .  
نسخة كتبت بقلم نسخى جيد ، وبعض العنوانات بالحمرة وعليها تقييدات مفيدة ، ومثبت عليها تاريخ ٧٦١ هـ ، وبأوراقها الأولى اضطراب . ٢١٦ ق رقم ١٧١٢
- النجم من كلام سيد العرب والعجم للأقلشئى -  
انظره مع : أسباب النزول .
- ٢٣ - نهاية البهجة . منظومة ( تائية ) فى النحو .  
للشيخ إبراهيم الشبستري النقشبندى ( نظمها سنة ٩٠٠ هـ ) ثم ذكر فوائده من كتب النحو شرحها منظومته . نسخة بقلم فارسى من خطوط القرن الحادى عشر تقديرأ ، وعليها تعليقات ، وتحت الأبيات خط بالحمرة ، وقد أصابها رطوبة . ١٢٨ ق رقم ٨٦٤

٢٤ - النهجة المرضية في شرح الألفية ( ويسمى البهجة المرضية ) . لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ( المتوفى ٩١١ هـ ) . نسخة بقلم نسخي كتبت سنة ٩٧٧ هـ ، وكتبت الألفية بالحمرة ، وعلى النسخة مقابلة وتصحيح .  
١٩١ ق رقم ١٩٣

٢٥ - الهداية . لبرهان الدين علي بن أبي بكر المرغيناني الحنفي ( المتوفى ٥٩٣ هـ ) .  
الجزء الثاني : يبدأ بكتاب البيوع ، وينتهي بكتاب الخنثى . نسخة بقلم نسخي نفيس أقرب إلى المعتاد ، كتبت ، سنة ٦٢٨ هـ ، وعليها تقييدات كثيرة .  
٢٢٦ ق رقم ١٧٢٤

٢٦ - الوافي بالوفيات . لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ( المتوفى ٧٦٤ هـ ) . الجزء الثالث : من أول محمد بن طارق المكي ، إلى محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب . نسخة خزائنية بقلم نسخي جيد ، كتبت سنة ٨١٥ هـ ، والتراجم بالحمرة ، ولوحة العنوان مزخرفة مذهبة ، وبالنسخة أثر رطوبة .  
١٧٣ ق رقم ١٧٣٣

- وصايا أفلاطون - انظره مع : غاية الإعجاز في نهاية الإيجاز .

## مصورات

متحف على شيرنواي الأدبي - طشقند

جمهورية أوزبكستان السوفيتية

- ١ - أنوار التنزيل وأسرار التأويل . للبيضاوي ، ناصر الدين عبد الله بن عمر ( المتوفى ٦٨٥ هـ ) .  
نسخة كتبت بقلم معتاد ، سنة ٧٧٣ هـ . ، والآيات بالحمرة ، وبالنسخة أثر أرضة ورطوبة .  
٣٨٣ ق رقم ١٦٨
- ٢ - الفصول - في فروع الحنفية ( المعاملات ) .  
لمجد الدين أبي الفتح محمد بن محمود بن حسين الإسروشنى ( المتوفى ٦٣٢ هـ ) . ( فرغ منه ٦٢٥ هـ ) .  
نسخة كتبت بقلم نسخى سنة ٧٤٩ هـ ، وبدايتها بخطوط مختلفة محدثة ( بمقدار ٢٦ ورقة ) ، وبعض صفحاتها مكملت بقلم معتاد ، وبأولها فهرست . وبها آثار حرق للعناقة ، وبيعض أوراقها لصق .  
٣٢٩ ق رقم ١٩٩
- ٣ - القاموس المحيط . للفيروزابادى ، مجد الدين محمد ابن يعقوب ( ٧٢٩ - ٨١٧ هـ ) . نسخة بقلم نسخى ورد في آخرها أنها كتبت سنة ٨٧٦ هـ ، في حين أن المؤلف رحل إلى زبيد سنة ٨٧٦ هـ ووضع قاموسه فيما بين عامى ٧٩٦ ، ٨٠٣ هـ . ولعل الصحيح أن هذه النسخة كتبت سنة ٨٩٦ هـ . وهى مجدولة بالأحمر والأزرق ، وكتبت المواد بالحمرة ، وبها آثار رطوبة وأرضة ولصق .  
٧٦٥ ق رقم ١٠٤٣



التعريفُ بالمخطوطات

كتاب  
يوم وليلة في اللغة والغريب

لأبي عمر الزاهد  
محمد بن عبد الواحد  
المعروف بغلام ثعلب  
( ٢٦١ - ٣٤٥ هـ )

حقيقه  
محمد جبار المعيند  
( كلية التربية - جامعة البصرة )  
العراق

1

1. *Phragmites* (common)

## تقديم

تناول اللغويون العرب موضوع ( الأيام والليالي ) كثيراً في مؤلفاتهم ، فأفرده بعضهم بالتأليف ، وطرقه البعض الآخر في أبواب - تطول وتقصّر - ضمن مؤلفاتهم . فمن أفرده بالتأليف :

- ١ - قطرب ( - ٢٠٦ هـ ) في كتابه ( الأزمنة <sup>(١)</sup> ) .
- ٢ - الفراء ( - ٢٠٧ هـ ) في كتابه ( الأيام والليالي والشهور ) ، وقد طبع . وفي كتاب أبي عمر الزاهد نصوص أدخل بها الكتاب المطبوع .
- ٣ - ابن السكيت ( - ٢٤٤ هـ ) ، وكتاب ( الأيام والليالي <sup>(٢)</sup> ) .
- ٤ - أبو حاتم السجستاني ( - ٢٥٥ هـ ) في كتابه ( الحر والبرد والشمس والقمر والليل والنهار <sup>(٣)</sup> ) ، وقد نقل عنه السيوطي <sup>(٤)</sup> وسماه ( الليل والنهار ) ، كما سماه في موضع آخر <sup>(٥)</sup> ( الشمس والقمر ) .
- ٥ - محمد بن مسعود العياشي ( - ٣٢٠ هـ ) وعنوانه ( يوم وليلة <sup>(٦)</sup> ) .
- ٦ - أبو عمر الزاهد ( - ٣٤٥ هـ ) ، وكتاب ( يوم وليلة ) .
- ٧ - محمد بن أحمد الصفواني ( بعد ٣٤٦ هـ ) في كتابه ( يوم وليلة <sup>(٧)</sup> ) .

---

(١) وهو مخطوط ، عنه صورة بالميكروفل في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة تحت عنوان ( الأزمنة وتلبية الجاهلية وتسمية سمائها وشمسها وقرها ) . وقد فرغت من تحقيقه .

(٢) الفهرست ٧٩ ومعجم الأدباء ٥٢/٢٠

(٣) الفهرست ٦٤

(٤) المزهر ٢٤٨/٢

(٥) المزهر ٣٦٥/٢

(٦) الفهرست ٣٤٥

(٧) الفهرست ٢٤٧

٨- أبو العباس جعفر بن المستغفرى ( - ٤٣٢ هـ ) وعنوان كتابه  
( الأيام والليالي<sup>(١)</sup> ) ٥

٩- القاسم بن أحمد القاسمى ( - ؟ ) وعنوانه ( كتاب فى معرفة  
الليالي والأيام ومعرفة النجوم وأشهر الروم<sup>(٢)</sup> ) .

وقد ذكر ابن النديم<sup>(٣)</sup> كتاباً لـ ( ثيودورس ) بعنوان ( الأيام والليالي ) ،  
كما ذكر حاجى خليفة<sup>(٤)</sup> كتاباً لـ ( ثاوذوسيوس ) بعنوان ( الأيام والليالي )  
أيضاً ، وهما من الكتب التى ترجمها العرب<sup>(٥)</sup> .

أما الكتب التى طرقت الأيام والليالي فكثيرة ، منها : كتاب ابن السكيت  
( تهذيب الألفاظ<sup>(٦)</sup> ) ، وابن قتيبة فى ( أدب الكاتب<sup>(٧)</sup> ) ، وابن دريد  
فى ( الجمهرة ) ، وابن فارس فى ( متخير الألفاظ<sup>(٨)</sup> ) ، وأبو هلال  
العسكرى فى ( التلخيص فى معرفة أسماء الأشياء<sup>(٩)</sup> ) ، والربيعى فى ( نظام  
الغريب<sup>(١٠)</sup> ) ، والمرزوقى فى ( الأزمنة والأمكنة<sup>(١١)</sup> ) ، وابن سيده فى ( المحخص<sup>(١٢)</sup>

---

(١) كشف الظنون ١٤٠٠

(٢) وهو مخطوط ، فى دار الكتب المصرية صورة بالميكروفلم ( قائمة بالمخطوطات  
العربية ٣٦ ) .

(٣) الفهرست ٣٢٨

(٤) كشف الظنون ١٤٠١

(٥) هناك كتابان آخران ذكرهما ابن النديم ، طرقا موضوع ( الأيام والليالي ) ، ولكنهما  
لم يتناولاه من الناحية اللغوية ، ككتاب ( ليلة ) لجابر بن حيان ( الفهرست ٤٢٢ ) وكتاب  
( الليل والنهار ) لمعمر بن عباد السلمى المتزلى ( الفهرست ٢٠٧ ) .

(٦) تهذيب الألفاظ ٦٣ - ٦٩

(٧) أدب الكاتب ٨٦ - ١٠١

(٨) متخير الألفاظ ١٩٩ - ٢٠٨

(٩) التلخيص فى معرفة أسماء الأشياء ٣٩١ - ٤٢٤

(١٠) نظام الغريب ١٨٥ - ١٩٥

(١١) الأزمنة والأمكنة ٢٢١/١ - ٢٩٧ و ١٢/٢ - ٧٤

(١٢) المحخص ٢/٩ وما بعدها .



والسيوطي في ( المزهر<sup>(١)</sup> ) ، ( والشاريخ في علم التاريخ<sup>(٢)</sup> ) .

• • •

أما كتاب أبي عمر الزاهد<sup>(٣)</sup> فقد اختلف في عنوانه . فقد ورد في مخطوطته بعنوان ( يوم وليلة في اللغة والغريب ) ، وذكره ابن النديم<sup>(٤)</sup> ، وياقوت<sup>(٥)</sup> ، والقفطي<sup>(٦)</sup> والسبكي<sup>(٧)</sup> والصفدي<sup>(٨)</sup> وابن قاضي شبة<sup>(٩)</sup> بعنوان ( يوم وليلة ) . وجاء عند ابن خلكان<sup>(١٠)</sup> والبغدادى<sup>(١١)</sup> بعنوان ( اليوم والليلة والشهر والسنة والدهر ) ، وسماه حاجي خليفة<sup>(١٢)</sup> ( اليوم والليل ) .

• • •

والكتاب ضمن مجموعة خطية تضم ستة كتب ، هي :

١ - كتاب ( يوم وليلة في اللغة والغريب ) لأبي عمر الزاهد .

٢ - كتاب ( العسل والنحل ) لأبي عمر الزاهد<sup>(١٣)</sup> .

---

( ١ ) المزهر ٣٠٠/١ - ٣٠١ و ٣٠٤ و ٤٥٨ - ٤٥٩

( ٢ ) الشاريخ في علم التاريخ ١٦ - ٢٠

( ٣ ) الفهرست ٨٣

( ٤ ) معجم الأدباء ٢٣٢/١٨

( ٥ ) كان أبو عمر الزاهد موضوع رسالتي للماجستير بعنوان ( أبو عمر الزاهد ، حياته ،

آثاره ، منهجه ) ، أجزأت من جامعة بغداد سنة ١٩٧٣

( ٥ ) إنباء الرواة ١٧٧/٣

( ٦ ) طبقات الشافعية ١٩٠/٣

( ٧ ) الوافي بالوفيات ٧٢/٤

( ٨ ) طبقات ابن قاضي شبة ١٧٦

( ٩ ) وفيات الأعيان ٣٣٠/٤

( ١٠ ) خزانة الأدب ١١/١ يولاي ٢٦/١ هارون ) .

( ١١ ) كشف الظنون ١٤٧٢

( ١٢ ) وقد حققته ونشرته في مجلة ( المورد ) البغدادية ، المجلد ٣ العدد الأول ( ١٩٧٤ )

وانتهى بي التحقيق إلى أن الكتاب ليس لأبي عمر الزاهد وإنما هو لأبي حنيفة الدينوري ،

وهو جزء من كتابه ( النبات ) الذي طبع فيما بعد ( الجزء الثالث والنصف الأول من الجزء الخامس ) الذي حققه ونشره برنهارد ليفين سنة ١٩٧٤ .

٣ - كتاب ( الوشاح ) لابن دريد ، وقد فصل الكتاب التالى « العققة والبررة » بين أول ورقتين منه وبين بقيته ، مما جعل المرحوم الأستاذ فؤاد السيد يظن أن الموجود من الكتاب ورقتان فقط (١) .

٤ - ( العققة والبررة ) لأبى عبيدة ، وقد طبع .

٥ - كتاب ( السلاح ) ، مجهول المؤلف لسقوط أوراق من أوله . وانتهى الكتاب بـ ( تم « كتاب السلاح » والحمد لله . كمل لتسع خلون من جمادى الأولى عام ثلاثة وعشرين وخمسة ) .

٦ - كتاب ( المكاثرة عند المذاكرة ) للطبائسى ، وقد طبع . وهذه المجموعة الخطية محفوظة فى مكتبة الإسكوريال فى مدريد تحت رقم ( ١٨٩٥ ) ، وعنها صورة بالميكروفلم فى معهد المخطوطات العربية فى القاهرة ، كتابنا فيه تحت رقم ( ٢٩١ لغة ) .

• • •

### توثيق الكتاب :

لا يحتاج كتاب ( يوم وليلة ) إلى توثيق ، فقد ذكره معظم من ترجم لأبى عمر - كما مر - ونقل عنه المرزوقى فى ( الأزمينة والأمكنة ) وابن منظور فى ( اللسان ) والبغدادى فى ( خزانة الأدب ) (٢) . ثم إن الكتاب عامر بالرواية عن ثعلب والمبرد ، وهما المصدران الرئيسان للذان يروى عنها أبو عمر فى كتابه ، وكثيراً ما يعقب على شيخه ثعلب ، أو على ما يرويه عن ابن الأعرابى أو عن غيره فيقول ( قال أبو عمر ... ) .

• • •

---

(١) فهرس المخطوطات المصورة ٣٧٦/١ وتابعه فى ظله الأستاذة : عبد السلام هارون فى مقدمته لكتاب ( الاشتقاق ) ص ٢١ والمرحوم عز الدين التنوخى فى مقدمته لكتاب ( وصف المطر والسحاب ) ص ٢٩ والدكتور عبد الحسين المبارك فى مقدمته لكتاب ( من أخبار ابن دريد ) مجلة ( المورد ) البغدادية ، مجلد ٧ - العدد الأول - ص ١٥٦ .

(٢) أشرنا إلى مواضع النقل فى هامش الكتاب .

## قيمة الكتاب :

لكتاب أبي عمر الزاهد أهمية كبيرة تتمثل في :  
١ - كونه أكبر ثلاثة كتب<sup>(١)</sup> في هذا الموضوع وصلت إلينا من القرنين الثالث والرابع الهجريين . وقد أفادت منه كتب اللغة والمعجمات ، فنقلت عنه مصرحة<sup>(٢)</sup> بالنقل وغير مصرحة<sup>(٣)</sup> .

٢ - هو أكبر كتب أبي عمر التي سلمت من الضياع ، إذ أن الكتب الأخرى المخطوطة أو المطبوعة ليست إلا رسائل صغيرة لا يتجاوز أكبرها عشر ورقات . لهذا نرى طريقة أبي عمر - في التأليف والنقل والتعقيب على المسائل اللغوية التي ينقلها - واضحة ، كما يدلنا على مدى نقل أبي عمر واعتماده على المبرد ، إذ لا تشير الكتب الأخرى إلا إلى نقول قليلة قصيرة .

٣ - يؤكد كتاب أبي عمر نسبة كتاب ( الأيام والليالي ) إلى القراء . فقد شكك محقق الكتاب في نسبته إليه ، ورأى فيه من جمع جامع « أخذ من هنا ومن هنا نقولاً مسندة وأخرى غير مسندة مما تروى للأئمة في هذا الباب فكان هذا الكتاب<sup>(٤)</sup> » ، فقد وجدت كل ما في كتاب القراء معزواً إليه في كتاب أبي عمر يسنده إلى ثعلب عن سلمة عن القراء ، مما لا يدع مجالاً للشك في أن للقراء كتاباً بهذا العنوان .

٤ - يضاف إلى ذلك أن كتاب القراء فيه نقص<sup>(٥)</sup> كبير يتمه كتاب أبي عمر<sup>(٦)</sup> ، فالكثير من عبارات ( الأيام والليالي ) المضطربة والناقصة

---

(١) الكتابان الآخران ، كتابا قطرب والقراء .

(٢) انظر مثلاً : لتلخيص في معرفة أسماء الأشياء ٤١٦/١ واللسان / صفر ، والخزانة ٤٨٤/٣ وحاشية الكامل للمبرد ٩٨٩ ، ١٢٢٧

(٣) انظر مثلاً : الأزمنة والأمكنة ٢٣٨/١ واللسان/جد وجر وجمع ، والشاريخ ١٨ .

(٤) الأيام والليالي ، المقدمة ( ن ) .

(٥) انظر : ص ٢١

(٦) انظر هامش الصفحات ٤ ، ٦ ، ٧ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٧ ، ٢٤ ، ٣٠ ،

٤٤ ، ٤٤ من كتاب ( يوم وليلة ) المحقق .

أو التي لحقها التصحيف والتحريف بسبب سقم النسخ المخطوطة أو جهل المحقق ، تستقيم بمقابلتها مع كتاب أبي عمر ، مما يدعو إلى نشر الكتاب نشرة ثانية .

٥ - حوى الكتاب مسائل لغوية نادرة فاقت معجمات اللغة فلم تذكرها ، منها :

( ١ ) « يقال : مضى هبر من الليل ، قال أبو العباس : غيره يقول : مضى هتر من الليل .... » (١) .

(ب) « يقال للدائرة التي حول الشمس : الأهرة (٢) » .

(ح) « ويوم صفدان وصفدان : أى شديد الحر (٣) .. » ، والمعروف أنها بالصاد ، ففي اللسان / صفد ( يوم صفدان وصفدان : شديد الحر ) .

\* \* \*

#### منهج التحقيق :

١ - النسخة المخطوطة المعتمدة في التحقيق قديمة مقروءة على عالم أندلسي كبير هو : أبو عبد الله بن مكى ، غير أنها لم تسلم من الأغلاط والتصحيقات ، كما أصابها تلف في بعض الصفحات نتيجة قدمها .

٢ - قابلت نسختنا على كتب اللغة والمعجمات ، التي نقل عنها أبو عمر ، كـ ( الأيام والليالي ) للفرء ، والتي نقلت عنه كـ ( الأزمنة والأمكنة ) للمرزوقي و ( اللسان ) و ( خزانة الأدب ) وغيرها .

٣ - عرفت بالأعلام التي يقف القارئ عندها كـ ( الأعراب ) ورجال الحديث وأهملت ما عداها من أعلام اللغة والنحو المعروفين .

٤ - خرجت الأشعار والأرجاز ، ونسبت ما استطعت نسبته منها .

---

(١) يوم وليلة ٢٣

(٢) المصدر نفسه ٣٥

(٣) المصدر نفسه ٤١

كتاب  
يوم وليلة في اللغة والغريب

تأليف  
أبي عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد المطرز  
رحمه الله



## ( ٢ ) بسم الله الرحمن الرحيم

### باب الأيام

أخبرنا ثعلب عن سلمة عن الفراء<sup>(١)</sup> ، قال :

يقال : يوم ، وأيام للجمع . [ والأصل<sup>(٢)</sup> ] أيوم ، ولكن العرب إذا جمعت بين الياء والواو ، سبق أحدهما بسكون قلبوا الواو ياء وأدغموا وشددوا . ومن ذلك قولهم : كويته كَيًّا ، ولويته لَيًّا . قال الله عز وجل : ( لَيًّا بِالسِّنْتِهِمْ<sup>(٣)</sup> ) ، والأصل : لويًّا وكويًّا ، أدغمت الواو بالياء .

وكذلك حكى لى سلمة عن الفراء عن أبي ثروان<sup>(٤)</sup> أنه قال : تقول : عوى الكلب عوية<sup>(٥)</sup> ، قال الفراء : فهذا قياس لا ينكسر .

وأول الأيام : الأحد ، ويجمع : آحاداً ووحوداً وإحاداً<sup>(٦)</sup> ،

(١) الأيام واليالي ص ١

(٢) ما بين المضادتين زيادة عن الأيام واليالي يقتضيا السياق .

(٣) سورة النساء ٤٦

(٤) أبو ثروان : أعرابي من بني عكل ( ترجمته في الفهرست ٥٢ وطبقات الزينبي ٧٢ ومعجم الأدباء ١٤٨/٧ ) ذكر أنه أحد الأعراب الذين حاكم بهم الكسائي سيويه في المسألة الزنبورية ( انظر : الفهرست ٥٧ ومعجم الأدباء ١٣/١٨٧ ، ١٦/١٢٠ ) .

(٥) النص في الأيام واليالي ص ٢ أوضح مما هنا ، قال ( عوى الكلب يموى عيه ، والأصل : عوية ، وهذا قياس ... إلخ ) .

(٦) اكتفى الفراء من جمع ( الأحد ) بالأول والثالث فقط .

والاثنتان ، والجمع : اثنتين<sup>(١)</sup> ، والثلاثاء : ممدود ، والجمع ثلاثاوات  
وأثالث وثلاث<sup>(٢)</sup> . قال أبو العباس : وأنشدني أبو العالية<sup>(٣)</sup> في  
الأحمرى :

والأحمرى إذا لاذوا بملوذة من الطريق بدا في رأس ميثاء  
قالوا : ثلاثاؤه خصب ومأذبة وكل أيامه يوم الثلاثاء<sup>(٤)</sup>

وقال الفراء<sup>(٥)</sup> : مضت الثلاثاء بما فيها ، والثلاثاء بما فيه .

والأربعاء ، مكسور [ الباء<sup>(٦)</sup> ] ممدود ، والجمع : أربعاوات ،  
وأرابع لل كثيرة . قال : أنشدني أبو ثروان<sup>(٧)</sup> للكميت :

وقد نفخوا يوم الخميس أوارها وبالأمس يوم الأربعاء فأنقبوا<sup>(٨)</sup>

قال ثعلب : أنقبوا : أشعلوا ، وقال ثعلب : الأوار : شدة حر النار .

وقال الفراء<sup>(٩)</sup> : والخميس يجمع : أخمسة وأخمساء ، والأخامس  
الكثيرة<sup>(١٠)</sup> . قال الفراء<sup>(١١)</sup> : يقال هذا يوم الجمعة ويوم الجمعة ويوم

(١) في الأيام والليالي ٣ قال : والجمع الأقل : اثناء ، وجمع الأثناء : اثان ، والاثني  
غاية الجمع ، والثناء ، ممدود ، الجمع الكثير . فأما من جمع : الاثنان ، فإنه بناء على أن جعل  
نون التثنية من نفس الكلمة .

(٢) زاد الفراء : الثلاثاوات وأثلثة .

(٣) هو : أبو العالية الشامي ، الحسن بن مالك ( نور القبس ٢١٠ ) وعده أبو النديم في  
الفهرست ٨١ من أصحاب ثعلب ، كما عده ص ١٨٩ من الشعراء أصحاب الدواوين .

(٤) البيتان في الأيام والليالي ٣ بلا عزو .

(٥) الأيام والليالي ٤

(٦) ما بين المضادتين زيادة عن الأيام والليالي يقتضيها السياق .

(٧) البيت في الأيام والليالي ٤ ، وقد أدخل به ديوانه .

(٨) الأيام والليالي ٤

(٩) بعده في الأيام والليالي : كذلك : الأخاميس والخمس ، على الباب ، كما تقول :

وقيص وقص وأقص ، ولم أسمعه عن العرب .

(١٠) الأيام والليالي ٤ ، مع اختلاف في العبارة .



الجُمعة ، والجمع : جُمع وجُمعات وجَمَعات . وأخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الجُمعة ، مثل الظُلْمة [ ٣ ] . . <sup>(١)</sup> تقول في الظلْمة ، والغُرْفة مثل الظُلْمة تقولها . . في الظلْمة ، والحجرة مثل الجمعة . وقال الفراء <sup>(٢)</sup> : والسبت [ ويجمع أُسَيْتَة <sup>(٣)</sup> ] وأُسْبَتًا ، والكثيرة السُّبُوت .

ويقال <sup>(٤)</sup> : استأجرته مِياوَمَةً [ أى ] كل يوم بكذا ، ومجامعة في ( كل جمعة بكذا فليل في هذين اليومين بخاصة كما قالوا : استأجرته مُسانَهَةً ومُساناةً <sup>(٥)</sup> ، ومُشَاهَرَةً ، ومُلايَلَةً : من الليل ، ومُساوَعَةً <sup>(٦)</sup> : من الساعات .

قال الفراء <sup>(٧)</sup> : ومن العرب من يُسمي الأحد : أَوَّلًا ، ويُسمي الاثنين : أَهَوَنَ ، ويُسمي الثلاثاء : جُبَارًا ، والأربعاء : دُبَارًا ، والخميس : مُؤَنَسًا ، والجمعة : العَرُوبية ، والسبت : شِيَارًا . وأنشدني <sup>(٨)</sup> أبو موسى <sup>(٩)</sup> عن ثعلب :

أرجى أن أعيش وأن يـمـوـى      بأول أو بأهـوَن أو جـبـارًا  
أو التالى دُبـار فإن أفتـه      فمؤنس أو عـروبة أو شـيـارًا <sup>(١٠)</sup>

(١) غير واضح في الأصل .

(٢) الأيام والليالي ٤

(٣) ما بين المضادتين زيادة عن الأيام والليالي ، غير واضحة في الأصل .

(٤) وهذا القول للفراء أيضاً ، الأيام والليالي ٥ ، باختلاف .

(٥) مسانئة ومساناة : من السنة .

(٦) في الأيام والليالي : مساعة ، أى في كل ساعة بكذا .

(٧) الأيام والليالي ٥

(٨) الخبر في ( المداخل ) ص ٨١ - ٨٢

(٩) هو أبو موسى الحامض . ( انظر ترجمته في : تاريخ بغداد ٦١/٩ ومجمع الأدباء

٢٦٣/١١ ووفيات الأعيان ٤٠٦/٢ ) .

(١٠) البيتان في الصحاح واللسان والتاج / هون ، منسويان لبعض شعراء الجاهلية ، بقافية

مجرورة .

قال أبو موسى : قلت لأبي العباس : هذا الشعر موضوع ، قال : لِمَ ؟  
قلت : لأن مؤنساً وجباراً ودباراً وشياراً ينصرف ، فقد ترك صرفها .  
قال : هذا جائز في الشعر [ لا <sup>(١)</sup> ] في الكلام .

وأخبرني <sup>(٢)</sup> الكندي <sup>(٣)</sup> إملاءً عن رجاله عن ابن عباس قال :  
قال لي علي رضي الله عنه : إِنَّ الله تبارك وتعالى خلق الفردوس  
يوم الخميس وسماها : مؤنساً .

وقال الفراء <sup>(٤)</sup> : رَوَى عن ابن عباس <sup>(٥)</sup> رضي الله عنه أنه قال :  
إنما سُمِّي يوم الجمعة يومَ الجمعة لأنه جُمع فيه خلق آدم صلى  
الله عليه وسلم .

قال أبو العباس : ورَوَى غيره <sup>(٦)</sup> : أنه قال : إنما سُمِّي يوم الجمعة :  
لأن قريشاً كانت تجتمع إلى قصي في دار الندوة . وسميت دار الندوة :  
لاجتماع النادى فيها . والنادى : الناس .

وقال ثعلب : وقال آخرون <sup>(٧)</sup> : إنما سُميت الجمعة في الإسلام  
لاجتماعهم في المسجد .

وأخبرنا ثعلب عن عمر بن شبة عن الأصمعي ، قال :

---

(١) ما بين العضايتين زيادة يقتضيها السياق .

(٢) الخبر في (المداخل) ص ٨٢

(٣) الكندي : هو أبو العباس محمد بن يونس ، محدث ( انظر ترجمته في تاريخ :  
بغداد ٤٣٥/٣ ، وطبقات الحنابلة ٣٢٦/١ والوفيات ٢٩١/٥ ) .

(٤) النص أدخل به كتاب الأيام واليالي .

(٥) قول ابن عباس هذا في اللسان / جمع .

(٦) في اللسان / جمع القول منسوب لأبي العباس ثعلب ، وليس لغيره .

(٧) في اللسان / جمع : وقال أقوام ، وليس عن ثعلب .

يُروى عن ابن عباس<sup>(١)</sup> أنه قال : يوم الأحد يوم غرس وبناء ،  
ويوم الاثنين يوم سفر ، [ ٤ ] ويوم الثلاثاء يوم دم ، ويوم الأربعاء :  
يوم أخذ وإعطاء ، ويوم الخميس يوم . . . . .<sup>(٢)</sup> ، ويوم الجمعة  
يوم نكاح وخطبة<sup>(٣)</sup> . وقال ابن عباس : كان النبي صلى الله عليه وسلم  
إذا كان يوم الجمعة قال : يا عائشة ، اليوم يوم تبعل وقران ، أى  
تزويج<sup>(٤)</sup> - قال ابن عباس ، من كلام نفسه ، : ويوم السبت يوم  
كيد ومكيدة .

وأخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي قال<sup>(٥)</sup> :

يقال لا تكن أحدياً ، أى : ممن يصوم الأحد وحده . ولا تكن  
أثنوياً<sup>(٦)</sup> ، أى : ممن يصوم الاثنين وحده . ولا تكن ثلاثواً ، أى :  
ممن يصوم الثلاثاء وحدها وواحدة . ولا تكن أربعواً ، أى : ممن يصوم  
الأربعاء وحده . ولا تكن خميسياً أى : ممن يصوم الخميس وحده .  
ولا تكن جمعياً ، أى : ممن يصوم الجمعة وحدها . ولا تكن سبتياً ،  
أى : ممن يصوم السبت وحده .

---

(١) الخبر في الشارح في علم التاريخ ١٧ - ١٨ عن ابن عباس أيضاً .  
(٢) محو في الأصل بقدر كلمة واحدة ، وفي الشارح في علم التاريخ ص ١٨ : يوم  
دخول على السلطان ، وهي جملة طويلة لاتتناسب والكلمة المحسوة .  
(٣) في الشارح في علم التاريخ : يوم الجمعة : يوم تزويج .  
(٤) الحديث عن ابن عباس في اللسان / قرن .  
(٥) والقول رواه الفراء أيضاً في الأيام والليالي ص ٥ .  
(٦) زاد الفراء : واثنياً .

## باب الشهور

أخبرنا<sup>(١)</sup> ثعلب عن سلمة عن الفراء<sup>(٢)</sup> ، قال :

المَحْرَمُ : يجمع محارم ومحاريم ومُحَرَّمَات . وإنما سُمِّيَ الْمُحَرَّمُ  
لأنهم كانوا يُحَرِّمُونَ فيه القتال . وقال بعض الأعراب : إنما سُمِّيَ  
المحرم لأنه من الأشهر الحُرْم<sup>(٣)</sup> .

وقال الفراء<sup>(٤)</sup> :

وَصَفَرٌ : يجمع أَصْفَاراً . وإنما سُمِّيَ صَفْراً لأنهم كانوا يغزون  
الصَّفْرِيَّةَ . والصفريّة : بلاد<sup>(٥)</sup> . وقال بعضهم : إنما سُمِّيَ صَفْراً  
لأن الأشجار تَصْفَرُ فيه . وقال غيرهم<sup>(٦)</sup> : إنما سُمِّيَ صَفْراً لأنهم كانوا  
يبتارون الطعام فيه من المواضع . وقال بعضهم : إنما سُمِّيَ صَفْراً  
لِإِصْفَارِ مَكَّةَ من أهلها ، إذا سافروا . ويقال : دار صفر : إذا خرج  
أهلها منها .

وأخبرنا ثعلب عن عمر بن شُبَّة عن الأصمعي عن يونس بن  
حبیب قال : أخبرني رُوَيْبَةُ ، قال : كانوا يسمّون الشهر صَفْراً لأنهم

---

(١) في كتاب ( التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ) ٤١٦/١ العسكري ، مجمل لأسماء الشهور  
عن أبي عمر يتفق بالمعنى مع ما ورد في هذا الباب .

(٢) الأيام والليال ٩ ، مع اختلاف في العبارة .

(٣) في الأصل : من أشهر الحرم .

(٤) المصدر نفسه .

(٥) العبارة في الأيام والليالي فيها خلط بين هذه وبين ما بعدها . قال : وإنما سُمِّيَ صَفْراً  
لأن العرب يغزون فيه الصفريّة فيبتارون الطعام .

(٦) الكلام من هنا إلى آخر الحديث عن صفر في اللسان / صفر . ويبدو أن ابن منظور ينقل  
عن كتاب أبي عمر نصاً ، إذ نجد عنده قول أبي عمر تعليقاً على ملاحظة ثعلب على أبي عبيدة .

كانوا يغزون القبائل فيتركون مَنْ لَقُوا صِفْراً من المتاع ، لأنَّ صِفْراً بعد المحرَّم ، فقالوا : صَفِرَ النَّاسُ مِنَّا يَصْفَرُونَ صِفْراً .

وأخبرنا ثعلب<sup>(١)</sup> قال : الناس كلهم يصرفون [ ٥ ] صِفْراً إلاَّ أبا عبيدة فإنه قال : لا يصرف ، فقليل له : لم لا تصرفه ، فإن<sup>(٢)</sup> [ النحويين<sup>(٣)</sup> ] قد أجمعوا على صرفه وقالوا : لا يُمنع الحرف من الصرف حتى تجتمع فيه علتان ، فأخبرنا بالعلتين فيه حتى نتبعك . فقال : نعم ، علتان : المعرفة والساعة . قال ثعلب : فسلح وهو لا يلدرى . قال أبو عمر : أراد أن الأزمنة كلها ساعات ، والساعات مؤنثة . وأخبرنا ثعلب عن سلمة عن الفراء<sup>(٤)</sup> قال :

ويقال : شهر ربيع الأول ، ردأً على ربيع ، ويجوز : الأول ، ردأً على شهر . قالوا : وإنما سُمي الشهر ربيعاً لارتباعهم ، والارتباع المقام في الخصب .

وجُمادى : يجمع جُمَادَيَات ، وقال الفراء<sup>(٥)</sup> : الشهور كلها مذكرات ، إلاَّ جماديين فلنهما مؤنثان . وتقول : هذا شهر ، وشهر كذا ، وهذه جمادى الأولى وجمادى الآخرة ، قال : وأنشدني أبو ثروان :

إذا جُمادى منعت قطرها  
زَان جَنَابِي عَطْنٌ مُعْصِفٌ<sup>(٦)</sup>

(١) الخبر في اللسان والتاج / صفر ، ومختصر في التواريخ في علم التاريخ ١٨

(٢) في الأصل واللسان : لأن النحويين ... ، والتصويب عن التاج .

(٣) ما بين العضادتين عن اللسان والتاج .

(٤) الأيام والليالي ١٠

(٥) الأيام والليالي ١١ واللسان والتاج / جد .

(٦) البيت في الأيام والليالي منسوب لأحيفة بن الجلاح ، وفيه (معصف) ، وفي الصحاح / عصف منسوب لأبي قيس بن الأسلت ، ( وانظر : ديوانه ٨٢ ) وفي اللسان / عصف : قال ابن بري هو لأحيفة بن الجلاح لا لأبي قيس . وانظر أيضاً : شرح القصائد السبع الطوال ٥٤٤ والأزمنة والأمكنة ١/ ٢٧٧

يَعْنِي <sup>(١)</sup> : نَحْلًا ، يَقُول : إِذَا لَمْ يَكُنِ الْمَطَرُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ <sup>(٢)</sup>  
 الْعُشْبُ يَزِينُ مَوَاضِعَ النَّاسِ ، فَجَنَابِي مُزَيْنٍ بِالنَّخْلِ . وَالْجَنَاب :  
 النَّاحِيَة ، وَالْعَطَن : مَبَارَكُ الْإِبِلِ حَوْلَ الْمَاءِ :

قَالَ الْفَرَاء <sup>(٣)</sup> : فَإِنْ سَمِعْتَ تَذْكِيرَ جَمَادَى فَإِنَّمَا يُذْهَبُ بِهِ إِلَى  
 الشَّهْرِ ، وَيَتْرَكَ اللَّفْظَ . وَالْجَمْع : جُمَادِيَّاتٍ عَلَى الْقِيَاسِ ، وَلَوْ قِيلَ :  
 جِمَادٍ ، لَكَانَ قِيَاسًا مِثْلَ : كَسَالَى وَكِسَالٍ . وَإِنَّمَا سَمِّيَتْ جَمَادَى لِجَمُودِ  
 الْمَاءِ [ فِيهَا ] <sup>(٤)</sup> .

قَالَ أَبُو عَمْرٍ :

قَدْ نَرَى جَمَادَى حَزِيرَانَ وَتَمُوزَ وَشَهْوَرَ الصَّيْفِ ، وَهَذَا يَنْقُضُ مَا قَالَ  
 الْفَرَاء . فَقُلْتُ لِلْعَطَّافِي <sup>(٥)</sup> : كَيْفَ وَقَعَ هَذَا بِإِجْمَاعِ أَهْلِ اللُّغَةِ ، فَقَالَ :  
 أَخْبِرْنِي الصَّبَاحِي <sup>(٦)</sup> عَنِ الشَّيْعَةِ ، قَالَتْ : قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ :  
 هَذِهِ الْأَسْمَاءُ سَمِّيَتْ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ ، فِي زَمَانٍ كَانَتْ جَمَادَى فِي كَانُونٍ  
 وَكَانُونٍ ، ثُمَّ وَقَعَ الرَّسْمُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . فَإِنْ رَأَيْتَهَا فِي الصَّيْفِ ، فَلَمْ  
 يَقَعْ الْأِسْمُ فِي هَذَا الزَّمَانِ وَإِنَّمَا وَقَعَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ فَبَقِيَ الرَّسْمُ [ ٦ ] .

(١) الشرح للفرء ، وقد ذكر في الأيام والليالي ١١ باختلاف العبارة ، وقد نقله ابن منظور في اللسان : جد ( وعنه في التاج ) بعبارة تطابق ما في كتاب أبي عمر ، مما يؤكد نقل ابن منظور عن كتاب أبي عمر مباشرة ، والشرح أيضاً في الأزمنة والأمكنة ٢٧٧/١ بعبارة مختلفة.

(٢) اللسان والتاج : به ، والأيام والليالي : منه .

(٣) الأيام والليالي ١١ ، واقتضب ابن منظور في اللسان / جد ( وعنه في التاج ) في نقلها .

(٤) ما بين العبادتين زيادة يقتضيها السياق .

(٥) العطافي : لم أشر على ترجمته ، روى عنه أبو عمر في كتابه العشرات ١٦ وأنظر :

كشف الغمة ٢٩/١ والصدقة والصديق ١٦٥

(٦) لا أعرفه .

قال الفراء<sup>(١)</sup> :

وَرَجَبٌ يجمع : أَرْجَاباً وَرُجُوباً<sup>(٢)</sup> وَرَجَبَاتٍ وَرَجَاباً . وَسُمِّيَ رَجَباً لِتَرْجِيهِمْ عَنْ آلِهِمْ<sup>(٣)</sup> . وَالتَّرجِيبُ : أَنْ يَعْظُمُوا آلَهُتَهُمْ وَيَذْبَحُوا عَنْهَا .

قال أبو العباس : وقال غير الفراء : إِنَّمَا سُمِّيَ الشَّهْرُ رَجَباً مِنَ الْفَزَعِ يُقالُ : رَجَبَ الرَّجُلُ يَرْجَبُ رَجَباً : إِذَا فَزَعُ .

وَأَخْبَرَنَا ثَعْلَبٌ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ الْفَرَاءِ<sup>(٤)</sup> ، وَعَنْ أَبِي نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمُفْضَلِ ، قَالُوا كُلُّهُمْ :

العرب تقول : رَجِبْتُ فَلاناً أَرْجَبُهُ رَجَباً وَرُجُوباً : إِذَا عَظَّمْتُهُ ، وَأَرْجَبْتُهُ أَرْجَبَهُ إِزْجَاباً : إِذَا عَظَّمْتُهُ ، وَرَجَبْتُهُ أَرْجَبَهُ تَرْجِيباً : إِذَا عَظَّمْتُهُ .

وَأَخْبَرَنَا ثَعْلَبٌ عَنْ أَبِي نَصْرٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ عَنْ يُونُسَ عَنْ رُوْبَةَ ، قال : كانوا إِذَا رَجَبَ الْعُودَ لِلنَّبَاتِ يَخْرِجُ واحداً ، يَقُولُونَ قَدْ رَجَبَ ، فَإِذَا انْفَتَحَ قَبِيلُ : قَدْ انْشَعَبَ ، فَقَالُوا لَشُعْبَانِ : شُعْبَانُ ، مِنْ شَعْبٍ ذَلِكَ الَّذِي خَرَجَ وَحده .

وقال الفراء<sup>(٥)</sup> :

وَشُعْبَانٌ يجمع : شَعَابِينَ وَشَعْبَانَاتٍ .

---

(١) الأيام والليالي ١٢

(٢) لم يذكر هذا الجمع في كتاب الأيام والليالي .

(٣) في الأيام والليالي : لِتَرْجِيهِمْ آلَهُتَهُمْ .

(٤) هذا النص أغل به كتاب الأيام والليالي .

(٥) الأيام والليالي ١٣

وقال يونس عن رؤبة :

وسمى شعبان شعباناً<sup>(١)</sup> لتشعب القبائل وتفرقها فيه في الغاوة .

قال أبو العباس :

وقال غيرهما : إنما سمى شعبان شعباناً لأنه شعب ، أي ظهر بين شهر رمضان ورجب .

قال الفراء<sup>(٢)</sup> :

رمضان ، يُجمع : رمَضانَ ورمَضانَين . وإنما سمى بذلك لرمَضان الحرّ فيه وشدة وقع الشمس فيه .

وأخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي قال :

ويجمع رمضان على أروضة أيضاً<sup>(٣)</sup> .

وأخبرنا ثعلب عن سلمة عن الفراء<sup>(٤)</sup> ، قال :

يقال : هذا شهر رمضان ، وهذا رمضان ، بلا شهر . قال الله تعالى ( شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن<sup>(٥)</sup> ) . قال أبو العباس وأنشدني ابن الأعرابي<sup>(٦)</sup> فيمن قاله بلا شهر :

---

(١) كذا في الأصل ، وشعبان ممنوع من الصرف .

(٢) الأيام والليال ١٣

(٣) وذكر هذا الجمع أيضاً الفراء ، وزاد جمعاً رابعاً هو : أرماض .

(٤) الأيام والليال ١٣

(٥) سورة البقرة ، ١٨

(٦) أنشد الفراء هذا الرجز ، ومعه التفسير الذي يعقبه في الأيام والليال ١٣ ، ولعل اسم الفراء سقط من نسختنا هذه . فقد ذكر البغدادى ( الخزائن ٨٣/٣ ) أن أبا عمر أنشد هذه الأبيات ( كذا ) عن ابن الأعرابي والفراء . والذي أراه أن الرجز أنشده الفراء وابن الأعرابي ، وأن التفسير للفراء وحده ، فقد نسب البغدادى ( الخزائن ٤٨٤/٣ ) التفسير للفراء دون غيره .



أبيض من أخت بني إِباض  
جارية في رمضان الماضي  
تُقَطَّع الحديث بالإيماض<sup>(١)</sup> [٧]

أى : إذا ابتسمت قطع الناس حديثهم ونظروا إلى ثغرها .  
قال أبو عمر :

هذا خطأ ، الإيماض لا يكون في الفم ، إنما يكون في العينين . وذلك  
أنهم كانوا يتحدثون فنظرت إليهم فاشتغلوا بحسن نظرها عن الحديث  
وَمَضَّتْ<sup>(٢)</sup> .

وأخبرنا ثعلب عن سلمة عن الفراء<sup>(٣)</sup> عن الكسائي ، قال :

كان الرواسي - قال أبو عمر : هو أستاذ الكسائي ، وقال أبو العباس :  
هو الرواسي ، ليس هو الرواسي . وذلك أنه ينسب إلى رَوَّاس قبيلة  
مشهورة . وإنما سُمِّيَتْ رَوَّاس رواساً ، لأنَّ الرُّوس كثرة الأكل - وكان  
مجاهد يكره<sup>(٤)</sup> أن يجمع رمضان ويقول : بلغني أنه اسم من أسماء الله  
عز وجل .

(١) الرجز في الأيام والليالي ١٣ دون عزو ، وقد عزاه المحقق للعجاج ، دون ذكر  
المصدر ، وقد أخل به ديوانه . ونسبه البغدادي في الخزائن ٤٨٢/٣ لرؤبة بن العجاج ،  
ولا يوجد في ديوانه . ودون عزو في الأزمدة والأمكنة ٢٧٩/١ ، واللسان / رمض ، ومعنى  
الليب ٧٧٠-٢ .

(٢) لم يرق البغدادي ( خزائن الأدب ٤٨٤/٣ ) تفسير أبي عمر هذا ، فقال : والمجب  
من غلام ثعلب حيث قال بعدما نقل تفسير الفراء للإيماض هذا خطأ ... ، ويرد عليه ما تقدم  
وقول المبرد في الكامل عند قول الشاعر :

لاحب التديم يومض بالعين إذا ما انتشى لمرس التديم  
قال : الإيماض تفتح البرق ولغة ... ) انظر الكامل ١١٠/١-١١١

(٣) الأيام والليالي ١٤  
(٤) كذا في الأصل ، وحق العبارة أن تكون : كان الرواسي وكان مجاهد يكرهان ،  
غير أني أرى أن هناك كلمة سقطت من العبارة وهي ( يقول ) ، وبذلك تصبح الجملة : كان  
الرواسي يقول : وكان مجاهد يكره ... ، يستند ما ذكره الفراء في الأيام والليالي ١٣ قال :  
وقال أبو جعفر الرواسي : روى عن المشيخة أنهم يكرهون أن يجمع رمضان ... )

وقال الفراء<sup>(١)</sup> :

وشَوَّال يجمع : شَوَائِل وشَوَائِل وشَوَّالَات . قال الفراء : وسَمَى شَوَّالاً للشهر لشَوَّان الناقة فيه بذنبها<sup>(٢)</sup> ، ويقال لها عند ذلك : شَوَّل ، وواحدُها : شائلة . ويقال لها إذا رفعت ذنبها لتُعَلِّم الذكر أنها لاقح : شائل ، وجمعها : شَوَّل . قال : والشول - في غير هذا - الماء القليل يكون في القرية .

وقال الفراء<sup>(٣)</sup> :

وذو القعدة ، وذوات القعدة . وإنما سَمَى ذا القعدة لقعودهم في رحالهم عن الغزو ، ولا يطلبون كلاً ولا ميرة . وسَمَى ذو الحجة [ ذا الحجة<sup>(\*)</sup> ] . للحج فيه .  
والشهر إنما سَمَى شهراً لَأَنَّ العرب يَشْهرونه من كل شرف .

### باب من الشهور

وقال أبو العباس<sup>(٤)</sup> :

يقال : من العرب من كان يَسْمَى المحرَّم : المؤْتَمِر ، فيهمزه ، ومن العرب من لا يهمز . والجمع : مَأْمَر وَمَأْمِير . قال : وأنشدني ابن الأعرابي :

نحن أجزنا كلَّ ذِيال قَسِير  
في الحجِّ من قبل دَادَى المؤْتَمِر<sup>(٥)</sup>

(١) الأيام والليال ١٤

(٢) إلى هنا ينتهي نص الفراء في كتابه المطبوع ، وما بعده ساقط منه .

(٣) الأيام والليال ١٥

(٤) ما بين العضادين يقتضيه السياق .

(٥) وقاله الفراء أيضاً في الأيام والليال ١٧ ، ولم يذكر غير المهموز .

(٥) الرجز في اللسان والتاج / أمر ، والأيام والليال ١٧ .

قال أبو العباس : الذئال : الطويل ، والقتر : المتكبر . [ ٨ ]

وأخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي قال :

وصفر يسمى ناجرا ، والجمع نواجر . قال وأنشدنا ابن الأعرابي  
عن المفضل :

صَبَّخْنَاهُمْ كَأْساً مِنْ الْمَوْتِ مَرَّةً      بِنَاجِرٍ حَتَّى أَشْتَدَّ حَرُّ الْوَدَائِقِ<sup>(١)</sup>

الوديقة : الحر الشديد ، قالوا : والوديقة ، بالفاء : الروضة .

قال ابن الأعرابي : وإنما سمي ناجراً لأن المال إذا ورد الماء شرب حتى  
ينجّر . والنجّر : امتلاء البطن .

قال أبو عمر :

قد بني حرف في التفسير أخبرنا به ثعلب عن أبي نصر عن الأصمعي ،

قال : والنجر : امتلاء البطن بغير ري .

وأنشدني ثعلب عن ابن الأعرابي للكثير :

قطع التنائف عائداً      بك في وديقة شهر ناجر<sup>(٢)</sup>

التنائف : الصحارى الواسعة ، واحداً : تنوفة .

وأخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي قال :

وربيع : خَوَان ، وجمعه : أخونة<sup>(٣)</sup> . قال وأنشدني ابن الأعرابي :

---

(١) البيت في اللسان والتاج : نجر والأيام والليالي ١٧

(٢) البيت في الأزمنة والأمكنة ٢٨٠/١ . وقد أخل به ديوانه .

(٣) قال الفراء : من شدد العين جمه : خوانات ، ومن خففها جمه : أخونة .

وفي النصف من خَوَّان ودَّ عدونا      بآنه في أمعاء حوت لدى البحر<sup>(١)</sup>  
 وشهر ربيع الآخر : وَيَصَان<sup>(٢)</sup> ، مخفف ، والجمع : وَبَصَانات .  
 قال وأنشدنا :

وَسَيَّانٌ وَيَصَانٌ إِذَا مَا عَدَدْتَهُ      وبُرْكُهُ<sup>(٣)</sup> لعمري في الحساب سواء<sup>(٤)</sup>  
 وأخبرنا ثعلب عن أبي نصر عن الأصمعي ، قال :

جمادى الأولى : حَنِين ، والجمع : حَنَائِنٌ وَأَحِنَّةٌ وَحُنٌّ<sup>(٥)</sup> . قال :  
 وأنشدنا أبو نصر عن الأصمعي :

وذو النَحْبِ نَوْمُهُ فَنَقْضِي نُذُورَهُ

لدى البيض من نصف الحَنِينِ المَقْلَرِ<sup>(٦)</sup>

وأخبرنا<sup>(٧)</sup> الأثرم عن أبي عبيدة قال :

يقال لجمادى الآخرة : وَرْزَنَةٌ<sup>(٨)</sup> . قال أبو العباس : وقال غيره :

رِنَةٌ<sup>(٩)</sup> ، مثل زِنَةٍ . قال ، وأنشدوه كلهم :

(١) البيت في الأيام والليالي ١٨

(٢) قال الفراء : وشهر ربيع الآخر : بصان ، مضموم مخفف . وبعضهم يجعل الواو من أصل الكلمة فيقول : ويصان ، يفتح الواو وتسكين الباء ، وبعضهم يقدم الباء على الواو فيقول : بوصان ، وهو أغرب ... ويقال : بصان ، بالتشديد .

(٣) برك : بتحريك الراء ، شهر ذي الحجة ، وسكن لضرورة الوزن .

(٤) البيت في اللسان والتاج / وبس ، والأيام والليالي ١٨ وفيه ( بوصان ) .

(٥) في الأيام والليالي ١٨ ، واللسان / حن : حنون .

(٦) البيت في اللسان والتاج / حن ، والأيام والليالي ١٨ . والنحب : النذر .

(٧) القائل ثعلب .

(٨) وذكر ابن سيد ، أن وزنة : ذو القعدة ( المخصص ٤٣/٩ ) .

(٩) ينقل السيوطي ( المزهرة ٢٢٠/١ ) عن ابن خالويه رأياً لأبي عمر في جمادى الآخرة

لأنجده في كتابه هذا ، قال ( اختلف في جمادى الآخرة ، فقال قطرب وابن الأنباري وابن دريد : هو ربي ، بالياء . وقال أبو عمر الزاهد : هذا تصحيف وإنما هو : ربي ، وقال أبو موسى الحامض : رنة ) .

فَأَعَدَدْتُ مَصْقُولًا لِأَيَّامٍ وَزُنَّةٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلرَّيِّ وَالطَّعْنِ مَسْلُكٌ<sup>(١)</sup>  
وَأَخْبَرَنَا ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :

وَأَمَّا رَجَبُ [ ٩ ] فَهُوَ الْأَصَمُّ ، وَالْجَمْعُ : صُمٌّ . قَالَ وَأَنْشَدَنِي  
أَبُو الْمَكَارِمِ<sup>(٢)</sup> :

يَا رَبَّ ذِي خَالٍ وَذِي عَمٍّ عَمِّ

قَالَ : الْعَمُّ : الْكَرِيمُ ، وَالْعَمِّ : الطَّوِيلُ .

قَدْ ذَاقَ كَأْسَ الْحَتَفِ فِي الشَّهْرِ الْأَصَمِّ<sup>(٣)</sup>

وَأَخْبَرَنَا ثَعْلَبٌ عَنِ الْأَثَرَمِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ :

إِنَّمَا سُمِّيَ رَجَبُ : الْأَصَمُّ ، لِأَنَّهُ لَمْ تَكُنْ تَسْمَعُ فِيهِ اسْتِغَاثَةً وَلَا يُنَادَى  
فِيهِ : يَا لَ فُلَانٍ ، وَلَا : يَا صَبَاحَاهُ . وَكَانَ يُقَالُ لَهُ أَيْضًا : مُنْصِلُ  
الْأَسْنَةِ<sup>(٤)</sup> ، أَيْ : مُسْقِطُهَا ، لِأَنَّهُ شَهْرٌ حَرَامٌ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَبَعْضُهُمْ  
يَقُولُ : هُوَ الْأَصَمُّ لِأَنَّ السِّلَاحَ تَغْمَدُ فِيهِ - قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ ، مِنْ كَلَامِ  
نَفْسِهِ : تَغْمَدُ فِيهِ أَجُودُ لِأَنَّ السِّلَاحَ مُؤَنَّثَةٌ - قَالَ : فَلَا يَسْمَعُ فِيهِ وَقَعَ  
الْحَدِيدُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ :

وَأَمَّا شَعْبَانُ ، فَطَائِفَةٌ تَقُولُ : هُوَ وَعِلٌ ، وَجَمْعُهُ أَوْعَالٌ ، وَطَائِفَةٌ  
تَقُولُ : جَمْعُهُ : وَعِلَانٌ ، وَطَائِفَةٌ تَقُولُ لَشَعْبَانَ : هُوَ عَاذِلٌ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ :

---

(١) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ / وَرَنَ ، وَالْأَيَّامِ وَاللَّيَالِ ١٩ .

(٢) أَبُو الْمَكَارِمِ : أَعْرَابِيٌّ ، ذَكَرَ أَبُو الْعَلِيبِ الْغَفَوِيُّ (مُرَاتِبُ النُّحَوِيِّينَ ٩٢) أَنَّهُ مِنْ  
أَخْذِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَنْهُمْ .

(٣) الرَّجَزُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ / صَمٌّ ، وَالْأَيَّامِ وَاللَّيَالِ ١٩ ، وَفِيهِ (كَأْسُ الْمَوْتِ) .

(٤) فِي اللِّسَانِ : صَمٌّ : مُنْصَلُّ الْأُزْلِ .

وطائفة تسمى شعبان : العجلان ، لسرعة نفاذ أيامه . نفد : فني ، ونفذ : خرج .

وأخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال :  
ورمضان هو ناتق ، وجمعه نواتق . قال : وأنشدنا أبو نصر عن  
الأصمعي ، وابن الأعرابي عن المفضل :

وفي ناتق أجلت لدى حومة الوغى      وولت على الأدبار فرسان خثعما<sup>(١)</sup>

وأخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي قال : والخثعمة : أن يجتمع الناس  
فيذبحون ويأكلون ثم يجمعون الدم ثم يخلطون به الزعفران والطيب  
ثم يغمسون أيديهم فيه ويتعاهدون ألا يتخاذلوا . وخثعم : اسم الحي منه .  
فلذا جعلته اسم الحي صرفته ، وإن جعلته اسم القبيلة لم تصرفه .  
قال :

وشوال : عاذل ، والجمع : عواذل . قال وأنشدنا ابن الأعرابي :  
أبونا الذي أنسا<sup>(٢)</sup> الشهور بعزه      فعاذل فينا عدل وعلان فاعلمي<sup>(٣)</sup>  
[ ١٠ ] وذو القعدة : هواع ، والجمع : أهوعة ، وإن شئت : هواعات  
قال : وأنشدني ابن الأعرابي :

وقوى لدى الهيجاء أكرم موقفاً      إذا كان يوم من هواع عصب<sup>(٤)</sup>

---

(١) البيت في اللسان والتاج : نتق ، والأيام والليالي ٢٠

(٢) في الأصل : أنسى .

(٣) في الأصل : ( عجل وعلان ) ، تحريف . والبيت في الأيام والليالي ٢٠ - وفيه :  
( عدل وعلال ) ، جاء به الفراء شاهداً على أن من العرب من يسمي شعبان : وعلال - والأزمة  
والأمكة ٢٨٢/١

(٤) البيت في الأيام والليالي ٢٠ ، والأزمة والأمكة ٢٨٣/١ ، واللسان والتاج :

هوع .

وذو الحجة : بُرْك ، وجمعه : بُرُكات . وأنشدني ابن الأعرابي :  
أَعْلُ على الهندي مُهَلًا وكُرَّة      لدى بُرْكٍ حتى تدور الدوائر<sup>(١)</sup>  
قال أبو عمر :

فَعَلَ لا يُجمع : فَعَلَات ، ولكن حقيقته : بُرْكة وبُرُكات . فجمع  
الواحدة من بُرْك تقول : بُرْكة وبُرْك مثل قُبْلة وقُبْل . فبُرُكات مثل  
ظُلُمَات ، حتى يصحَّ القياس .

قال أبو العباس : المُهْل : دُرْدَى الزيت ، والكُرَّة : بحر الغنم ،  
كانا يجعلان في الدروع . قال ومنه قول النابغة :  
عُلِين بِكِدْيُونٍ وَأَبْطِنَ كُرَّة      فهنَّ إضاء صافيات الغلائل<sup>(٢)</sup>  
قال : الكِدْيُون : دُرْدَى الزيت .

### باب من أسماء أيام الشهور

أخبرنا ثعلب عن أبي نصر عن الأصمعي قال :  
أول يوم من الشهر يسمى : البراء ، وجمعه : أبرئة . قال وأنشدنا :  
يا عين بكى مالكا وعبسا  
يوماً إذا كان البراء نحسا<sup>(٣)</sup>

والفَلْتَة منه : آخر ليلة من الشهر يشك فيها ، أمن هذا أم من  
المقبل . قال أبو العباس : فكان بعضهم ربما استحل أن يغيّر فيها ،  
قال : وأنشدني ابن الأعرابي :

---

(١) البيت في الأيام والليال ٢١ وفيه ( أعل ) ، والأزمة والأمكنة ٢٨٣/١ وفيه  
( أعل ل ) .

(٢) ديوانه ٧١ .

(٣) الرجز في اللسان والتاج : برأ ، والمخصص ٩/٣٢ و ١٥/١٣٣ .

وغارةٌ بين اليوم والليل فَلْتَةٌ تَدَارِكُهَا رَكْضاً بِسَيْدِ عَمْرٍدٍ<sup>(١)</sup>

السَّيْدُ : الذئب . وَالْعَمْرَدُ : السريع . قال : شبه فرسه بالذئب .  
قال : وقال الكميت :

بِفَلْتَةٍ بَيْنَ إِظْلَامٍ وَإِسْفَارٍ<sup>(٢)</sup>

قال : والجمع : فَلَتَات . قال : وقيل لها فَلْتَةٌ : لَأَنهَا سُمِّيَتْ بِالشَّيْءِ  
الْمَنْفَلْتِ بَعْدَ وَثَاقٍ .

وَأَخْبَرَنَا ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ :

يُقَالُ لِآخِرِ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ : لَيْلَةُ غَمٍّ . [ ١١ ] قِيلَ لَهَا غَمٌّ ، لِأَنَّهُ  
غَمٌّ عَلَيْهِمْ أَمْرُهَا ، أَيْ : سُتِرَ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَدْرُوا أَمِنَ الشَّهْرُ الْمَقْبِلُ أَوْ مِنَ  
الْمَاضِي . قَالَ أَبُو عَمْرٍ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
« فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَصُومُوا ثَلَاثِينَ<sup>(٣)</sup> » . أَيْ : سِتْرَ عَلَيْكُمْ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ :  
وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فَقَالَتْ طَائِفَةٌ : يَعْنِي شَهْرَ رَمَضَانَ ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ :  
يَعْنِي شَهْرَ شَعْبَانَ .

وَأَخْبَرَنَا ثَعْلَبُ عَنْ أَبِي نَصْرٍ عَنِ الْأَصْبَعِيِّ ، قَالَ :

يُقَالُ لِلْيَوْمِ الَّذِي يُشْكَ فِيهِ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ : النَّحِيرَةُ . قَالَ وَمِنْهُ  
قَوْلُ الْكُمَيْتِ :

وَالْغَيْثُ بِالنَّائِلَاتِ ( م ) مِنْ الْأَهْلَةِ فِي النَّوَاخِرِ<sup>(٤)</sup>

---

(١) البيت في اللسان والتاج : قلت .

(٢) ديوانه ١٧٩/١ ، صدره : هاجت عليها من الأشراف نافجة .

(٣) صحيح البخاري ٣٣/٣

(٤) ديوانه ٢٣٣/١



قال : المتألفات : الليالى المظلمة فيها البرق والمطر . وقال ابن الأعرابي : النخيرة : أول ليلة من الشهر .

وأخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي قال :

يقال لليلة البدر : البلماء ، وذلك لعظم القمر فيها ، لأنه يكون فيها بلماً . والعرب تقول : بعير أبلم ، أى عظيم المشفر ، ورجل أبلم ، أى : غليظ الشفتين ، وامرأة بلماء .

وأخبرنا ثعلب عن سلمة عن الفراء<sup>(١)</sup> ، قال :

ليلة خمس وعشرين يقال لها : الليلاء ، وهى أشد ليالى الشهر سواداً . والليلة التى يستسر فيها القمر يقال لها : سرار وسرر وسرر . قال وأنشدنا :

نحن قتلنا عامراً فى دارها

عند أصفرار الشمس واحمرارها

عشية الهلال أو سرارها

خيلاً تعادى طرفى نهارها<sup>(٢)</sup>

وأخبرنا ثعلب عن ابن نجدة عن أبي زيد قال :

وليلة ثمان وعشرين يقال لها : الدعاء ، وليلة تسع وعشرين يقال لها : الدهماء ، وليلة ثلاثين يقال لها : الدماء . قال : وإذا اجتمعت الأيام والليالى غلبت الليالى على الأيام . فإذا ذكروا الأيام والليالى جرى العود على التذكير . فمن تغليبهم الليالى على الأيام قولهم : كتبت إليك لخمس بقين ، ولثلاث بقين ، وأنت فى اليوم .

---

(١) النص أدخل به كتاب الفراء الأيام والليالى .

(٢) الرجز فى اللسان والتاج : سرر .

قال الفراء<sup>(١)</sup> :

ولقد دعاهم تغليب الليالي على الأيام [ ١٢ ] إلى أن قال لي أبو فقعمس<sup>(٢)</sup> : صُمتنا عشراً من الشهر . قال : وقال لي أبو ثروان : اليوم عشر من الشهر .

وقال الفراء<sup>(٣)</sup> :

والصيام لا يكون إلا في الأيام ، ويقال : عندي عشر من الإبل ، وإن عنيت ذكوراً ، وعندي عشر من الشاء ، وإن عنيت ذكوراً ، ما لم تقل : أجمال ، فتظهر ما يستحق التذكير .

وأخبرنا ثعلب عن سلمة عن الفراء<sup>(٤)</sup> ، وعن ابن الأعرابي عن المفضل ، قال :

آخر يوم من الشهر يسمّى : ابن جُمير .

أخبرنا ثعلب قال<sup>(٥)</sup> :

كلام العرب : أعطى أخوك ديناراً ، والثاني : أعطى ديناراً ، على أن يضمّر ، ويجوز : أعطى دينار ، على غير إضمار . قال الشاعر :

كمن سقى السَّمُ .....<sup>(٦)</sup>

---

(١) النص أصل به كتاب الأيام والليالي .

(٢) أبو فقعمس : أعرابي ، سماه ابن النديم ( الفهرست ٥٣ ) لزازاً ، وكان أحد الأعراب الذين حاكم بهم الكسائي سيويته في المسألة الزنبورية ( الفهرست ٥٧ ونور القبس ٢٨٨ ) .

(٣) أصل به كذلك كتاب الأيام والليالي .

(٤) كذلك .

(٥) الكلام هنا لا صلة له بما قبله ولا بما بعده .

(٦) كذا في الأصل ، ولم أجد تنمة قسم هذا البيت .

فجئت من فوري إلى المبرد ، فقلت : أقول : أعطى أخوك ديناراً ، فقال : مثلب<sup>(١)</sup> ، فقلت : أعطى ديناراً ، فقال : مثلب ، فقلت : أعطى ديناراً ، بلا إضمار ، فقال : خرافة . قلت : أجازة أحمد بن يحيى ، فقال : قد عرفت ما قلت ، وأحمد بن يحيى ثقة ، ولكنه أخذ النحو عن طُبول ، من سلمة وابن قادم ومن الطُّوال<sup>(٢)</sup> . لم يجز المبرد الأخير من الأقاويل .

وأخبرنا ثعلب عن أبي نصر عن الأصمعي ، قال : هو ابن جَمِير ، ويقال : جَبِير . وأنشدنا :

وإن أغَارَ فلم يَحُلْ بطائِلَةٍ في ليلة من جَمِيرٍ وسَاوَرَ الفُطُمَا<sup>(٣)</sup>  
قال : يعنى : الذئب . والفُطُمُ : الصغار . قال أبو العباس وأنشدنا غيره : « في ظلمة ابن جَمِير<sup>(٤)</sup> » .

قال أبو العباس : وقال المفضل :

ويقال : جاءنا فحمة ابن جُمَيْرٍ : إذا جاء نصف الليلة . وقال غيره : أنشدني ابن الكلبي :

عند ديجور فحمة ابن جُمَيْرٍ طرقتنا والليل داجٍ هيم<sup>(٥)</sup>

(١) اتلاب : استقام .

(٢) وقد قال ثعلب في هؤلاء الثلاثة : كان أبو عبد الله الطوال حاذقاً بالعربية وكان سلمة حافظاً لتأدية ما في الكتب ، وكان أبو جعفر محمد بن قادم حسن النظر في العلل ، وهؤلاء الثلاثة من مشاهير أصحاب الفراء ( نزهة الألباء ١١٧ - ١١٨ ) .

(٣) البيت لكعب بن زهير ، ديوانه ٢٢٦ ، ولم يحل : أى لم يصب منه شيئاً .

(٤) وهذه رواية السكري في الديوان المطبوع .

(٥) البيت في اللسان والتاج : بحر وفهم .

قال أبو عمر :

الذى حصلته عن الإمامين <sup>(١)</sup> وعلمائهما : أن ننظر إلى ( ابن ) ، فإن كان بين اسمين نسبين وهو نعت ، حذف الألف . وإن كان أحدهما غير نسب أثبتتها . قال : وأنشدني سلمة عن الفراء <sup>(٢)</sup> :

نهارهم ليلٌ لهم وليلهم وإن كان يدرأ فحمة ابن جُمير <sup>(٣)</sup>

[ ١٣ ] قال : فحمة ابن جُمير : الليلة التي لا يطلع فيها القمر .

قال ومثله :

وكأنى في فحمة ابن جُمير في نقاب الأسماء السرداج <sup>(٤)</sup>

قال : النقاب : الجلد . والأسماء : الأسد . والسرداج : القوى التام .

ويقال لآخر يوم من الشهر : السَرار ، وهو حين يستسر القمر وتَسْتِيرُهُ الشمس فلا يُرى . قال الراعي :

تلقى نوؤهن سِرَارَ شهر وخير الشهر ما لاقى السَرار <sup>(٥)</sup>

باب من الأيام والشهور والحول  
والليالي — ما كان من ذلك كاملاً تاماً

أخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال <sup>(٦)</sup> :

يقال : يوم طَرَادٌ : إذا كان كاملاً تاماً . وليلةٌ مَتَّاحَةٌ : أى كاملة .  
ويومٌ مُطَرَّدٌ : أى تام . قال وأنشدنا :

(١) ثعلب والمبرد .

(٢) أغل به كتاب الأيام والليالي .

(٣) البيت لعمرو بن أحر الباهلي ، شعره ١١٤

(٤) البيت في اللسان : جمر ونقب وسردج ، مع النص أنه نقل عن أبي عمر الزاهد في

(مادة : جمر) .

(٥) شعره ٨٠

(٦) في الأيام والليالي ٣٨ ما يشبه هذا الكلام .

إذا القَعُودُ كَرَّ فيها حَفْداً  
يوماً جديداً كُلُّهُ مُطَرِّداً<sup>(١)</sup>

ويقال : يوم عَطَوْدَ ، وكذلك : حَوْلُ وشهر : أى تام . قال وأنشدنا :

أَقِمْ أَدِيمَ يَوْمِهَا عَطَوْدَا  
مثل سُرَى ليلِتها أوْ أبعدا<sup>(٢)</sup>

ويوم جُرْدُ وأجرد وجَرِيدُ ، وكذلك شهر وحول ، أى : تام .  
وأخبرنا ثعلب عن أبن نجدة عن أبي زيد ، قال :

يقال : شهر كَرِيت ، وحول مُجَرَّم ، وحول قُمُط ، وحول قَمِيط ،  
إذا كان تاماً . وشهر خَتِيت : إذا كان ناقصاً ، وكذلك شهر خَسَّ .  
قال وأنشدنا :

وصاحب مَرَّ له شهر قُمُط  
وزاد لم يَغْلَقْ برأسه مُشْطُ<sup>(٣)</sup>

قال وأنشدنا أبن الأعرابي :

أقامت غزاةً سوقَ الضَّرَابِ : لأهل العِراقين شهراً قَمِيطاً<sup>(٤)</sup>  
أى : تاماً . قال وأنشدنا أيضاً :

فألقي ثوبه شهراً كَرِيتاً : على شَعراء تُنْقَضُ بالِبَهاً<sup>(٥)</sup>

(١) اللسان والتاج : طرد .

(٢) الرجز في تهذيب اللغة ١٦٢/٢ واللسان والتاج : عطر . وروايته في اللسان :

أتم ....

(٣) الرجز في الأيام والليالي ٣٨

(٤) البيت لأبيمن بن غريم ، اللسان والتاج : قط وغزل .

(٥) البيت في اللسان والتاج : شعر ، والأيام والليالي ٣٨

قال أبو العباس : سألت ابن الأعرابي عن ( الشَّعْرَاء ) فقال : [ ١٤ ]  
 هي القَرَوَة ، سَمِيَتْ لِأَنَّ الشَّعْرَ عَلَيْهَا . وَتَنْقُضُ : تَصَوَّتْ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ .  
 قَالَ وَأَخْبَرْنَا ثَعْلَبَ عَنْ أَبِي نَصْرٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : هَذَا التَّصْوِيتُ  
 لَا يَكُونُ مِنَ الْقَرَوَانِي إِلَّا وَقْتُ الْغَضَبِ . قَالَ وَأَشَدُّنَا :

فِيهَا أَيُّهَا الْمُهْدِي الْخَنَا مِنْ كَلَامِهِ كَأَنَّكَ يَضْغُو فِي إِزَارِكَ خِرْنِقُ  
 قَالَ : وَالْكَرَيْتُ : أَنْ يَتَمَّ فَيَكُونُ زَائِدًا يَوْمًا . وَالْخَتِيتُ : مَنْ يَكُونُ  
 نَاقِصًا يَوْمًا . . <sup>(١)</sup> خَتِيتًا ، بِالْخَاءِ مَعْجَمَةٌ . وَيُقَالُ : يَوْمَ هَلَّابٍ وَعَامِ  
 هَلَّابٍ : إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَطَرِ <sup>(٢)</sup> .

### باب أسماء السنين والدهور

أَخْبَرْنَا ثَعْلَبَ عَنْ أَبِي نَصْرٍ عَنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :

يُقَالُ : دَهْرٌ وَدُهورٌ وَدَهَارِيرٌ . وَيُقَالُ : دَهْرٌ دَاهِرٌ : أَيُّ طَوِيلٌ .  
 وَيُقَالُ لِلدَّهْرِ : الْعَصْرُ . وَيُقَالُ : أَقَمْتُ عَنْدهُ عَصْرًا وَعُصْرًا وَبُرْهَةً  
 وَعُنْكَا وَسَبْتًا <sup>(٣)</sup> وَحَرَسًا وَحَقَبَةً وَمَلِيًّا وَحِينًا وَسَنَبَةً <sup>(٤)</sup> وَسَنَبَةً وَزَمَنًا  
 وَزَمَانًا وَأُبْضًا ، وَمَعْنَاهُ كُلُّهُ : دَهْرٌ . وَيُقَالُ : مَكُنْتُ عَنْدهُ مِلَاوَةً وَمِلَاوَةً  
 وَمِلَاوَةً وَمِلْوَةً وَمِلْوَةً وَمِلْوَةً وَمِلْيًا <sup>(٥)</sup> .

وَالْأَزْلَمُ الْجَدْعُ : الدَّهْرُ . قَالَ وَأَشَدُّنَا :

يَا قَوْمُ بِيضَتَكُمْ لَا تَفْجَعَنَّ بِهَا إِنِّي أَخَافُ عَلَيْهَا الْأَزْلَمَ الْجَدْعَا <sup>(٦)</sup>

(١) غير واضح في الأصل .

(٢) والكلام نفسه بشواهد عند الفراء في الأيام والليالي ٥٠ - ٥١ .

(٣) في الأيام والليالي : وسبًا ، ولم أجد في المعجمات غير ( سنبه وسنبته ) .

(٤) بعدها في الأيام والليالي : وسبة .

(٥) في الأيام والليالي : ... وملوطة : أي مليًا .

(٦) البيت للقيط بن يعمر الأيادي . في الأصل : لا يفجعن ، والتصويب عن ديوانه ٤٥

قال : ويقال : العِدَّان : الزمان ، قال : وقال الفرزدق :

ككسرى على عِدَّانها أو كقصيرا<sup>(١)</sup>

قال : والحرَّس : الدهر ، قال وأنشدنا :

يا جارتينا بالجناب حرَّسا

إنَّ بنا أو بكما لألسا<sup>(٢)</sup>

قال : والألس : الجنون . قال : وإنما قيل للدهر : الأزلَم الجَدَّع ، من أجل أنه معلق به البلايا .

قال : والزُّمين : شهر واحد . والزَّمن : شهران . والزَّمان : أربعة أشهر . وقال غيره : الزمان : سنة ، والحِجْن : ستة أشهر . [ ١٥ ]  
قال غيرهما : الحِجْن : الوقت في كل عدد ، والملا : غير مهموز مثله ، والحرَّس : ما بين الحين إلى السنة من الشهور . والحول : سنة .  
والبِضع : من الثلاث إلى التسع . والنَّيف : من الواحد إلى الثلاث .  
والبرهة : عشر سنين . والعُمرُ : عشرون سنة . والأشدُّ : ثلاثون سنة .  
وقال غيره : السَّبْت من الدهر : ستائة سنة . وقال غيره : السبت : أربعون سنة ، والحِقبة : من الستين إلى الثمانين سنة ، والقرن : من الثمانين إلى المائة سنة . وقال غيره : القرن : أربعون سنة .

قال أبو عمر<sup>(٣)</sup> :

الذي حفظته عن الشيخين ثعلب والمبرد : أن القرن مائة سنة .

---

(١) ديوانه : ٢٤٦/١ ، وصدر البيت : أتبكي امرأة من أهل ميسان كافراً .

(٢) الرجز في الأيام والليالي ٥١ ، واللسان والتاج : ألس ، وفيهما ( ياجر تينا بالحباب ... ) .

(٣) قول أبي عمر مع الحديث النبوي في الأزمنة والأمكنة ٢٣٨/١ .

وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح بيده على رأس صبي وقال له :  
« عش قرناً » فعاش الصبي مائة سنة .

وأخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال :

قول الناس ( لا أكلمك إلى المُسند ) هو أن تسند الدنيا إلى  
الآخرة .

وقال غيره :

الحَيْن : ستة أشهر ، وقال غيره : الحَيْن : سبع سنين ، وقال غيرهما :  
الحَيْن : أربعون سنة . وقال غيره : الحَيْن : ثلاثة أيام . وقال غيره :  
الحَيْن في اليوم ثلاث مرات ، ومن الحين ما لا يُدرى .

قال أبو عمر :

الحَيْن : غلَو وعشَى . والحَيْن الذى هو ستة أشهر قوله تعالى  
« تَوَتَّى أَكْلُهَا كُلَّ حِينٍ <sup>(١)</sup> » . والحين الذى هو سبع سنين قوله  
تعالى في يوسف عليه السلام « لَيْسَ جُنَّتْهُ حَتَّى حِينٍ <sup>(٢)</sup> » . والحين الذى  
هو أربعون سنة قوله تعالى « هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم  
يكن شيئاً مذكوراً <sup>(٣)</sup> » ، أى : أتى على آدم بعد خلقه وهو طين أربعون  
سنة لم يُنفخ فيه روح ولا يُدرى ما هو - الروح مذكرة ، ويجوز  
تأنيثها . وأخبرنا ثعلب عن الكوفيين والبصريين قالوا : الروح تذكر  
وتؤنث ، والتذكير أكثر .

---

(١) سورة إبراهيم ٢٥

(٢) سورة يوسف ٣٥

(٣) سورة الإنسان ١



[ ١٦ ] والحين الذى هو غدو وعشيّ قوله تعالى « ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون »<sup>(١)</sup> . وقال ابن الأعرابي : والحين الذى هو ثلاثة أيام فى قوله تعالى لقوم صالح « فتمتعوا حتى حين »<sup>(٢)</sup> والحين الذى هو فى اليوم ثلاث مرات قوله تعالى « فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون . وله الحمد فى السموات والأرض وعشياً وحين تظهرون »<sup>(٣)</sup> . والحين الذى لا يدرك بالقيامة . وقوله تعالى « واهجرنى ملياً »<sup>(٤)</sup> ، أى : سنين ، يا هذا .

قال أبو عمر :

والذى حصلته عن الإمامين : أن الحين يكون محدوداً وغير محدود .  
وأخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال<sup>(٥)</sup> :

والهَيْئَةُ : مائة سنة ، والهَيْئَةُ : مائتان ، والدهر : ألف سنة .  
والخِطَرُ : أيضاً مائتان . وَغَضَبًا : مائة ، مثل هنيئة . قال : وأنشدنا :  
ومستبدل من بعد غَضَبًا صَرِيمةً فَأَحْرَبَهُ مِنْ طُولِ فَقْرٍ وَأَحْرِيَا<sup>(٦)</sup>

### باب العام وأسمائه

أخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي قال :  
يقال : هو العام ، وقابل ، وقُبَاقِبُ للثالث . ويقال : عام وأعوام .

(١) سورة النحل ٦

(٢) سورة الذاريات ٤٣

(٣) سورة الروم ١٧ - ١٨

(٤) سورة مريم ٤٦

(٥) الأزمدة والأمكنة ١- ٢٣٨ عن ابن الأعرابي أيضاً .

(٦) البيت فى اللسان : غضى . وفى الصحاح واللسان : غضب ( غضباً ) بالباء ، وغضباً وغضباً ، بمعنى .

وعام ، أصله : عوم ، فاستثقلوا الواو فقلبوها ألفاً . ويقال إذا وُصِفَ العام بالخِصْب : عام أَرْبٌ ، أى : كثير النبات ، وعام أَقْلَفٌ وَأَغْلَفٌ وغيداق ، وعام جُرْقَةٌ ، ويقال : إنما قيل : عام الرمادة : لأنَّ النَّاسَ أَصَابَهُمْ فِيهِ جَذَبٌ حَتَّى أَسْوَدَّتِ الْوُجُوهُ مِنَ الْجُوعِ فَصَارَتْ كَالرَّمَادِ .

ويقال : كلمته بكلام فارمَدٌ وجهه وأرْبَدٌ ، بإبدال الميم باء . ويقال عام أَرْشَمٌ : إذا كان فيه غيثٌ قليل . قال وأنشدنا في صفة ناقة :

كسابة للطُّرُق<sup>(١)</sup> والغيث رَشَم<sup>(٢)</sup>

أى : قليل ، شىء ها هنا ، وشىء ها هنا .

ويقال : هذا عام مُخِي ، وعام حَيٌّ ، [ ١٧ ] وعام خَصِيبٌ ومُخَصِيبٌ ، وعام مُنْرِعٌ . والحيا ، مقصور : المطر . والحيا ، مقصور : الخصب . وعام أَغْضَفٌ : أى مخصب . وعام جَلِيبٌ ومجذب وقَحِيطٌ وقَحِطٌ ، وعام مَخْنُونٌ ، وعام تَجَلَّعُ أَفَاعِيهِ : أى يأكل بعضها بعضاً . وعام تَصَاعَى حَيَاتُهُ وَتَصَاعَى : أى تصيح . والحَيَاتُ تَأْتِي الْمَوْضِعَ الْخَصِيبَ فَإِذَا نَزَلَ النَّاسُ هَرَبَتْ .

ويقال إذا أوطن النَّاسُ بلداً : جَلَّتْ دَوَاجُهُ : أى الحيات وما أشبهها .

قال أبو العباس : ومنه قول ابن عباس « فِي النَّارِ حَيَاتٌ تَصَاعَى » أى : تصيح .

(١) الطرق : الشعم .

(٢) الرجز في الأيام والليالي ٥٥ ، وقوله : دعامة منها وللإبل دم .

## باب أسماء الليالي ونعوتها

أخبرنا ثعلب عن سلمة عن الفراء<sup>(١)</sup> قال :

يقال : ليلة ليلاء ، وليال ليئل مثل بيض . قال : وقال الكسائي :  
وجمعوا ليلة على ليائل ، لا تنصرف . وقال الفراء : ليلة ليلاء ويوم  
أيوم : إذ كانا شديدين .

وأخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي قال :

العرب تقول : هذه إحدى الليالي الليائل ، كأنهم أرادوا أن ينعتوا  
الليلة بليلة أخرى . ويقال : ليلة حرّة : لليلة التي تمتنع فيها المرأة من  
زوجها حين يبنى عليها . - ويقال : بنى فلان على أهله ، ولا يقال :  
بنى بها ، ولا ابتنى بها . - ويقال : ليلة شيباء : لليلة التي يفتحها  
زوجها . قال وأنشدني ابن الأعرابي :

شمس موانع كل ليلة حرّة      يُخلفن ظنّ الفاحش البغيار<sup>(٢)</sup>

ومنه قول الحطيئة :

فأثرت إدلاجي على ليل حرّة      هضم الحشا حسانة المتجرد<sup>(٣)</sup>

ويقال : ليلة نحس ، وليل نحس : إذا كانت فيه غبرة وريح .  
قال وأنشدنا :

تأوّه في ليل نحس وقرة      خليلي أبو الخشخاش والليل بارد<sup>(٤)</sup>

(١) أدخل به كتاب الفراء الأيام والليالي .

(٢) هو النابغة الذبياني ، ديوانه ١٠٣ .

(٣) ديوانه ١٤٧ .

(٤) هو حميد بن ثور الهلالي ، ديوانه ٧٠ .

وليلة جامدة : إذا كانت ساكنة الريح . قال : وأنشدنا .

وليلة جامدة جُمُوداً  
طَخِيَاءُ تُخْفِي الْجَدَى وَالْفَرْقُوداً  
إِذَا عُمِيرُهُمْ أَنْ يَرْقُوداً <sup>(١)</sup>

[ ١٨ ] قال : الفرقد : ولد البقرة <sup>(٢)</sup> . وفرقود : الواو زائدة ،

مثل : بُرَقَ وبرقوع ، ويرقود : ينام . والطخياء : المظلمة .

ويقال : ليلة ذات قتام : أى ذات غبرة . قال وأنشدنا :

وليلة ذات قتام وهَبِيَّ  
رَمِيتُ حُضْنَيْهَا بِأَطْرَافِ الْمَطَى <sup>(٣)</sup>

أَرَادَ : الغبار .

ويقال : ليلة دُعُسَّةٌ : أى شديدة الظلمة . قال وأنشدنا :

بَاتَتْ لَهْنَ لَيْلَةٍ دُعُسَّةٌ  
مَنْ غَاثَرَ الْعَيْنَ بَعِيدَ الشُّقَى <sup>(٤)</sup>

دُعُسَّةٌ : شديدة الظلمة .

ويقال : ليلة طَرْمَسَاءُ . قال وأنشدنا :

وَبَلَدٌ كَخَلْقِ الْعَبَايَةِ  
قَطَعْتَهُ بِعَرْمَسٍ مَشَايَةِ  
فِي لَيْلَةٍ طَخِيَاءٍ طَرْمَسَايَةِ <sup>(٥)</sup>

(١) الأيام والليالي ٢٣ ، واللسان : فرقد ، وفيه (وليلة جامدة جُمُوداً) بالخاء .

(٢) أراد الشاعر بالفرقد : الفرقدين ، وهما نجاان في السماء ، فأشبح الضمة ، كما أشبهها في (برقد) .

(٣) الرجز في الأيام والليالي ٢٣

(٤) الرجز في الأيام والليالي ٢٣ واللسان والتاج : دعسق .

(٥) الرجز في الأيام والليالي ٢٤ واللسان والتاج : طرمس .

ويقال : إن أجود ما قيل في ظلمة الليل قول مضرّس :

وليل تقول النَّاسُ في ظلماته      سواءٌ صحبَّاتُ العيونِ وعُورُهَا  
كَأَنَّ لَنَا فِيهِ بيوتاً حصينةً      مُسَوَّحَ أعاليها وساجٌ كِسورها<sup>(١)</sup>

قال : الساج : الطيلسان .

وأنشدني المبرد :

يا صاحبَ البغلة والساج  
إني لذو حاج من الحاج  
أشبه خداك نَقِيَّ العاج

وأخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال :

يقال : ليل حِنْدِس . قال وأنشدنا :

• ليلة من الليالي حِنْدِس  
لون حواشيها كلون السندس<sup>(٢)</sup>

قال أبو عمر :

ولأنما قيل لأول ليلة من الشهر : النَّجِيرة ، لأنها نَحَرَت الشهر التالي ،  
أى : استقبلته .

---

(١) البيتان لمضرس في الأيام والليالي ٢٤ والخزانة ٢٩١/٢ (عن أبي عمر) ، ونسب في زهر  
الأدب ٧٥١ - ٧٥٢ إلى مرة بن محطّان .

(٢) الرجز في الأيام والليالي ٢٥

## باب من صفة الليالي وألوانها

وأخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : <sup>(١)</sup>

يقال : ليلة مثل لون الفيل ، لأن الفيلة أكثرها رُمْدٌ <sup>(٢)</sup> ، فأراد :  
أنها سوداء غبراء لا يُهتَدَى لها . قال وأنشدني :

وليلة مثل لون الفيل غيرَها طُمُسُ الكواكب والبيدُ الدياميم <sup>(٣)</sup>  
[ ١٩ ] ويروى [ طسم <sup>(٤)</sup> ] . قال وأنشدني ابن الأعرابي :

وفتنة مثل ظهر الفيل مظلمة سوداء ليس لها رأس ولا ذنبُ  
فَرَجَتْها بكتاب الله فانفَرَجَتْ وقد تَحِيرُ فيها السادة <sup>(٥)</sup> العرب <sup>(٦)</sup>

والسَّمَر : الظلمة ، وإنما يقال لحديث الليل : السَّمَر ، لأنه في الليل .  
ويقال : ليلة كالدأماء : يعنى بها البحر . كما قال امرؤ القيس :

وليل كموج البحر أرخى سدوله على بأنواع الهموم ليبتلى <sup>(٧)</sup>  
قال : ومنه قول الأَفْوَهِ الأودى :

والليل كالدأماء مستشعرا من دونه لوناً كلون السدوس <sup>(٨)</sup>  
أخبرنا ثعلب عن أبي نصر عن الأصمعي قال :

السُدوس : الطيلسان ، والسُدوس بالضم : القبيلة . قال أبو العباس :

(١) الكلام ينصه في الأيام والليالي ٣١

(٢) رمد : أى بلون الرماد . وفي الأيام والليالي : رمدك ، وهما بمعنى .

(٣) البيت في الأيام والليالي ٣١

(٤) ما بين المضادتين عن الأيام والليالي ، غير واضح في الأصل .

(٥) في الأصل ( سادة العرب ) ، وفيه أقواء . والتصويب عن الأيام والليالي .

(٦) البيت في الأيام والليالي ٣١

(٧) ديوان امرئ القيس ١٨

(٨) ديوان الأفوه الأودى ١٦

فقلت لابن الأعرابي هذا القول فقال : أخطأ الأصمعي ، وذلك أن  
أبا المكارم قال لي ، وقال لي أبو زياد<sup>(١)</sup> أيضاً ، وقال لي عجرة<sup>(٢)</sup>  
والصقيل<sup>(٣)</sup> : أخطأ الأصمعي في هذا . يا هؤلاء ما ما أجهله باللغة .  
فقلت : كيف الصواب ؟ قال : الصواب أن تقول للقبيلة : سدوس ،  
وللطيلسان : سدوس<sup>(٤)</sup> . قال : وأنشدني أبو المكارم وحده :

فإن تمنع سدوس درهميها فإنَّ الريح طيبةٌ قبول<sup>(٥)</sup>

قال وأنشدني أبو المكارم في السدوس :

وداويتها حتى شتت حبشية كأنَّ عليها سندساً وسُدوساً<sup>(٦)</sup>

وقال ابن الأعرابي :

يقال : قد ضرب الليل بجلَسِ جلَساً<sup>(٧)</sup> : إذا اشتدت ظلمته .  
وكذلك يقال : صار الليل ليلين . قال ومنه قول الراجز :

إني إذا ما الليل كان ليلين

ولجلج الحادى لسانين اثنين

لم تُلَفنى الثالث بين العَدلين<sup>(٨)</sup>

(١) أبو زياد : يزيد بن عبد الله بن الحر ، أعرابي من بني كلاب ( ترجمته في : الفهرست ٥٠  
والخزانة ١١٨ / ٣ ) .

(٢) عجرة والصقيل : أعرابيان ، ذكر أبو الطيب اللغوي ( مراتب النحويين ٩٢ )  
أن ابن الأعرابي أخذ عنهما . وقد تصحف ( الصقيل ) إلى ( الفضيل ) في المزهر ٤١١/٢  
(٤) وقد خطأ أبو عبيدة الأصمعي أيضاً في قوله هذا . انظر : شرح ما يقع فيه التصحيف

والتحريف ٩٧

(٥) البيت للأخطل ، ديوانه ١٢٦

(٦) البيت ليزيد بن حذاق ، اللسان : سدس ، شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ٩٧

(٧) في الأيام والليالي ٣٢ : يحبس حبساً ، وهو تصحيف .

(٨) الرجز في المخصص ٥١/٩ ، والأيام والليالي ٣٢ وفيه ( لساناً ثنين ) .

ويقال : ليلة ذات جَهَام أطباق ، ويقال أيضاً : ليلة كالطاق ،  
يعنى بها شدة ظلمتها . والطاق [ ٢٠ ] : الطيلسان . قال وأنشدني ابن  
الأعرابي :

وليلة ذات جَهَام أطباقُ  
وذات ألوان كألوان الطاقِ  
فرَجَّتْها بذات نَسَناسٍ باقٍ  
وعَيْدَهِياتٍ طِوالِ الأعناقِ<sup>(١)</sup>

قال ابن الأعرابي : النَسَناس : النشاط .  
ويقال : ليل ذو سُود ، أى : ذو ظلمة . قال وأنشدنا :

يَدْرَعانَ اللَّيْلَ ذا السُّودِ  
أما بكلِّ كوكبٍ حَرِيدِ<sup>(٢)</sup>

ويقال : غَطَّى اللَّيْلَ غَطًّا : إذا غَطَّى كُلَّ شَيْءٍ بظلمته . قال أبو  
عبد الله<sup>(٣)</sup> : ومنه : أن حَسَنًا صاح قبل النبوة : جوف الليل يا بنى  
قيلة يا بنى قيلة ، قال : فجاء النَّاسُ يهرعون ، وهم الأنصار ، فقالوا :  
ما دهاك ؟ فقال لهم : قلت الساعة بيتاً خشيت أن أموت فيدعيه غيرى .  
قالوا : هاتِه ، فَأَنشَأَ يقول :

رَبِّ حِلْمٍ أَضَاعَهُ عَدَمُ الْمَالِ وَجَهْلُ غَطَّى عَلَيْهِ النِّعَمِ<sup>(٤)</sup>  
قال أبو العباس : ومثله أنشدني ابن الأعرابي لعروة بن الورد :  
دعيني للغنى أسعى فإني رأيت الناس شرهم الفقير

(١) الرجز في الأيام والليالي ٣٢

(٢) الرجز لدى الرمة ، ديورنه ٣٣٦/١ - ٣٣٧ ، في الأصل ( كوكب جديد ) تحريف

(٣) أبو عبد الله : هو ابن الأعرابي ( انظر اللسان : غطى ) .

(٤) ديوانه ٤٠/١



وأهونهم وأحقرهم لديهم وإن كانا له نسب وخير  
يَعْدُه النَّدِيُّ وتزدريه حليته وينهره الصغير  
وقد يُلقَى الغنى له جلال يكاد فؤاد صاحبه يطير  
قليل عيبه ، والعيب جم ولكن الغنى رب غفور  
له نعى عليهم غير يؤسى سوى أن ماله مال كثير<sup>(١)</sup>

ويقال : جَنَّ الليل وأَجَنَّ ، وَغَسَى وأَغَسَى غُسُوءاً ، وأَغَسَقَ الليل ،  
أَلْبَسَ الليل ، وأظلم الليل . وبعضهم يقول : جَنَّ الليل جَنَاناً  
وجنوناً .

قال : وأنشدني ابن الأعرابي في غَسَى :  
فلما غسى ليلي وأيقنت أنها هي الأربى جاءت بأُم حَبُوكرا<sup>(٢)</sup>  
قال : وقال دريد بن الصمة :

ولولا جنون الليل أدرك رَكْضُنَا بذي الرِمث والأرطى عِيَاضَ بن ناشِبِ<sup>(٤)</sup>  
[ ٢١ ] الرِمث : نبات . والجَنَان : الليل لأنه يُجَنِّ كل شيء .  
والجنان : القلب . قال وأنشدنا ابن الأعرابي :

جنان المسلمين أودَّ مَسَا ولو جاورت أسلم أو غَفَارا<sup>(٥)</sup>  
يعنى : سَوَادَهُمْ وشخصهم .

ويقال : ليل أَعْصَف : إذا كان شديداً ، ظلمته كأنها مسترخية .  
ويقال : ليل قَسِيَّ أقوس . قال وأنشدنا ابن الأعرابي :

(١) ديوانه ٩١ - ٩٢ ، عدا الأخير .  
(٢) في الأيام والليال ( ألبس ) وهو تصحيف .  
(٣) البيت لمعرو بن أحر الباهل ، شعره ٨٣ . والأربى والحبوكر : الداهية .  
(٤) المفضليات ١١٩ ، وينسب لخفاف بن ندية ، شعره ١٣٠ .  
(٥) البيت لمعرو بن أحر الباهل ، شعره ٧٦ .

يكون من ليلي وليل كَهَمَسِ  
وليل سَلَمَانَ الْقَسِيَّ الْأَقُوسِ  
واللامعات بالنُّسُوعِ النَّسُوسِ

اللامعات : الإبل ، والنُّوس : المتحركة .

وَأَخْبَرَنَا ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :

يُقَالُ : بَاتُوا بَلِيلَةَ ابْنِ مَنْذَرٍ ، يَعْنُونَ : النِّعْمَانُ بْنُ الْمَنْذَرِ ، وَكَانَ  
عُذْبَبٌ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَبَاتَ بَنُو أُمِّ بَلِيلِ ابْنِ مَنْذَرٍ وَأَبْنَاءُ أَعْمَامِي عُذُوبًا صَوَادِيًا<sup>(١)</sup>

قَالَ : عُذُوبٌ : وَقُوفٌ لَا مَاءَ لَهُمْ .

قَالَ : وَيُقَالُ : لَيْلٌ عُكَّامِسٌ : إِذَا كَانَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، قَالَ :  
وَقَالَ الْآخَرُ :

وَأَطْعُنَ اللَّيْلَ إِذَا مَا أَسْدَفَا

أَيَ : أَظْلَمَ

وَقَنَّعَ الْأَرْضَ قِنَاعًا مُغْدَفَا

أَيَ : مُلْبَسَا

وَأَنْغَضَفَتِ لِمُرْجَجِينَ أَغْضَفَا

جَوْنٌ<sup>(٢)</sup> تَرَى فِيهِ الْجِبَالَ خُشْفَا<sup>(٣)</sup>

---

(١) الرجز لذكين في الأيام والليالي ٣٥ ، ودون غزو في اللسان والتاج : نوس عن ابن الأعرابي . وفيها جيماً ( بالنشوع ) ولا معنى له . و ( النسوع ) : جمع نسع ، وهو سير تشد به الرحال .

(٢) شعره ١٧٤

(٥) في هامش الأصل ( ويروى : حوم ) ، وهي رواية الديوان .

(٣) الرجز للمجاج ، ديوانه ٤٩٤ - ٤٩٥ وفيه ( حوم ... خشفاً ) .

أى داخله . يقال : خشفتَ فى الشيء : إذا دخلتَ فيه .

وقالوا : ليلة ساقطة أرواقها : إذا كانت شديدة الظلمة .

وقال الضَّبائى فى كلامه وذكر الظلمة :

« بتنا بليلة منقطع نطاقها ، ساقطة أرواقها ، تُنظِفُ منها آذانُ ضائِها<sup>(١)</sup> » . أى من كثرة نداها .

ويقال : وردتُ فى أغباش ليلٍ : أى بقايا ظلم منه . قال :  
وأنشدنى ابن الأعرابى :

ومنهل ليس بساقى نَخْلٍ  
ولا بساتينَ ولا بأثَلٍ  
وردت فى أغباش ليلٍ مُجَلٍ<sup>(٢)</sup>

قال : يعنى : مضياً .

قال وأنشدنى ابن الأعرابى :

فى ليلة من جُمادى ذات أُنْدية لا يُبصر الكلبُ من ظلماتها الطُنْبُ<sup>(٣)</sup>  
يعنى بالطنب : حبال الخيمة .

قال وأنشدنى ابن الأعرابى :

[ ٢٢ ] وليلة كالمودج المُخَدَّرِ

طَخِياء من ليل التمام الأغبر

قال : الأغبر : الأسود :

قطعتها بالعيش لم تَطَّرِ

---

(١) انظر التاج : نطف ( ٢٥٨ / ٦ ) .

(٢) الرجز فى الأيام والليال ٣٦ .

(٣) البيت لمرة بن محكان فى اللسان : ندى ، ودون عزو فى الأيام والليال ٣٧ .

(٤) الرجز فى الأيام والليال ٣٧ .

أى : لم تَتَشَنَّ .  
وَأَنشَدْنِي أَيْضاً :

لَقَدْ تَلَهَّيْتُ وَلَيْلَى دَاجٍ  
لَدَى فَتَاةٍ مِثْلَ وَقْفِ الْعَاجِ<sup>(١)</sup>  
قالوا : الوقف : السَّوار .

### باب من أوقات الليل

أخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي :  
يقال : أَسَدٌ وَكَلْبٌ يُسَمَّونَ صَلَاةَ الْمَغْرَبِ : صَلَاةَ الشَّاهِدِ . وَغَيْرَهُم  
مِنَ الْعَرَبِ يُسَمَّونَ صَلَاةَ الْفَجْرِ : صَلَاةَ الشَّاهِدِ . قال وَأَنشَدْنِي فِي هَذِهِ  
اللُّغَةِ :

فَصَبَّحْتُ قَبْلَ الْأَذَانِ الْأَوَّلِ  
تِيَاءً وَالصَّبْحُ كَسِيفُ الصَّبَقِ  
قَبْلَ صَلَاةِ الشَّاهِدِ الْمُسْتَعَجِلِ<sup>(٢)</sup>

قال : وربيعه تَسْمَى صَلَاةَ الْمَغْرَبِ : الْمَلَثُ . يقال : أَتَيْتَهُ مَلَثَ  
الظَّلَامِ : أَى حِينَ اخْتَلَطَ الظَّلَامُ . قال : وَأَنشَدْنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
وَمَطِيَّةٌ مَلَتْ الظَّلَامَ بَعَثْتَهُ يَشْكُو الْكِلَالَ إِلَى دَاقِ الْأُظْلَلِ<sup>(٣)</sup>  
قال أَبُو الْعَبَّاسِ : يقال للجمل والناقة جميعاً : مَطِيَّةٌ ، فَمِنْهَا قَالَ :  
بَعَثْتَهُ .

---

(١) المصدر نفسه .

(٢) الرجز في الأيام والليالي ٦٣ ، واللسان والتاج : شهد .

(٣) البيهقي في الأيام والليالي ٦٣ وفيه ( دامى الأظلل ) . وفي حاشية الأصل ( داق : أى

صلب لم يعمل السير فيه لصلابته ) . والأظلل : جمع أظلل : باطن منقسم البصير ، أو بطن الإصبع .

وقال ابن الأعرابي :

والأصيل والأصيلال والأصيلان ، كله بمعنى واحد ، وهو : من العصر إلى العشاء . ويقال : أتيتُه عَشِيَّةً وعُشِيَّةً وعُشِيَّانًا وعُشِيَّانًا ، كله بالعشي .

### باب تسمية ساعات الليل

أخبرنا ثعلب عن أبي نصر عن الأصمعي ، قال :

يقال : مضى دُهل من الليل ، بالذال معجم ، ودَهل ، بالفتح أيضاً . ومضى دُهل من الليل ، بالذال غير معجمة . ومضى دَهل من الليل ، كله بمعنى : ساعة . قال : وقال أبو جهيمة<sup>(١)</sup> الدهلي يصف ناقه :

مَضَى من الليل دُهل وهى واحدة كأنها طائرٌ بالدو مذعور<sup>(٢)</sup>  
يعنى بالدو : الأرض الصحراء . قال أبو عمر : تصغير دُهل :  
دُهيل ، وتصغير دُهل : دُهيل ، وتصغير دَهل : دُهيل ، وتصغير دَهل :  
دُهيل .

[ ٢٣ ] ويقال : مضى من الليل جَوْش . قال ربيعة بن مقروم :

إذا الديك في جَوْش من الليل طَرَباً<sup>(٣)</sup>

ويقال : تَجَرَّمز الليل : إذا ذهب أكثره أو كلُّه . ويقال : مضت  
عُشوة من الليل وعُشوة وعُشوة ، أى : ساعة . ومضى سِعُو من الليل ،

(١) في اللسان : دهل : أبوجهمة ، وفي الأزمئة والأمكنة ٣٢٦/١ : أبوجهيمة .

(٢) البيت في اللسان والتاج : دهل ودخل ، والأزمئة والأمكنة ٣٢٦/١ .

(٣) اللسان والتاج : جوش ، وصدرة ، وفتيان صدق قد صبحت سلافة . والعجز فقط في الأيام والليالي ٤٧ .

ومضى سَعَاءً . فَأَمَّا السَّوَاءُ : فهو المذَى ، السَّوَاءُ . . . .<sup>(١)</sup> ، ومضى  
مَوْهِنٌ من الليل ، والْوَهْنُ مثيله ، وهو نحو من نصف الليل . ويقال :  
مضت قُوَيْمَةٌ من الليل ، أى : ساعة ، ومضى قُوَيْمٌ من الليل ، أى : وقت  
غير محدود . ومضى إِنْثَى من الليل ، وهو ساعة ، والجمع آنَاءٌ ، ومنه  
قوله تعالى « أَمَّنْ هُوَ قَانَتْ آنَاءُ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا<sup>(٢)</sup> » . وقال المتنخل  
الهدلى :

حُلُوٌّ وَمُرٌّ كَعَطْفِ الْقِدَحِ مِرَّتُهُ      فى كُلِّ لَيْلٍ حِذَا اللَّيْلِ يَنْتَعِلُ<sup>(٣)</sup>

قال : وأنشدنى ابن الأعرابى عن المفضل :

حلو ومر كعطف القدح مرته

لا غير فى كل الروايات .

وقال الأصمعى :

ويقال : مضى ثِنَى من الليل ، أى : ساعة ، ومضى تَهْوَاءٌ من الليل ،  
أى : ساعة . ومضى قِطْعٌ من الليل ، أى ساعة .

قال : وقلت للفرارى : ما القِطْعُ من الليل ؟ قال : فقال لى :  
جِزْمَةٌ<sup>(٤)</sup> ، أى : قطعة تَهْوَرها ولا تدرى كم هى . — قال : تَهْوَرها ،  
أى : تحزرها .

وقال ابن الأعرابى : يقال : قِطْعٌ وَقِطِيعٌ ، بمعنى واحد .

ويقال : مضت جُهْمَةٌ من الليل ، والجمع : جُهْمٌ . قال : وأنشدنى

ابن الأعرابى :

(١) غير واضح فى الأصل بمقدار كلمتين .

(٢) سورة الزمر ٩ .

(٣) شرح أشعار الهدليين ١٢٨٣/٣ .

(٤) فى الأيام والليال ٤٨ (حزمة) ولا معنى له .

وَذُبِّلَ عَوْدَهَا سَوَقَ الْجُهِمِ

نام الحُداة وابنُ هند لم يَنَم

قال : ذُبِّل : ضمَّر ، وعودُها صاحبُها سوقُ<sup>(١)</sup> الجُهم بهذا ...<sup>(٢)</sup>

وأخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي قال :

يقال : مضى هَبْر من الليل<sup>(٣)</sup> . قال أبو العباس : غيره يقول :

هَبْر من الليل ، قال ابن الأعرابي : وهو أقل من نصف . قال أبو عمر : هَبْر ، بالتاء ، أجود .

وقال الأصمعي : مضى جَوْش من الليل ، وهو صدر منه .

وأخبرنا ثعلب [ ٢٤ ] عن سلمة عن الفراء<sup>(٤)</sup> : قال :

يقال : خرج فلان تحت الليل ، يراد به : حين اشتدت ظلمته  
فألْبست كل شيء . ويقال : أتانا بعد طَبَق من الليل ، وطَبَّق من  
الليل .

قال وأنشدني سلمة عن الفراء<sup>(٥)</sup> :

أرى إبلى تكالاً راعياها  
مخافةً جارها طَبَّق النجوم<sup>(٦)</sup>  
قال : تكالاً : أى تحارسا . وقولهم : امضى فى كلاءة الله : أى فى  
حفظ الله .

قال : وكذا يقال : أتانا بعد طَبَّق من النهار ، كما يقال : فى الليل .

---

(١) فى الأصل (سوت الجهم) تحريف .

(٢) غير واضح فى الأصل بمقدار كلمة واحدة .

(٣) لم تذكر المعجمات هذا المعنى .

(٤) الأيام والليالى ٤٨

(٥) أدخل به كتاب الأيام والليالى .

(٦) البيت للراعى النخبرى ، شعره ١٥١ ، باختلاف .

ويقال : مضى عَنْكَ من الليل : أى صدر منه . وبعضهم يقول : عَنْكَ ، أى ساعة . قال أبو عمر : قال أبو العباس : والكسر أفصح . قال أبو عمر : والعِنْكَ أيضاً : باب البيت <sup>(١)</sup> .

ويقال : سرنا سُرِّيَّة من الليل ، وسُرِّيَّة . ويقال : خرجنا بِبُلْجَةٍ من الليل ، وبِلْجَةٍ . وبِسُدْفَةٍ وسُدْفَةٍ ، وبشُدْفَةٍ وشُدْفَةٍ ، وهو السَّدَفُ والشَّدَفُ ، وبِدِلْجَةٍ من الليل ودِلْجَةٍ ، ومنهم من يقول : دَلْجَةٍ . وقال أبو سليمان الأعرابي <sup>(٢)</sup> : الليل دَلْجَةٌ أجمع من أوله إلى آخره . ويقال <sup>(٣)</sup> : أدَلَج ، إذا سار من أول الليل إلى آخره ، وأدَلَج : إذا سار من آخر الليل .  
ويقال : مضت رَوِيَّة من الليل ، ومضى بَضْع من الليل ، ومضى هَزِيع من الليل ، ومضى هَجِيع من الليل ، وكله معناه : ساعة .

وأَتَيْتَه بعد ما مضى سَهْب من الليل : أى ساعة . وأَتَيْتَه بعد ما مضى قِطٌّ من الليل : أى ساعة . وأَتَيْتَه بعدما مضى عِرْض من الليل : أى ساعة . وبعد جَرَس وجَرَس ، وبعد هَتَأَ تقديرٌ : فَعَل ، وبعد هَتِيء من الليل ، وزنه : فَعِيل ، وبعد هِتَاءَ من الليل ، وزنه : فِعَال ، وبعد هِتَاءَ من الليل ، وزنه : فَعَال ، وبعد هَتِيَاءَ من الليل ، وزنه : فَعِيل ، وبعد هَدَى ، بعد هَدَى ، على فَعِيل ، وبعد مَلِيء ، مملود . وأَتَيْتَه بعد جُرْس من الليل ، وأَتَيْتَه بعد جُوشُوش من الليل ، وبعد جَرَش <sup>(٤)</sup> من الليل ، وبعد سُوع من الليل

(١) وهى لغة بمانية . (اللسان : عنك) .

(٢) نقل ثعلب في مجالسه ٢٥٨ قول أبي سليمان هذا ، وعنه في اللسان : دلج . ونقل ابن السكيت في إصلاص المنطق ( ٣٩١ - ٣٩٢ ) عن أعرابي سمى أبا سليمان الخنظل ، فلعله هو .

(٣) عن أبي عمر في حاشية الكامل للمبرد ٩٨٩

(٤) في اللسان : جرش ( ومضى جرش من الليل ، وحكى عن ثعلب : جرش . قال ابن سيده : ولست منه على ثقة ) .



وبعد شُوع من الليل ، أى : ساعة . وبعد جُوز من الليل - الجوز :  
النصف - ، وبعد فَحْمَة من الليل ، وبعد فَحْمَة ، وعند فَحْمَة ابن [ ٢٥ ]  
جُمَيْر . . . . . (١) العشاء والعتمة فَحْمَة وَفَحْمَة ، فإذا امتدت  
الظلمة إلى نصف الليل ، قيل : فَحْمَة ابن جُمَيْر ، وهو الليل كله .  
قال : وأنشدنا ابن الأعرابي :

عند ديجور فحمة ابن جُمَيْر طرقتنا ، والليل داجٍ بهم (٢)  
قال : والسُرى : من العَتَمَة إلى طلوع الفجر . ويقال : خرجنا بعد  
فَنَك من الليل ، وبعضهم يقول : بعد فَنَك من الليل ، أى : بعد ساعة .  
ويقال : خرجنا بَغْطَاط من الليل ، أى : فى الفجر .

### باب أسماء الليالي ثلاثاً ثلاثاً

أخبرنا ثعلب عن سلمة عن الفراء (٣) ، قال :  
الثلاث الأولى التى أولهنّ النحيرة : الغَر ، وبعضهم يقول : الغُرّ ،  
لأنّ القمر يطلع فى غرة الليل ، شُبّه بغرة الفرس ، لأنّ بعضها أضواً من  
بعض . ويقال هى : العُرَج .

ثم الثلاث الأخر : النُّفَل ، لأنّ هذه قد تَنَفَّلَت أكثر من ضوء  
الأول . والتنفيل : العطية بغير استحقاق ، ومنها سُمِّيَت الصلاة الثانية  
نافلة ، لأنها ليست بفرض . وقال بعضهم : هى الشُّهْب ، لأنّ بياض  
القمر مختلط بسواد الليل ، كالشهب من الخيل .

(١) غير واضح فى الأصل بمقدار خمس كلمات .

(٢) البيت فى اللسان والتاج : جمر وفهم .

(٣) الأيام واليالي ٢٥

ومن الليالى البيض ليلة ثلاث عشرة ، ويقال لها : العَفْراء ، وليلة  
السواء .

وليلة أربع عشرة ليلة البدر . وإنما سَمِيَ بَدراً لمبادرته الشمس .  
وآخر ليلة من الشهر من لدن تَخَفَى عليك حتى يَهْلَ الهلال : النَحيرة .  
ثم ثلاث بُهْر ، لأن القمر يَبْهَرُ ظلمة الليل فيها . ثم ثلاث دُرْع ، لأن  
لآخرها سود . ثم ثلاث بيض ثم ثلاث ظَلَم ثم ثلاث حنادس ، ثم ثلاث  
دَادَى ، والواحدة : دِيدَاءة ، وبعضهم يقول : دَادَاءة . والمحاق :  
السَّرار ، إذا استسرَّ القمر .

وقال [ ٢٦ ] غيره .

ثلاث غُرر ، وثلاث نُفَل ، وثلاث تُسَع ، وثلاث عُشْر ، لأن الليلة  
العاشرة فيها ، وثلاث بيض ، وثلاث دُرْع ، وثلاث ظَلَم ، وثلاث  
حنادس ، وثلاث دَادَى ، وثلاث مُحَاق .

وقال غيرهما :

الثلاث الأول : الغُرر ، ثم النُفَل ، ثم الزُّهَر ، ثم البيض ، ثم الدُرْع -  
وإنما سَمِيَتْ دُرْعاً لأن فيها ضوءاً وظلمة ، يقال : شاة درعاء : إذا كان  
فيها سواد وبياض - ثم الحنادس ، ثم الظَلَم ، ثم الدَادَى - ومنهم من  
لا يجعل الدَادَى منها ويجعل مكانها الليلاء ، إذا كانت مظلمة ، وهى  
ليلة واحدة - ثم القُحَم .

وقال غيرهم :

الدَادَى تكون مرة واحدة ، وتكون أحياناً ليلتين . ومثله : الدِيدَاءة  
والدَادَاءة . قال ومنه قول الأعشى :

تذاركه في مُنْصِلِ الأَلِّ بعدما مضى غيرَ دَأْدَاءٍ وقد كَادَ يَعْطَبُ<sup>(١)</sup>  
وقال غيرهم :

ثلاث دَآءٍ ، والواحدة : دَأْدَاءَةٌ ، على فَعْلَلَةٍ . وقال غيرهم : الدَأْدَاءَةُ  
أيضاً من عَدُوِّ البعير ، أَن يُقَدِّمَ يداً ثم يُتْبِعُها من ساعته .  
وقال الأَخْفَشُ .

ثلاث غُرَرٍ ، وثلاث نُفُلٍ ، وثلاث زُهَرٍ ، وثلاث بُهَرٍ ، وثلاث  
بَيْضٍ ، وثلاث دُرَعٍ ، وثلاث ظُلَمٍ ، وثلاث حَنَادِسٍ ، وثلاث دَآدِيٍّ ،  
وثلاث مُحَاقٍ :

وقال غيرهم :

الغُرَرُ : التي أولها بياض . والنُّفُلُ : التي يُتَنَفَّلُ فيها . والزُّهَرُ :  
الببيض . والبُّهَرُ : أَن يَبْهَرُ القمرُ ، يعلو ضَوْؤُهُ .

والْبَيْضُ : التي كلها ببيض من أولها إلى آخرها . والدُّرَعُ : إذا كان  
صدره أسود وكان عجزه أبيض . والظُّلَمُ : الغالب عليها الظلمة .  
والْحَنَادِسُ : الشديدة السواد . والدَّآدِيٌّ : السريعات المَرِّ . والمُحَاقُ :  
يُحْمَقُ فيها القمرُ .

### باب الهلال وأسمائه

أخبرنا ثعلب عن أبي نصر عن الأصمعي ، قال :  
يقال : هو ثلاثٌ هلالٌ ، وثلاثٌ قمرٌ . ثم اتفق هو والأخفش على  
الباقي .

(١) ديوانه ٢٠٣

وأخبرنا ثعلب [ ٢٧ ] عن أبي مسحل<sup>(١)</sup> عن الكسائي<sup>(٢)</sup> قال :  
يقال : أَهْلَ الهلال ، وأَهْلَ الهلال ، وأَسْتَهْلُ الهلال ، ولا يقال :  
هَلْ ، ولا أَهْلُنَا الهلال . ويروى في بعض الحديث « أَهْلُنَا هلال  
شعبان بخانقين » .

وأخبرنا ثعلب عن أبي نصر عن الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء ،  
قال :

العرب تقول : أَهْلُ الهلال واستَهْلُ ، لا يقال غيره على لسان  
الفصحاء . والعرب تقول : أَهْلُ الصبي واستَهْلُ الصبي ، لا يقال غيره  
على لسان الفصحاء .

وأخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال<sup>(٣)</sup> :

يقال للهلال : ما أنت ابن ليلة ، قال : رَضَاعُ سُخَيْلِهِ حَلَّ أَهْلُهَا  
بِرْمِيْلَةٍ .

قيل : ما أنت ابن ليلتين ، قال : حديث أَمَتَيْنِ ، بكذب ومين .

قيل : ما أنت ابن ثلاث ، قال : حديث فتيات ، غير جدٍّ مؤتلفات ،  
ويقال : قليل اللباث ، ويقال : فُرْقَنَ عن شتات .

قيل : ما أنت ابن أربع ، قال : عَتَمَةُ رُبْعٍ ، لا جائع ولا مُرَضِع .

قيل : ما أنت ابن خمس ، قال : عشاء خَلِيفَاتِ قُعْسٍ . والخلفات :

الحوامل . يقال : خَلِيفَةٌ وَخَلِيفٌ وَخَلِيفَاتٌ . قال الراجز :

---

(١) أبو مسحل عبد الوهاب بن حريش ، أعرابي من بني ربيعة . ( انظر ترجمة حياته في مقدمة  
كتابه ( النوادر ) ١١-٥ )

(٢) والخبر عن الكسائي أيضاً في الأيام والليالي ٢٧

(٣) محادثة القصر هذه رواها الفراء في الأيام والليالي ٢٧ حتى الليلة العاشرة . وعنه  
السيوطي في المزهر ٥٢٧/٢ . وفي الأزمدة والأمكنة ٦٠/٢ عن أبي زيد ، وفي المختص ٢٩/٩ عن  
ابن السكيت .

مالك ترغين ولا يرغو الخليف

أتضجرين والمطى معترف<sup>(١)</sup>

قال أبو العباس : وإنما خصَّ الخَلِيفَةَ لأنها تَعْتَنِي حين يغيب القمر .

قيل : ما أنت ابن ست ، قال : سِرٌّ وِيتٌ .

قيل : ما أنت ابن سبع ، قال : دَلَجَةٌ ضَبْعٌ وحديث جَمْعٌ .

قيل : ما أنت ابن ثمان ، قال : قمر لإضحيان . قال وأنشدنا :

ماذا تُلَاقِينَ بِسَهْبٍ إِنْسَانُ

من الجَعَالَاتِ به والعِرْفَانِ

من ظلمات وسراج ضَحِيانِ

وعَتَقَ حَتَّى الصَّبَاحِ مَجَانُ<sup>(٢)</sup>

يقال : قمر لإضحيان وضَحِيان .

قيل ما أنت ابن [٢٨] تسع ، قال : انقطع الشُّعْ ، و [ يقال ] :<sup>(٣)</sup>  
يُلْتَقَطُ فِي الْجَزَعِ ، من بيان القمر . ويقال : انقطع الشَّعْ ، أى من  
طول المشى قبل أن يغيب .

قيل : ما أنت ابن عشر ، قال : ثُلُثُ الشَّهْرِ وَمُخَنَّقُ الْفَجْرِ ، وقال  
أبو زيد : أودَيْكَ<sup>(٤)</sup> إلى الفجر .

---

(١) الرجز في الأيام والليالي ٢٨ وفيه ( مقترف ) وهو تصحيف . وأساس البلاغة  
واللسان : عرف ، نقلا عن الفراء .

(٢) الرجز في الأيام والليالي ٢٩ وفيه ( الجهالات ) و ( عتق ) . واللسان والتاج : ضحا .

(٣) ما بين المضادتين زيادة يقتضيهما السياق ، عن التخصيص والأزمة والأمكنة .

(٤) كلمة ( أوديك ) ساقطة من الأصل ، أشار إليها الناسخ في الحاشية .

وقال ابن الأعرابي :

قيل : ما أنت ابن لإحدى عشرة ، قال <sup>(١)</sup> : أطلع عشاءً وأعيب بكرة .

قيل : ما أنت ابن اثنتي عشرة ، قال : مؤنس البشر في البدو والحضر .

قيل : ما أنت ابن ثلاث عشرة ، قال : قمر باهر ، يعشى له الناظر ،  
أى : لا يقدر أن . . . . . <sup>(٢)</sup> من ضوئه .

قيل : ما أنت ابن أربع عشرة ، قال : مقتبل الشباب ، مضى  
مُدجِنَات السحاب .

قيل : ما أنت لخمس عشرة ، قال : تمّ الشباب وانتصف .

قيل : ما أنت لست عشرة ، قال : نقص الخلق بالغرب والشرق .

قيل : ما أنت لسبع عشرة ، قال : أمكنت المقتفر القفرة .

قيل : ما أنت ابن تسع عشرة ، قال : بطيء الطلوع ، بين الخشوع .

قيل : ما أنت لعشرين ، قال : أطلع بكرة وأضحى بالبهرة ، أى :  
الشمس .

قيل : ما أنت لإحدى وعشرين ، قال : كالقبس ، يرى بالغلَس ،  
القبس : الشعلة من النار .

قيل : ما أنت لاثنتين وعشرين ، قال : لا أطلع إلا ريث ما أرى .

قيل : ما أنت لثلاث وعشرين ، قال : أطلع في قُتمة ولا أجلو الظلمة .

قيل : ما أنت لأربع وعشرين : قال : لا قمر ولا هلال .

---

(١) في الأصل ( قيل ) ، صوبها الناسخ في الحاشية .

(٢) غير واضحة في الأصل بمقدار كلمة ، والمعنى واضح .

قيل : ما أنت لخمس وعشرين ، قال : دنا الأمل وانقطع الأجل .

قيل : ما أنت لست وعشرين ، قال : دنا ما دنا فلا ترى إلا سنا .

قيل : ما أنت لسبع وعشرين ، قال : أطلع بكرأ وأرى ظهرا .

قيل : ما أنت لثمان وعشرين ، [ ٢٩ ] قال : أسبق شعاع الشمس .

قيل : ما أنت لتسع وعشرين ، قال : ضئيل صغير .

قيل : ما أنت لثلاثين ، قال : هلال مستبين .

وأنخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال :

يقال للهلال : الإزميم ، ويقال له : ابن مِلاط ، ويقال له : ابن

مُزَنة . قال : والمزنة : السحابة البيضاء . قال وأنشدنا :

كَأَنَّ ابْنَ مُزَنَتِهَا جَانِحًا      فَسَيْطٌ لَدَى الْأَفْقِ مِنْ خِنَصِرٍ<sup>(٢)</sup>

### باب القمر وما قيل فيه

أنخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال :

يقال : قمر سِنِمَار . قال : وقال الكلبي - أعرابي فصيح - : يقال :

قمر سِنِمَار ، ينصرف إذا كان مضيئاً . قال : والسِنَار : أيضاً اسم بناء كان

في التبابعة فبنى لبعض الملوك قصراً ، فقال له بعد ما فرغ منه : أفيه

عيب ؟ قال له السِنَار : نعم ، قال : ما هو ؟ . قال : فجاء به فوقفه ، ثم

قال له : إن أخرج هذا الحجر من هذا الموضع سقط القصر كله . فقال

له الملك : اصعد معي إلى فوق السطح ، فلما صعد معه قال : اذهبوه .

(١) الدرر الفاخرة ٢/ ٤٩٧ - ٤٩٨ عن أبي عمر .

(٢) البيت لعمر بن قتيبة ، ديوانه ١٩٣ . وفي الجمهرة ٣/ ٢٦ ، « تلخیر بن رباط الأسدی ، ويقال لابن قتيبة » .

فقلت العرب: « ربَّ كلمة تقول دعني » ، وضرب به المثل لمن جازى  
الخير بالشر . فقلت العرب « جزاني جزاء سنمار <sup>(١)</sup> » .

وقال غيره : يقال : قمر إضحيان ، وليلة إضحيانة . وقال غيرهم :  
والقمر يقال له : الزُّبرقان . قال وأنشدني ابن الأعرابي :

تُضِيءُ له المنابر حين يرقى عليها مثل ضوء الزُّبرقان <sup>(٢)</sup>  
قال أبو العباس :

وأكثر العرب لا تجمع الشمس ولا القمر ، ومن العرب من يجمعهما .  
قال [٣٠] ومنه حديث ابن عباس ، قال : قالت عائشة : رأيت في المنام  
في حياة النبي صلى الله عليه وسلم كأنَّ أقماراً ثلاثة قد رفعن في بيتي ،  
قال ابن عباس : فقلت لي عائشة : فعبرتها على أبي ، قالت : فقال لي :  
يا عائشة إن صحت رؤياك دفن في بيتك ثلاثة هم خير أهل الأرض .  
قلت : فلما قبص النبي صلى الله عليه وسلم قال لي أبو بكر رضي الله  
عنه : يا عائشة هذا أحد أقمارك ، وهو خيرها . قال : فدفن في بيتها  
النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما <sup>(٣)</sup> .

### ومن أسماء القمر

قال أبو العباس يحكى عن خالد بن كلثوم <sup>(٤)</sup> ، قال :

يقال للدائرة حول القمر : النُّدْءُ ، وللنكتة التي تراها في سواد القمر  
هي : المَحْو . قال : وأخبرني ابن الأعرابي قال : الفَحْتُ : ظلّ القمر .

(١) انظر المثل وما قيل فيه : جمهرة الأمثال ١ / ٣٠٥ والمستقصى ٢ / ٥٢ وجميع الأمثال  
١٥٩/١ .

(٢) البيت في اللسان والتاج : زبرق .

(٣) انظر : وفيات الأعيان ٦٨/٧ .

(٤) خاله بن كلثوم الكلبي ، كوفي لنوى . ( انظر : الفهرست ٧٣ وإنباه الرواة ١ / ٣٥٧ ) .



قال : وقال غيره : الفَخْتُ : ضوء القمر . قال أبو العباس : والصواب  
أن الفخت ظلّ القمر .

قال أبو عمر :

والصواب ما قال أبو العباس ، لأن الفاختة سُمِّيت به ، فهي بلون  
الظلّ أشبه منها بلون القمر .

وأخبرنا ثعلب عن سلمة عن القراء ، قال <sup>(١)</sup> :

يقال لِمَا حول القمر والشمس جميعاً : النُّدْأَةُ ، لهما جميعاً للشمس  
والقمر .

وأخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي قال :

يقال لدارة القمر : الهَالَةُ . قال : وقال الكسائي : الفخت ضوء  
القمر ، لا غير .

وأخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي :

يقال : قد تقمَّر فلان ؛ إذا أصاب الشيء في القمر . قال : ويقال :  
رجل مُتَقَمَّر . قال وأنشدني :

سقط العشاء به على مُتَقَمَّرٍ      سمحَ اليدين مُعاودِ الأقران <sup>(٢)</sup>

قال :

ويقال : لُحِفَ القمر فهو ملحوف : إذا جاوز النصف ، وأمتَحِق  
وأمتَحِش أي ذهب .

---

(١) أغل به كتاب الأيام واليالي .

(٢) البيت لعبد الله بن عنة ( الصحاح واللسان والتاج : قر ) ، وقيل : ابن عشة ،  
وهو تصحيف ، ضبطه البغدادي في الخزائن ٥٨٠/٣ ورواية البيت في الأصل ( معاود الأقدام ) ،  
تحريف ، أصلحناه لأنه من قصيدة نونية .

وأخبرنا ثعلب [٣١] عن أبي نصر عن الأصمعي عن أبي عمرو بن  
العلاء قال :

الأخذ : نزول القمر منازل ، كل ليلة في منزل ، فيقال لها : نجوم  
الأخذ ، قال : وأنشدنا :

وأمت نجوم الأخذ غُبْرًا كأنها مَقَطْرَةٌ من شدة البرد كُسِفَ<sup>(١)</sup>  
قال : مَقَطْرَةٌ : من القِطار . ويقال : قد أخذ القمر نجم كذا وكذا :  
إذا نزل به .

وأخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال :

بَهَرَ القمرُ النجومَ ، وبُهِوْرُهُ : طلوعه . قال : وأنشدنا ابن الأعرابي :

غَمَّ النجومَ ضَوْؤُهُ حين بَهَرَ  
فغمر النجم الذي كان آزدهر<sup>(٢)</sup>

وقال غيره : بُهِوْرُهُ : علوه ، وقال غيرهما : يقال : انبهر القمر : في  
أول ما يبدو . وقال غيرهم : قد تَقَمَّرَ فلان فلانة : إذا ابتنى عليها في  
القمر . قال أبو العباس ثعلب : وأخبرني أبو نصر عن الأصمعي عن  
أبي عمرو بن العلاء ، قال : العرب تقول : بنى فلان على أهله إذا زفَّها  
فَشَفَّتْنِهَا<sup>(٣)</sup> ، ولا يقال : بنى بها ، ولا : ابتنى بها ، وهو خطأ . قال  
أبو العباس : ومنه أن امرأة رفعت إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه  
ومعها شيخ قد تَقَمَّرَها ، قال : فجلبده دون الحد<sup>(٤)</sup> . قال : وأراد أن

(١) البيت في الأزمنة والأمكنة ١ / ١٨٥

(٢) الرجز في اللسان والتاج : بهر .

(٣) كناية عن التكاح ( اللسان : شفتين ) .

(٤) كذا ، ولم أتبين سبب الجلبد دون الحد .

يُجلِّدُها هي ، قال : فشهد لها جيرانها أنه غصبها نفسها ، فقال عمر  
رضي الله عنه : وما الدليل على ما تقولون ؟ قالوا : لأنها صاحت  
والصباح من الإنقاذ ، قال : صدقتم . وانصرفوا . قال : وأنشدنا  
ابن الأعرابي :

تَقَمَّرُها شَيْخٌ عِشاءً فَأَصْبَحْتُ قَضاعِيَةً تَأْتِي الكواهِنَ ناشِصاً<sup>(١)</sup>  
أَي : ناشِزا .

قال أبو العباس<sup>(٢)</sup> : سألت ابن الأعرابي فقلت له : ما معنى  
تَقَمَّرُها ؟ قال : إذا وقع عليها وهو ساكت فظنته شيطناً .

وأخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال :

ومن العرب من يسمي الدارة [٣٢] التي حول القمر : الطُّفَاوَة .  
قال أبو العباس : وأخبرني سلمة عن الفراء ، قال<sup>(٣)</sup> : كلام العرب  
أن يقولوا للدارة التي حول الشمس هي الطُّفَاوَة ، وأن يقولوا للدارة التي  
حول القمر هي الهَالَة .

### باب الشمس وما يقال فيها

أخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال<sup>(٤)</sup> :

يقال : شَمْسٌ وأشْمُسٌ وشُمُوسٌ . قال وأنشدنا :

ظَلَّتْ شَمُوسٌ يَوْمَنا أَشْماساً

يعنى : من شدة الحرِّ . قال ومنه قول أبي الشيص :

(١) . هو الأعشى ، ديوانه ١٤٩

(٢) الجبر في اللسان : قر ، عن ابن الأعرابي .

(٣) الأيام والليالي ٥٩

(٤) الكلام بنصه في الأيام والليالي ٥٧

بَيْنَا الظِّلُّ ظَلِيلٌ مُوَزِقٌ      طَلَعَتْ شَمْسٌ عَلَيْهِ فَاضْمَحَلُّ<sup>(١)</sup>  
أَي : ذَهَب .

وَأَخْبَرَنَا ثَعْلَبٌ عَنْ سَلْمَةَ عَنْ الْفَرَاءِ ، قَالَ <sup>(٢)</sup> :

يُقَالُ لِلشَّمْسِ : ذُكَاءٌ ، وَبِنْتُ ذُكَاءٍ ، مَمْدُودٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ . وَهُوَ  
مَأْخُوذٌ مِنْ ذَكَتِ النَّارِ : إِذَا التَّهَبَّتْ . وَيُقَالُ لِلصَّبْحِ : ابْنُ ذُكَاءٍ .  
قَالَ وَأَنْشَدَنِي :

فَتَذَاكَرَا ثَقَلًا رَزِيدًا بَعْدَمَا      أَلْقَتْ ذُكَاءٌ يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ<sup>(٣)</sup>  
قَالَ : الْكَافِرُ هَا هُنَا : اللَّيْلُ . وَالْكَافِرُ أَيْضًا : الْبَحْرُ . وَالْكَافِرُ :  
الزَّرَّاعُ . وَالْكَافِرُ : الطَّلَعُ الَّذِي يُؤْكَلُ . وَالْكَافِرُ : الَّذِي قَدْ لَبَسَ السِّلَاحَ  
الْتَامَ .

وَسَمِعْتُ الْإِمَامِينَ يَقُولَانِ :

الْعَرَبُ الْفَصَحَاءُ تَذْكُرُ السِّلَاحَ ، وَمِنَ الْعَرَبِ دُونَ هَؤُلَاءِ فِي الْفَصَاحَةِ  
مَنْ يُؤَنِّشُهَا . وَاحْتَجُّوا بِقَوْلِ رَجُلٍ قَالَ لَهُمْ : لِمَ سُمِّيتُمْ دُبَيْرًا ؟ فَقَالُوا :  
لَأَنَّ السِّلَاحَ أَدْبَرْتَ أَبَانَا ، أَي : عَقَرْتَ .

وَالْكَافِرُ أَيْضًا : الْمُغْطَى لِلْحَقِّ بِكَفَرِهِ . وَالْكَافِرُ أَيْضًا : الَّذِي  
يُغْطَى نِعَمُ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا يَذْكُرُهَا . وَقَوْلُهُ : فَتَذَاكَرَا ، يَعْنِي النِّعَامَةَ

---

(١) أَعْلَى بِهِ شَرُّ أَبِي الشَّيْخِ ، وَالْبَيْتُ بِلَا عَزْوٍ فِي الْأَيَّامِ وَالْيَالِي ٥٧ ، وَمَعَ أَيْبَاتٍ فِي  
التَّذَكُّرَةِ السَّعِيدَةِ ٣٧٦/١ مَنْسُوبَةٌ لِأَبِي الشَّعْرِ مَوْحَى بْنُ صَحِيمٍ الْقُبَيْي ، وَلَمَلْ ( أَبُو الشَّيْخِ )  
تَحْرُفٌ عَنْ ( أَبِي الشَّعْرِ ) .

(٢) الْأَيَّامُ وَالْيَالِي ٥٧

(٣) الْبَيْتُ لِلثَّلَبَةِ بْنِ صَمِيرٍ الْمَازَنِيِّ فِي اللِّسَانِ : ذَكَى ، وَفِيهِ ( فَتَذَاكَرَا ) ، وَالْمُفَضَّلِيَّاتُ  
١٣٠ ، وَفِيهِ ( فَتَذَكَّرْتَ ) . وَنَسَبَ عَجَزُ الْبَيْتِ الْبَيْدِ فِي الْمُنْقُوصِ وَالْمَمْدُودِ لِلْفَرَاءِ ٤٧ ، وَهُوَ  
وَهُمْ . وَإِنَّمَا ضَمِنَ لِبَيْدٍ ( دِيْوَانُهُ ٣١٦ ) الْمَعْنَى فِي بَيْتٍ لَهُ ، وَهُوَ :  
حَتَّى إِذَا أَلْقَتْ يَدًا فِي كَافِرٍ      وَأَجْنُ عَوْرَاتِ الثَّفُورِ ظِلَامُهَا

وزوجها . والثَقَلُ ها هنا : البَيْض . والرثيد : الذى بعضه على بعض .  
وسألت ثعلباً عن قول المصطفى صلى الله عليه وسلم وعلى آله « إني مُخَلَّف  
فيكم الثقلين : كتاب الله تعالى ، وعترتي أهل بيتي <sup>(١)</sup> » ، لم سعى  
الثقلين ؟ فقال <sup>(٢)</sup> : لَأَن الآخذ بهما ثَقِيل ، والعمل [٣٣] بهما ثَقِيل ،  
- وأشار بيده قبضاً شديداً مراراً - .

وأخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال :

يقال للشمس : الجَوْنَة . قال وأنشدنا :

لا تُسْقِه حَزْراً ولا حلياً

إن لم تجده سابحاً يَعْجُوبَا

ذا مَيْعَة يلتهم الجَبُوبَا

يُبَادِر الجَوْنَة أن تَغِيبَا

ومَعْنَى <sup>(٣)</sup> الآثار أن يَتُوبَا <sup>(٤)</sup>

· قال أبو العباس : الحَزْر : الحامض ، ويصف فرساً . واليعجوب :  
الكثير الجرى . والميعة : حدة الجرى . والجَبُوب : قَطَعَ الطين <sup>(٥)</sup> ،  
والجونة ها هنا : الشمس . قال : ومنه قول الآخر :

يراقب الجونة كالأحول <sup>(٦)</sup>

(١) الحديث في اللسان : عتر وثقل ، وكتاب الفريين للهروى ٢٩١/١

(٢) جواب ثعلب هذا في اللسان : ثقل ، وكتاب الفريين للهروى ٢٩١/١

(٣) الكلمة غير واضحة في الأصل ، وهذه أقرب القراءات ، وفي مصادر التخريج يبادر

الآثار ..

(٤) الرجز في اللسان : جون ، منسوب للطعّم الضبابي ، وفيه ( يبادر الآثار أن تتوبا ) .

والأيام والليالي ٥٨ عدا الأخير .

(٥) في اللسان فسر الجبوب بأنه : وجه الأرض .

(٦) الرجز في الأيام والليالي ٥٩ واللسان : جون .

وأخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال :

الجون : الأبيض ، والجون : الأسود ، فالأبيض في لغة قضاة ،  
والأسود في لغة مَنْ يليها . والجون أيضاً : الأحمر <sup>(١)</sup> .

وسألت المبرد عن قوله ( لا تُسْقِه حَزْراً ولا حلياً ) أيجوز أن نقول  
( لا تُسْقِه ) بالفتح ؟ فقال : سألت المازني عن هذا فقال : كلام العرب  
الفصحاء أن يقولوا : سَقَيْتِه ماءً ، ومنهم من يقول : أسْقَيْتِه ماءً .  
قال : والفصحاء يقولون في ما لم يكن ماءً ، يكون لبناً ويكون خمراً  
ويكون خلاً : أسْقَيْتِه ، بآلف . ومنهم فصحاء يقولون : سَقَيْتِه . قال  
المبرد : وفي الماء ( سَقَيْتِه ) أفصح ، و ( أسْقَيْتِه ) جائزة . وفي اللبن  
وغيره ( أسْقَيْتِه ) أفصح ، ويجوز ( سَقَيْتِه ) . وفي الماء  
أفصح ، و ( أسْقَيْتِه ) في هذا أفصح ، والجميع يجوز .

وسألت ثعلباً عن هذا البيت ، وقد أنشدنا ( لا تُسْقِه ) فقال :  
يجوز سَقَيْتِه وأسْقَيْتِه ، و ( أسْقَيْتِه ) ها هنا أفصح ، لأنه غير الماء .  
وقال الله تعالى في الماء : « وسقاهم ربهم شراباً طهوراً » <sup>(٢)</sup> ، فقال :  
سقاهم ، لأنه ماء . ثم قال : « يُسْقِيكُمْ مما في بطونها » <sup>(٣)</sup> ، بضم ، لأنه  
لبن . قال : وقال في مكان آخر وليس هو ماء « أما أحدكما » <sup>(٤)</sup> [٣٤]  
فيسقى ربه خمراً وأما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه » <sup>(٥)</sup> .

---

(١) في الأصل ( والجون أيضاً : أخوك ) ولا معنى له ولا وجود في المعجمات . وقد كتب  
أحدكم على حاشية الأصل تعليقاً على ( أخوك ) : ( زاد أبو عمر في اليواقيت : والجون الأحمر ،  
وكذلك قال ابن دريد في الجهرة ) انظر الجهرة ١١٧/٢ .

(٢) سورة الإنسان ٢١ .

(٣) سورة المؤمنون ٢١ .

(٤) في الأصل ( أما أحدهما ) ، وهو تحريف .

(٥) سورة يوسف : ٤١ .

وأخبرنا ثعلب وحده عن الأثرم عن أبي عبيدة عن يونس ، قال :  
 يجوز في الماء ( سقى ) و ( أسقى ) ويجوز في غير الماء ( أسقى )  
 و ( سقى ) . قال وأنشدني ابن الأعرابي ، وهو مما يحتج به على فَعَلَ  
 وأفْعَلَ :

هل أنت مسقيها سقاك الساق

قال : والألأهة : الشمس الحارة . وأخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي  
 قال : ومن أسماء الشمس : الألأهة والإلأهة والألأهة . ومن أسائها  
 أيضاً : الهالة . قال وأنشدنا ابن الأعرابي :  
 ومُنْتَحَبٌ كَأَنَّ هَالَةً أُمُّهُ — سَبَّاهِ الْفُؤَادَ مَا يَعِيشُ بِمَعْقُولِ  
 قال :

والضُّح : الشمس ، والسُّهَام : مخاط الشيطان في الشمس ، والإيأة  
 والإيأ والأَيَاء ، كله : ضوء الشمس ، قال ومنه قوله :  
 لاقى إِيَاءَهُ إِيَاءَهُ الشَّمْسُ فَاتَّالِقَا<sup>(١)</sup>

وإِيَاءُ النَّبَاتِ أَيْضاً : حسنه .

وأخبرنا ثعلب عن عمرو بن أبي عمرو عن أبيه قال :  
 تَطَرَّفُ الشَّمْسُ : دُنُو غُيُوبِهَا . قال ومنه قوله :  
 دَعَا وَقَرْنُ الشَّمْسِ قَدْ تَطَرَّفَا<sup>(٢)</sup>

أَي : دَنَا لِلْغُيُوبِ .

(١) البيت في اللسان والتاج : هَوَّلَ وَسَبَّه ، وفيهما ( سَبَّاهِ الْفُؤَادَ ) . وسبَّاه : مدله  
 ذاهب العقل .

(٢) الأيام والليالي ٥٩ وفيه ( لاقى إِيَاءَهُ .. ) .

(٣) اللسان والتاج : طرف .

وقال غيره :

الغزاة : الشمس . وقال آخر : عَبَّءُ الشمس : ضوؤها وهو شعاعها .  
وقال آخر : الْعَبُّ ، مثاله : الدم ، ضوئُ الشمس . وقال آخر : وتُثَبِّه  
الشمس بالصلاة<sup>(١)</sup> التي تكون عند العطار ، يداف عليها الطيب .  
وأخبرنا سلمة عن الفراء ، قال<sup>(٢)</sup> :

أوار الشمس : حرها . ويقال : يوم شامس : إذا كان شديد الحر ،  
ويوم مَشْمُوس مثله . ويقال : زَبَّت الشمس وأزَبَّت وزَبَبَتْ ، وَضَرَعَتْ ،  
وَضَرَعَتْ ، وَأَضْرَعَتْ ، وكربت ، كلُّه : إذا دَنَتْ للغروب .  
[٣٥] وأخبرنا ثعلب عن علي بن صالح<sup>(٣)</sup> صاحب المصلي عن  
الكسائي<sup>(٤)</sup> .

قال : يقال : لعين الشمس : الغزاة . ويقال هذا قرن الغزاة طالماً .  
وأخبرنا ثعلب عن ابن نجدة عن أبي زيد قال : غزالات الضحى : ارتفاع  
الضحى . قال وأنشدنا :

يا حبذا أيامَ غيلانَ السرى  
ودعوة القوم : ألا هل مِن فتى  
يسوق بالقوم غزالاتِ الضحى  
فقام لا وإن ولا رث القسوى<sup>(٥)</sup>

---

(١) الصلاة : مدق الطيب .

(٢) الأيام والليالي ٦٠

(٣) ترجمته في تاريخ بغداد ٤٣٧/١١ - ٤٣٩

(٤) ذكر عمر هذا السند أيضاً في غريب القرآن للسجستاني ٥١/٥٠

(٥) اللسان والتاج : غزل .



وأخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي قال :

يقال للدائرة التي حول الشمس : الإهراة <sup>(١)</sup> ، قال : وأما الفلك فهو مستدار قطب السماء . قال الله تعالى « كُلُّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُون » <sup>(٢)</sup> . وقال غيره : يقال « إذا أصابت الشمس الشجرة والأرض : هي مضحاة وضاحية . فإذا لم تُصبها الشمس فهي مَقْنَاة وَمَقْنُوءة . قال وأنشدنا :  
أَتَيْنَاهُ فِي مَقْنُوءَةٍ لَا يَنَالُهَا

ضُحَى الشَّمْسِ حَتَّى جَلَّلَ الشَّمْسَ سَاجِهَا

قال وأنشدنا غيره :

إِذَا خِصَّ مِنْهَا جَانِبٌ رَاعِ جَانِبٍ      بِنَيْقَيْنِ يَضْحَى فِيهِمَا الْمُتَنَظِّلُ <sup>(٣)</sup>  
النَيْقِ : رَأْسُ الْجَبَلِ .

#### باب في عدد الشهور

أخبرنا ثعلب عن سلمة عن الفراء قال <sup>(٤)</sup> :

يقال : شهرٌ وشهرانِ وأشهُرُ للقليل ما دون العشرة . فإذا جُزَّتْ العشرة فهي الشهور . قال الله تعالى « إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا » <sup>(٥)</sup> ، فقال : الشهور ، لما جاوز العشرة . وقال « الْحَجَّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ » <sup>(٦)</sup> لما كانت ثلاثة . وقال : ( منها ) للكثير ، و ( فيهن )

---

(١) كذا في الأصل ، ولم أجدها في المعجمات ، وقد كتب الناسخ فوقها ( صح ) .

(٢) سورة الأنبياء ٣٣ .

(٣) الأيام والليالي ٦١ وفيه ( بفتقتين ) وهو تحريف .

(٤) الأيام والليالي ٥٣ .

(٥) سورة التوبة ٣٦ .

(٦) سورة البقرة ١٩٧ .

للقليل ، وذلك قوله تعالى « منها أربعة حُرُمٌ »<sup>(١)</sup> أى من الإثني عشر « فلا تظلموا فيهنَّ » أى فى الأربعة . فعادت النون على القلة والماء على الكثرة .

قال أبو العباس :

وأشهر الحرم : ثلاثة سَرْدٌ ، وواحد قَرْدٌ . فالسَرْدُ : ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ، وواحد فرد يعنى : رَجَبًا .

### [ ٣٦ ] باب الأيام المعلومات والمعدودات

سمعت ثعلباً يقول :

اختلف الناس فى تفسيرها ، [ فقالت <sup>(٢)</sup> ] طائفة : الأيام المعلومات هى أيامُ العشر <sup>(٣)</sup> ، والمعدودات : أيام التشريق <sup>(٤)</sup> ، روى ذلك عن ابن عباس . وروى عن عطاء <sup>(٥)</sup> : « واذكروا الله فى أيام معدودات <sup>(٦)</sup> » . قال : هى أيام منى . قال : والأيام المعلومات : أيام العشر . وروى عن إبراهيم النخعي فى قول الله تعالى « الحج أشهر معلومات <sup>(٧)</sup> » قال : شوال وذو القعدة وذو الحجة .

وأخبرنا ثعلب قال :

سألت ابن الأعرابي عن قوله تعالى « الحج أشهر معلومات <sup>(٧)</sup> » فقال :

(١) سورة التوبة ٣٦

(٢) ما بين المضادتين غير واضح فى الأصل ، وسياق المعنى يقتضيه .

(٣) أى عشر ذى الحجة ، آخرها يوم النحر .

(٤) وهى ثلاثة أيام بعد يوم النحر .

(٥) هو عطاء بن أبى رباح ( ترجمته فى وفيات الأعيان ٢٦١/٣ ) .

(٦) سورة البقرة ٢٠٣ .

(٧) سورة البقرة ١٩٧ .

أشهر ، وإنما الحج في الشهرين وفي بعض الثالث . قال : يقال : العرب إذا كان الشيء في يومين وفي بعض الثالث ، قالوا : كان في ثلاثة أيام ، وهكذا إذا كان الشيء في يوم وفي بعض الآخر قالوا : يومان . والعرب [ تقول <sup>(١)</sup> ] : اليوم يومان لم أر سَكَنِي ، واليوم يومان لم يأتني زيد . وهكذا إذا قلت : أنت طالق اثنتين ونصفاً ، فغلبت الفقهاء وخيرت الثالثة فجعلوها ثلاثاً .

### باب البرد

أخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي قال :  
يقال : يوم قَرَّ ، مفتوح القاف : أي بارد . ويوم فيه قُرَّ ، أي : فيه برد ، بضم القاف . قال وأنشدنا لامرئ القيس :  
إذا ركبوا الخيل واستلأموا تحرقت الأرض واليوم قُرَّ <sup>(٢)</sup>  
ويقال : إنها لعوراء القُرَّ : إذا لم يكن فيها برد ، يعني سنة أو غداة أو ليلة . ويقال : يوم شماله عَرِيَّة : أي شديد البرد . قال ومنه قول طرفة :  
وأنت على الأدنى شمال عَرِيَّة شامية تزوى الوجوه بليلى <sup>(٣)</sup>  
أي : فيها مطر . ويقال : غداة هُلْبَة وكَلْبَة ، أي : باردة . ويقال : غداة صَنْبِر وصَنْبِر <sup>(٤)</sup> ، أي : باردة .  
وأخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي قال :

(١) ما بين المضادتين زيادة يقتضيها السياق .

(٢) ديوانه ١٥٤ .

(٣) ديوانه ٨٣ .

(٤) كذا في الأصل ، وفي التاج - صَنْبِر ( وغداة صَنْبِر وصَنْبِر ، بكسر النون المشددة وفتحها : باردة وحارة ، وحكاية ابن الأعرابي . قال ثعلب : ضد ) ، ولم تذكر كتب الأضداد المطبوعة هذه اللفظة ، سوى ما نقل عن الضعاف عن ( الصنبور : الريح الباردة والحارة ، ضد ) انظر : ثلاثة كتب في الأضداد ٢٣٦ .

الصَّبْرُ : من الأَصْدَاد ، يكون الحارَّ ويكون البارد . ويقال : صَرَدَ الماء : إذا برد ، وشَبِمَ الماء : إذا برد . والقَرْقَف : البرد ، والصَّرَةُ : شدة البرد . [٣٧] ويقال : لقيت فلاناً في عُبْرَةِ الشتاء ، أى : في شدته . قال : والسَّبْرَةُ والسَّيْرَةُ : الغَدَاة الباردة . والعُرْوَاء : العشيّة الباردة . ويقال : ما بها مَصْدَةٌ من برد : أى بقية . ويقال : أفصَى عنك القُرُ : أى أقلع .

### باب في ذكر الأيام

قال :

يوم القَرَر بعد يوم النحر بيوم ، وتسميهِ العامة : يومَ الرؤوس . وإنما سُمِّيَ ( القَرَر ) لأنَّ الناس يقرّون فيه بغيرٍ لا يبرحون منها . وسُمِّيَ يومُ التَّروية يومَ التَّروية لأنهم كانوا يتروون فيه من الماء ، يتزودونه معهم إلى عرفات .

ويوم عَرَفَة ، لا تدخل فيه الألف واللام ، لا تقول : العرفة . وإنما سُمِّيَ اليوم يوم عرفة لأنهم يتعارفون بها . وقال بعضهم : إنما سُمِّيَ اليوم يوم عرفة لأنَّ جبريل عليه السلام طاف بإبراهيم صلى الله على محمد وعليه وسلم فكان يُريهِ الشاعر فيقول له : أعرفتَ أعرفتَ ، فيقول له إبراهيم : عرفتُ عرفتُ . وقال بعضهم : إنما سميت عرفة لأنَّ آدم عليه السلام لما هبط من الجنة ، وكان من فراقه حواء ، فلقيها في ذلك الموضع فعرفها وعرفته .

وسُمِّيَ اليوم يوم النَّفَر ، لأنهم ينفرون ، فيه من منى . وأخبرنا ثعلب عن ابن نجدة عن أبي زيد قال :

العرب تقول : ثلاثة أيام متواليات كلها على راء راء راء : يوم  
النَّحْر ويوم القَرَّ ويوم النَّفَر .

ويقال في شدة البرد : يوم مَهْرُوء ، وقد هُرِثت الغنم : إذا أصابها  
البرد .

وأخبرنا ثعلب قال : قال ابن كنانة<sup>(١)</sup> :

والعرب تُسمِّي أيام العجوز ، وهي سبعة أيام : أربعة من شباط ،  
وثلاثة من آذار . قال وأنشد :

كُشِعَ الشتاء بسبعة غُبُرِ      أيام شُهلنا من الشهر<sup>(٢)</sup>  
فإذا انقضت أيام شُهلنا      صِنَّ وصِنَّر مع الوَبَر  
وبأمر وأخيه مُؤْتَمَر      ومحلل وبِمُطْفَى الجَمَر  
ذهب الشتاء مولياً هَرَباً      وأنتك لافحة من النَّجَر

[٣٨] قال : اللّح من الحرّ ، والنفع من البرد . يقال : من الحرّ  
لافحة ، ومن البرد نافحة . قال<sup>(٣)</sup> : وقيل لرجل من العرب : أى  
الأيام أبرد ؟ فقال : الْأَحْصَ الْوَرْدُ الْأَزْبُ . يعنى بِالْأَحْصَ : الذى تصفو  
شماله وَيَحْمَرُّ فيه الأفق وتطلّع شمس ، ولا يوجد لها مَس من البرد ،  
وهو الذى لا سحابة فيه ولا ينكسر خَصْره<sup>(٤)</sup> . وَالْأَزْبُ : يوم تهب  
النكباء وتسوق النجهم والصراد ، أى البرد الشديد ، ولا تطلع له شمس  
ولا يكون فيه مطر . وهو :

---

(١) هو : أبو محمد عبد الله بن يحيى ، وقيل : أبو يحيى محمد بن عبد الله ، شاعر وراوي  
للشعر ( انظر الفهرست ٧٧ والمعارف ٥٤٣ ) . وكلامه في الأيام والليالي ٤٥ .

(٢) الأبيات نسبت في اللسان : أمر وكسع ، ومعجم الشعراء ١٢٣ لأبي شبل ونسبت لابن  
أحر الباهل في شعره ١٨٣ وبلا عزو في الأيام والليالي ٤٥ .

(٣) الخبر في اللسان : حصص .

(٤) الحصر : البرد .

وهو الهلوف ، لكثرة سحابه وشدة ظلمته . وأنشد <sup>(١)</sup> :  
جاء الشتاء وأجثَّ القبر <sup>(٢)</sup>  
وظلعت شمس عليها مغفر

### باب في شدة الأيام والطول والقصر

أخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي :  
يقال : يوم كيوم العنز : إذا كان حَتَفًا . قال وأنشدني المفضل :  
رأيت ابن ذبيان يزيد رمى به إلى الشام يوم العنز والله شاغله <sup>(٣)</sup>  
قال المفضل : يريد : حَتَفًا كحَتَفِ العنز حين بحثت عن مُدْبِئِها .  
قال أبو عمر :  
المُدْبِئَةُ : السَّكِينُ . يقال فيه : مُدْبِئَةٌ وَمُدْبِئَةٌ وَمُدْبِئَةٌ . ومنه الحديث  
عن أبي هريرة قال : قال لي النبي صلى الله عليه وسلم حين أراد أن  
يذبح : « ناولني المُدْبِئَةَ » . قال أبو هريرة : وما سمعتها إلا منه .  
قال : وقال خالد بن زهير :  
ولأتك كالعنز التي خُيِّت لها حديدَةٌ حَتَفٍ ثم ظَلَّتْ تُشِيرُهَا <sup>(٤)</sup>  
وقال آخر :

وكانت بيوم العنز صادت فؤاده <sup>(٥)</sup>

---

(١) كذا ، والرجز لاشاهد فيه . وفي الأيام والليالي ٣٦ ، قال الفراء ( وليل جثل  
أي آدم شديد الظلمة ) .

(٢) الرجز في اللسان : جثل ومحاضرات الأغب ٥٣٧/٢ لجندل بن المثنى الطهوي .

(٣) البيت والشرح عن المفضل في اللسان : عنز ، وانظر : الأيام والليالي ٤٥ ، وفيه  
( ابن دينار ) .

(٤) البيت في شعره ، في شرح أشعار الهذليين ٢١٤/١

(٥) الأيام والليالي ٤٥

قوله : يوم العنز ، العنز : أكمة كانوا نزلوا عليها ، فكان لهم حديث .

قال :

ويقال يوم كَصَلَرُ الرمح : إذا كان ضَيْقاً شديداً . قال أبو العباس :  
وهذا يوم تُخَصُّ به الحرب . قال وأنشدني ابن الأعرابي :  
ويوم كَصَلَرِ الرمح قَصُرَتْ طَوْلُهُ      بَلِيلِي فَلَهَانِي وَمَا كُنْتُ لَاهِيَا<sup>(١)</sup>  
قال أبو عمر :

خَفَضَ ( يوماً ) على الحكاية بإضمار رَبِّ .

قال :

ويقال : يوم كَسَالِفَةِ الذباب : إذا كان قصيراً . قال : وأنشدني  
ابن الأعرابي : [ ٣٩ ]

ظَلَّلْنَا عِنْدَ دَارِ أَبِي رِيَّاحٍ      بِيَوْمٍ مِثْلَ سَالِفَةِ الذَّبَابِ<sup>(٢)</sup>  
ويقال : يوم كَلِبَاهِمِ الْقَطَاةِ : إذا وُصِفَ بِالْقِصَرِ . قال : وأنشدني  
ابن الأعرابي :

وَيَوْمَ كَلِبَاهِمِ الْقَطَاةِ مُزَيَّنٍ      إِلَى صِبَاهِ غَالِبٍ لِي بَاطِلُهُ<sup>(٣)</sup>  
قال أبو عمر :

يجوز في ( يوم ) الرفع والنصب ، وكذلك في ( غالب ) يجوز فيه  
الرفع والنصب<sup>(٤)</sup> .

---

(١) البيت في اللسان : صدر ، والأيام والليالي ٤٦ ، وفيه ( كظل الرمح ) و ( بليل ) .  
وقد كتب الناسخ في الحاشية ( اسم امرأة ) مشيراً إلى ( ليل ) .  
(٢) الأيام والليالي ٤٦ ، وفيه ( رياح ) ، بالياء الموحدة .  
(٣) البيت ليزيد بن الطرية ، شعره ٥٤ .  
(٤) والنصب رواية الديوان .

## باب في اليوم الطويل القضاء

أخبرنا ثعلب عن أبي نصر عن الأصمعي ، قال :

يقال : أطول من يوم الصوم ، ويوم أطول من يوم الحشر .  
قال : وأنشدني ابن الأعرابي :

ويوم كطول الدهر في عرض مثله أقام كقبض الراحتين على الجَمَرِ  
وقال آخر في صفة اليوم :

ويوم كأنَّ المُضْطَلِّين بِحَرِّهِ

وإن لم يكن جَمَرُ قِيَامٍ على الجَمَرِ

قال أبو عمر : جَمَرٌ ، اسم يكن وهي المكتفية لا تحتاج إلى خبر .

أقمنا به حتى تجلَّى وإنما تُفَرِّج أيامُ الكربة بالصَّبْرِ<sup>(١)</sup>  
ويقال :

يوم عَصِيب : إذا كان شديداً . قال الله تعالى : « وقال هذا يوم  
عصيب<sup>(٢)</sup> » . ويقال : يوم قَمَطِيرٍ : أي شديد يُقَبِّضُ ما بين العينين  
من شدته قال الله تعالى : « إنا نخاف من ربنا يوماً عبوساً قمطيراً<sup>(٣)</sup> » .  
ويقال :

يوم يُقَبِّضُ الحَشَى : إذا كان شديداً ، من خوفٍ أو حربٍ .

---

(١) البيتان يفسبان لقراص الغامدي أو لنهشل بن حري في الأشياء والنظائر للقالدين ٧٤/١ ،  
ولنهشل بن حري في الشعر والشراء ٦٣٧ والخزانة ( هارون ) ٣١٣/١ . ولمعقل بن عامر  
الأسدي في التذكرة السعدية ١٦٩/١ ولضمرة بن ضمرة النهشل في حل المقال ١٤٠ .

(٢) سورة هود ٧٧ .

(٣) سورة الإنسان ١٠ .



يقال : يُقْبِضُ الْحَثَى ، وَيُقْبِضُ الْحَثَى ، وَيُقْبِضُ الْحَثَى : إذا كان شديداً . قال وأنشدني ابن الأعرابي :

إذا كان يومٌ مثله يَقْبِضُ الْحَثَى      لِبَعْضِ الْقَنَا فِيهِ بِبَعْضٍ وَقَائِعُ

### باب في صفة أيام الحر وشده

أخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي قال <sup>(١)</sup> :

يقال : يوم مَعْمَاع : أي شديد الحر . قال وأنشدنا :

يوم من الجوزاء مَعْمَاع شَمِش  
يوم يَرُدُّ الآبِدَاتِ فِي الْكُنُسِ <sup>(٢)</sup>

الآبِدَات : الوحش ، الكُنُس : بيوت الظباء .

ويوم وَقَدَتْ فِيهِ الشُّعْرَى : [ ٤٠ ] أي : اشتدَّ حرُّه .

قال وأنشدنا :

تَوَقَّدَ الشُّعْرَى يُرَى الْعَجِيبَا  
يَرُدُّ أَبْكَارَ الْإِقْحَاقِ شَيْبَا <sup>(٣)</sup>

أي : من شِدَّةِ حرِّه .

قال : والعرب تقول : الحرَّ جَانِبِي سَهِيل <sup>(٤)</sup> ، وهو أشدُّ الحرِّ .

قال وأنشدنا ابن الأعرابي :

إذا سُهَيْلٍ عَارِضَ الْكَوَاكِبَا

---

(١) الكلام بشواهد ، مع اختلاف في العبارة ، في الأيام والليال ٣٩ .

(٢) الأيام والليال ٣٩ واللسان والتاج : مع .

(٣) الأيام والليال ٣٩ .

(٤) صنف محقق الأيام والليال ٣٩ هذه العبارة إلى ( والعرب تقول : [ في الحر ] :

جانبي سهيل ) . وانظر اللسان : جنب .

اللَّعْبَاتِ وَالْغَرَابِ النَّاعِيَا  
فَاسْتَوْدَعِي مَشْرَبَكَ الثَّعَالِيَا

قال : وأنشدنا أيضاً :

هَجَرْنَ وَاسْتَقْبِلْنَ يَوْمًا شَامِسَا  
فَبَلَّ مَاءُ الْعَرَقِ الطَّنَافِسَا  
أَصْبَحْنَ يَقْرُونُ جَنَابَا يَابَسَا<sup>(٣)</sup>

قال ابن الأعرابي : ولا يكاد الناس يقتلهم عطش يوم واحد إلا إذا طلع سهيل . قال وأنشدني ابن الأعرابي :

ظَلَّتْ بِيَوْمَ لَهْبَانَ ضَبَحَ  
يَلْفَحُهَا الْمِرْدُمُ أَيْ لَفَحَ  
تَلَوْذُ مِنْهُ بَنَوَاحِي الطَّلَحِ<sup>(٤)</sup>

يقال<sup>(٥)</sup> : يوم لَهْبَانَ : إذا كان شديد الحر . وَاللَّهْبَةُ : الحر الشديد .  
ويُقال :

ضَبَّحَتْهُ الشَّمْسُ : إذا غَيَّرَتْ لَوْنَهُ . ويُقال : يوم وَقْدَان ، وَقَدَ :  
وَقَدَ يَوْمُنَا يَقْدُ وَقْدًا : إذا كان شديد الحر . ويقال : جَاءَنَا صَكَّةٌ عُمَى :  
إذا جَاءَ نَصِيفُ النَّهَارِ فِي أَشَدِّ مَا يَكُونُ الْحَرُّ .

والحِزَاز : جمع حَزِيرٍ<sup>(٥)</sup> . قال أبو العباس : هذا غلط من ابن

(١) الرجز في الأيام والليالي ٣٩ .

(٢) الرجز في الأيام والليالي ٤٠ ، وفيه ( قبل ماء العرق ) .

(٣) الرجز في اللسان والتاج : لَهَبٌ وفيهما ( تموذ ) . والأيام والليالي ٤٠ عدا الأخير .

(٤) جاء هذا الكلام قبل الرجز في الأيام والليالي ، وهو الصواب .

(٥) كتب أحدهم على حاشية الأصل ( ولا أدري لم ذكر حَزِيرًا . . من الباب ؟ ) وهي

ملاحظة تستحق النظر ، فلعل هناك سقطاً .

الأعرابي ، لأنه لم يكن نحويًا . وإنما جمع حَزِيز حِزَّان ، مثل قولهم : نَغْرٌ ونِغْرَان ، وَجُرْدٌ وجِرْدَان - والنَّغْرُ : العصفور - وَصُرْدٌ وَصِرْدَان ، وَقُدْزٌ وَقِدْزَان ، وهى البراغيث .

قال أبو العباس :

ومنه خبرٌ لمطَرَف بن عبد الله بن الشخير<sup>(١)</sup> ، قال : رأيت علياً رضي الله عنه في حَزِيزنا هذا بعدما فرغ من أمر الجَمَل ، فعدلتُ عن الطريق حياةً منه ، فجاء وهو راكب فعدلتُ إلى وأسرع حتى لا يسمع من خلفه ما يقول لي ، فقال لي : أَحَبُّ عِثَانٍ مِنْكَ أَنْ تَأْتِيَنَا ؟ قال : قلتُ : قد كان بعض ذلك يا أمير المؤمنين . قال : فقال لي : قليلاً قليلاً ، إِنْ أَحْبَبْتَهُ فَلَقَدْ كَانَ أَفْضَلَنَا ، وَأَوْصَلَنَا لِرَجِيهِ .

[٤١] قال أبو العباس :

الحَزِيزُ : ما غُلِظَ من الأرض وخشُن .

وأخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي قال :

يقال<sup>(٢)</sup> : يوم صَيَّخُودٌ وَصَيَّخَدٌ ، [ ومنه<sup>(٣)</sup> ] : وديقة صيخود . ويقال : يوم صَاقِرٍ : إذا كان شديدٌ وقع الشمس والحر . وقد صَقَرته الشمس : إذا أحرقه وقَعها . قال ومنه قول ذى الرمة :

إذا ذابت الشمسُ أَتَقَى صَقَرَاتِهَا      بِأَفْئَانٍ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُعِيلٍ<sup>(٤)</sup>

(١) في الأصل ( عبد الله بن الشخير ) ، وصححه الناسخ في الحاشية . ومطرف هذا وصف بأنه من أهل العبادة والزهد . اختلف في وفاته بين سنوات ٩٥، ٩٦ هـ . ( انظر : مشاهير علماء الأمصار ٨٨ وطبقات خليفة بن خياط ١/٤٦٧ ووفيات الأعيان ٥/٢١١ ) .

(٢) في حاشية الكامل للبرد ١٢٢٧ عن أبي عمرو ... عن أبي عمرو الشيباني ( يقال : يوم صيخود وصيخد وصيد وصهوان : إذا كان شديد الحر ) .

(٣) ما بين المضافتين غير واضح في الأصل ، وسياق المعنى يقتضيه . والوديقة : الحر الشديد .

(٤) ديوانه ٣/١٤٥٨ .

المربوع : القصير ، والمبعل : الذى قد خرج ورقه . والصقرات : الحرّ الشديد ، واحدها : صَقْرَة . والأفنان : الأغصان .

ويقال : هذا يوم عَكٌّ وعَكِيك : إذا كان [ شديد الحرّ ]<sup>(١)</sup> . قال وأنشدنا ابن الأعرابي :

يوم عَكِيكُ يَعْصُرُ الْجُلُودَا  
يَتْرَكُ بِيضَانَ الْوُجُوهِ سُودَا<sup>(٢)</sup>

ويقال : رجلٌ حَمْتُ<sup>(٣)</sup> ، ويوم حَمْتُ وَمَحْتُ ، مقلوب : إذا كان شديد الحرّ . وأرض عَكَّةٌ وليلة عَكَّةُ : أى غَمَّةٌ ، أى شديدة الحرّ .  
ويقال : يوم مَسْمُومٌ : إذا كان شديد السائم . وأخبرنا ثعلب عن سلمة عن الفراء قال :

يقال : يومٌ مَسْمُومٌ ، ويوم مَشْمُولٌ ، ويوم مَجْنُوبٌ ، ويوم غَيُومٌ ومَغِيمٌ<sup>(٤)</sup> ، ويوم مَسِمٌ ، ولا يقال : سَمٌ يَوْمُنَا ، وإنما يُقَالُ : قد أَسَمَ يَوْمُنَا : إذا جاءت فيه السُّمُومُ .

وهذا يوم حَمٍّ ، ويوم سَخْدَانٍ وَسَخْدَانٍ<sup>(٥)</sup> : أى شديد الحرّ .

ويقال : هذا حِجْرٌ القَيْظِ وهذا حِجْرَتُهُ : أى شدَّته . والحِجْرُ من كل شيء : شدَّته . وقالوا : سَخُنَ النهار ، وَسُخِنَ وَسَخَنَ وَأُسْخِنَ وَسُخِنَ .

---

(١) ما بين المضادتين زيادة عن اللسان ، ضرب عليها فى الأصل .

(٢) الأيام والليال ٤١ .

(٣) كذا ولم تذكره المعجمات .

(٤) الأيام والليال ٤١ ، ٤٢ .

(٥) فى الأيام والليال : ويوم مغيوم ومغييم .

(٦) كذا فى الأصل . ولعلها لفة انفرد بها أبو عمر وأخلت بها المعجمات ، والمعروف أن الكلمة بالصاد ، فى اللسان : صخند ( يوم صخندان ، وصخندان : شديد الحر ) .

وقال أبو عبيدة<sup>(١)</sup> : السَّموم بالنهار ، وقد يكون بالليل . والحرور بالليل<sup>(٢)</sup> .

وأخبرنا ثعلب عن أبي نصر عن الأصمعي ، قال :

يقال في شدة الحرّ : يوم كأنّ الملح يُنثر وسطه . يقال : وسط الشيء ، إذا كان مصمتاً ، ووسطه ووسط الشيء : إذا كان أجزاء مخلخلة . تقول : أقعد وسط الدار ووسطها ، واجعل هذه الخرزة وسط السبحة ، لا غير . قال وأنشدنا الأصمعي :

يوم كأنّ الملح يُنثر وسطه      ترى وحشه يركبن منه النواصيا<sup>(٣)</sup>

قال : الكلام ها هنا ( وسطه ) ، ولكن لم يتهياً له في الشعر .

[٤٢] وأخبرنا ثعلب عن سلمة عن الفراء ، قال<sup>(٤)</sup> :

يقال : يوم مُعتدل ، بالذال معجمة ، ويوم مُعتدل ، بالذال غير معجمة . والمعتدل : الشديد الحرّ ، والمعتدل : الطيب الهواء .

ويقال : يوم ومد ، وليلة ومدة : إذا كانت حارة<sup>(٥)</sup> . قال وأنشدنا للراعي<sup>(٦)</sup> :

كأنّ بيض نعام في ملاحفها      إذا اجتلاهنّ قيظاً ليله ومد<sup>(٧)</sup>

(١) اللسان / سم .

(٢) بعده في اللسان : وقد تكون بالنهار .

(٣) البيت بلا عزو في الأيام والليالي ٤٢ ، وفيه ( ينثر ) بالشين ، وهو تصحيف ، والرسالة الموضحة ١٠ .

(٤) الأيام والليالي ٤٢ .

(٥) زاد في اللسان : ومد ( ويقال : ليلة ومد ، بغير هاء . ومنه قول الراعي ... ) .

(٦) في الأصل : وأنشدنا الراعي .

(٧) البيت في اللسان : ومد ، وعجزه في الأيام والليالي ٤٣ ، وفيهما ( قيظاً ليلة ومد ) . وقد أدخل شعر الراعي . وهو في : البرهان على ما في شعر الراعي من وهم ونقصان لجلال ناجي ( مجلة المورد ، ج ٣ - ٤ ، ص ٢٤٥ ) .

قال : <sup>(١)</sup> ومن ذلك : الوَمَدَة ، وهى حر شديد ، ومثلها : الرقدة .  
وأخبرنا ثعلب عن سلمة عن الفراء ، قال <sup>(٢)</sup> :

يقال : يوم حامى الصَّنْدِيد : إذا كان شديد الحرّ ، ويوم صَيَّهَب ،  
مثله . وأنشدنا :

لأقبن من أعفر يوماً صيهباً  
حامى الصناديد يُعنى الجُنْدَبَا <sup>(٣)</sup>

وأخبرنا ثعلب عن عمرو بن أبى عمرو الشيبانى عن أبيه ، قال :  
يقال : حرّ مُشْفَشَف : أى ميبس مقبض ما بين العينين . ويوم  
مُسَمَّقِر : أى شديد الحرّ . ويوم سَاخِن وسَخْنان وسَخْنان ، وليلة ساخنة  
وسَخْناء وسَخْنانة . ويوم أَبَت ، وليلة أَبْتَة : إذا كانا شديدى الحرّ .  
ويوم عَكِيك وعَكَّ وذو عَكَّة وذو عُكَّة .

وأخبرنا ثعلب عن سلمة ، قال : قال الأحمر <sup>(٤)</sup> :

يقال : تَأَجَّم النَّهَارُ تَأْجَمًا : إذا أَشْتَدَّ حرّه .

وأخبرنا ثعلب عن أبى نصر عن الأصمعى عن أبى عمرو بن العلاء :  
قال :

صَدَّةُ الْقَيْظِ : شِدَّةُ حرّه . الْقَيْظُ : الحرّ ، ومنه الخبر : يكون المطر  
قَيْظًا والولدُ غَيْظًا .

(١) أدخل به كتاب الأيام واليالي .

(٢) كذلك .

(٣) اللسان والتاج : صند .

(٤) هو : على بن المبارك صاحب الكسافى . ( ترجمت فى : نزهة الألباء ٨٠ وإنباء الرواة

٣١٣/٢ .

وأخبرنا ثعلب عن ابن نجلة عن أبي زيد قال :  
يقال : دَغِمَهُم الحرّ يدَغِمُهُم : إذا غَشِيَهُم ، وكذلك البرد أيضاً .  
وأخبرنا ثعلب عن سلمة عن الفراء ، قال <sup>(١)</sup> :  
يقال : بَخِخُوا عنكم من الظهيرة ، وَخَبِخُوا وَهَرِيقُوا وَأَبْرَدُوا  
حتى ينكسرَ عنكم الحرّ ، بمعنى .  
وأخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي قال :  
يقال : ليلة ساكرة : إذا كانت غائمة لا ريحَ فيها .

### باب السراب والآل

[٤٣] أخبرنا ثعلب عن الأثرم عن أبي عبيدة ، وأخبرنا ثعلب عن  
أبي نصر عن الأصمعي ، قال :  
الآلُ : بالغداة ، والسراب : نِصْفُ النهار . وقال <sup>(٢)</sup> : الظِّلُ : بالغداة ،  
والقَيْءُ : بالعشي . قال : والقَيْءُ : الأصل فيه المزمز .  
وقالا : في السراب منه قوله :  
ورَفَعَ الآلُ رَأْسَ الكلبِ فارتفعاً <sup>(٣)</sup>  
وقالا : الكلبُ ها هنا : جَبَلٌ .  
وقالا : اليرَمَعُ : السراب . وقال : العَيْلَمُ : السراب .  
وقالا : الخَدَّاعُ : السراب ، وأنشدا :

(١) أدخل به كتاب الأيام والليالي .

(٢) في الأصل : ( وقال ) .

(٣) البيت للأعشى . ديوانه ١٠٣ ، صدره : إذ نظرت نظرة ليست بكاذبة ، وفي  
الأصل ( ورفع الكلب رأس الآل ) ، صحح في الحاشية .

شكوتُ لوحاً فحزاً لى يَرَمَعَا

حزاً : رفع ، واللوح : العطش . وقالوا : .....<sup>(١)</sup> السراب الجارى .

وأخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي قال :

العساقيل : السراب ، ومنه قول كعب بن زهير :

وقد تَلَفَّعَ بالقُورِ العساقيلُ<sup>(٢)</sup>

قال : القُور : الجبال الصغار ، واحدها : قارة . وتَلَفَّعَ : تغطى وتَقَنَّعَ .

وأخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي قال :

لَمَّا سَمَى الآلُ آلاً : لَأَنَّهُ يَتَلَأَلُ وَيَبْدُو . وَسُمِّيَ السَّرَابُ سَرَاباً : لَأَنَّهُ يَسْرَبُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَهُوَ : الدَّيْسُقُ أَيْضاً إِذَا اشْتَدَّ جَرِيُّهُ . وَأَمَّا اللَّعَابُ فَإِنَّهُ الَّذِى يَتَسَاقَطُ مِنَ السَّمَاءِ كَأَنَّهُ زَبَدٌ . وَأَمَّا الرَّقْرَاقُ فَهُوَ مِثْلُ السَّرَابِ .

ويقال فى ارتفاع النهار : شَدَّ النهار ، وَقَدَّ النهار ، ورأْدُ الضحى .  
ويقال : تَلَعَ النهار وَمَتَعَ وأرتفع .

وسَرَاةُ النهار : وَسَطُهُ ، وسَرَاةُ كل شئٍ وَسَطُهُ . والمَسْرُوجُ :  
السراب ، والمَسْرُوجُ أَيْضاً مِثْلُهُ ، وَهُوَ السَّرَابُ .

وأخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي قال :

السَّاءُ مؤنثة ، وتُذَكَّرُ . قال ثعلب : فَأَمَّا سَاءُ الْبَيْتِ ، فَأَخْبَرَنِى  
الْأَثَرَمُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ يُونُسَ أَنَّهُ قَالَ : تُذَكَّرُ وَتُؤَنَّثُ<sup>(٣)</sup> . قال : وكان

(١) غير واضح فى الأصل بمقدار كلمة واحدة .

(٢) ديوانه ١٦ ، صدره : كأن أوب ذراعها وقد عرقت .

(٣) الأزمته لقطرب ٢ .



أبو عمرو بن العلاء يقول : السماء سقف البيت<sup>(١)</sup> . قال أبو العباس :  
وقد يجوز أن يكون جمع سماء ، والسماء : أعلى كل شيء ، فيُصيرُه  
ذكرًا<sup>(٢)</sup> . [٤٤] قال ثعلب : ويكون قوله تعالى « السَّاء مُنْفَطِرٌ بِهِ »<sup>(٣)</sup>  
على لغة مَنْ يُذكر السماء .

قال أبو عمر :

وسألت المبردَ عن تذكير ( مُنْفَطِر ) فقال : نَعْتُ مُذَكَّرٌ مُضْمَرٌ ،  
كَأَنَّهُ قال : جمع السماء منفطر به .

وأخبرنا ثعلب عن سلمة عن الفراء قال<sup>(٤)</sup> :

ومن أسماء السماء : الخَلَقَاءُ ، سميت خَلَقَاءَ لِأَنَّهَا مَلَسَاءُ كَالْخَلَقَاءِ  
من الْحِجَارَةِ . ومن أسمائها : الجرباء ، وكأَنَّهَا سُمِّيتْ جَرْبَاءَ لِمَا فِيهَا مِنْ  
آثَارِ الْمَجْرَةِ والنجوم كَأَثَرِ الْجَرْبِ فِي الناقَةِ .

وأخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال :  
الجَرْبَةُ مَا يُزْرَعُ فِيهَا مِنَ الْأَرْضِ .

وقال أبو العباس : أخبرني أبو نصر عن الأصمعي قال :

ومن أسمائها : الْكُخْلُ - وَكُخْلٌ أَيْضاً : السَّنةُ الْقَلِيلَةُ الْخَيْرِ .  
وسمعتُ ثعلباً يقول : كلام العرب : كُخْلٌ : أَسْمُ السَّنةِ - وَإِنَّمَا سُمِّيتْ  
كَخْلًا لِأَنَّ السَّاءَ تَكُونُ فِي الْجَدْبِ مَكْشُوفَةَ الْجِلْدِ وَاللَّوْنِ ، يُقَالُ : جِلْدُ  
السَّاءِ ظَاهِرٌ وَلَوْنُهَا ظَاهِرٌ ، فَشُبِّهَتْ مِنَ الْقَحْطِ بِالْكِسَاءِ الْكُخْلَى .

(١) المصدر نفسه ٢ .

(٢) قال به قطرب في الأزمعة ٢ .

(٣) سورة المزمل ١٨ .

(٤) أحل به كتاب الأيام واليالي .

وقال الأصمعي :

ومن أسائها : الرقيع ، لأن الغيم يرقعها ها هنا وها هنا ، ثم يجتمع . قال : والعرب تقول : ما تحت الرقيع أرقع من القرمطي . وأخبرنا ثعلب عن سلمة عن الفراء<sup>(١)</sup> قال :

يقال شَرَقَتِ الشمس : إذا طَلَعَتْ ، وأَشْرَقَتْ : إذا أَضَاءَتْ .

قال : والدُّرُورُ : أولُ طلوعها ، والتَّطْفِيلُ : غَيْبُوتُهَا . وقالت طائفة : زوالها ، وضَافَتْ أَيْضاً : زوالها . وقالت طائفة : هي حين تَهَمُّ بالسقوط . وقالت طائفة : قَضَبْتُ تَقَضَّبَ ، وَصَعْتُ تَصَعُو : إذا رَسَبَتْ ، أَى وَقَعَتْ . ويقال : قَنَبْتُ تَقْنِبُ قُنُوباً : إذا لم يبقَ منها شَيْءٌ . ويقال : دَلَكْتُ بِرَاحٍ - بِرَاحِ اسمٍ للشمس - وَغَرَبْتُ مِثْلَ ذَلِكَ . وَأَفْلَتُ تَأْفَلُ : إذا غَابَتْ .

قال أبو عمر :

ويجوز حتَّى : دَلَكْتُ بِرَاحٍ وَبِرَاحٍ ، فيمن [٤٥] ينون ، وهو اسم موضع مغيب الشمس . وقالت طائفة : راح جمع راحة . قال : وهو أن يقول المُكْتَرَى : إلى أن تَغِيبَ الشَّمْسُ للعمل . وقال قوم : بِرَاحَةٍ ، منها .

### باب الأزمنة

أخبرنا ثعلب عن أبي نصر عن الأصمعي قال :

الأزمنة سِتَّةٌ : ثلاثة للشتاء ، وثلاثة للصيف . فأولُ المَشْتَوِيَةِ :

---

(١) أدخل به كتاب الأيام والليالي .

الْوَسْمِيُّ ، والثاني : الشَّتْوَى ، والثالث : الرَّبِيعُ . وأول الصَّيْفِ : الصَّيْفُ ،  
والثاني : الحَمِيمُ ، والثالث : الحَرِيفُ .

وأخبرنا ثعلب عن ابن نجدة عن أبي زيد قال :

تقول ، مُذْ غُدْوَةٌ إِلَى أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ : رَأَيْتُ فِي مَنَامِي كَذَا وَكَذَا ،  
فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ قُلْتُ : رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ .

قال أبو العباس ثعلب :

ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه  
وسلم ذات يوم وقد أَنْفَتَلَ مِنَ الصَّلَاةِ ، صَلَاةَ الْغَدَاةِ ، « رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ  
فِي مَنَامِي كَأَن مِيزَانًا دُلِّيَ مِنَ السَّمَاءِ وَلَهُ كِفَتَانِ ، فَوُضِعَتْ فِي كِفَّةٍ ،  
وَوُضِعَتْ أُمْتِي فِي الْكِفَّةِ الْأُخْرَى ، فَوزَنتُ عَلَيْهَا فَرَجَحَتْ عَلَيْهَا . ثُمَّ  
خَرَجَتْ مِنَ الْكِفَّةِ وَوُضِعَ أَبُو بَكْرٍ مَكَانِي فَوزَنَ بِالْأُتَمَةِ وَرَجَحَ عَلَيْهَا ،  
ثُمَّ أُخْرِجَ أَبُو بَكْرٍ وَوُضِعَ عُمَرُ مَكَانَهُ فَوزَنَ بِالْأُتَمَةِ وَرَجَحَ عَلَيْهَا » .

وقال أبو زيد :

وَأَمَّا الْقَابِلَةُ : فَهِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي تَأْتِيكَ . وَأَمَّا الْآيَامُ : فَالْيَوْمُ يَوْمُكَ  
الَّذِي أَنْتَ فِيهِ . وَأَمْسِرِ : لِلْيَوْمِ الَّذِي مَضَى . وَأَمَّا غَدٌ : فَالْيَوْمُ الَّذِي  
يَكُونُ بَعْدَ يَوْمِكَ وَأَمَّا بَعْدَ غَدٍ : فَالَّذِي بَعْدَهُ . قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ :  
وَمَا النَّاسُ إِلَّا كَالدِّيَارِ وَأَهْلِهَا      بِهَا يَوْمٌ حَلُّوْهَا وَغَدَوْا بِبَلَاغِ<sup>(١)</sup>

وأخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي ، وعن عمرو عن أبيه ، وعن أبي  
نصر عن الأصمعي ، قالوا كلهم :

(١) ديوانه ١٦٩ .

يقال : هو العامُّ وقابل وقُبَّاقِب للثالث . ولا يعرفون ما وراء ذلك  
وأخبرني المُبرِّد عن المازني ، قال : قال الخليل :

قال خالد بن صَفْوان لابنه : إِنَّكَ لَا تُفْلِحَ العامَّ وَلَا قَابِلًا وَلَا قَابًا  
وَلَا قُبَّاقِبًا وَلَا مُقَيِّبًا . قال أبو العباس : فكل كلمة منها اسم لسنة  
بعد سنة .

وأخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال <sup>(١)</sup> :

أسماء الشهور بلسان ثمود : مُوجِب ، ومُوجِز ، ومُورِد ، ومُلزِم ،  
ومُصِلِر ، وهَوِير ، ومُويِل ، ومَوْهِن ، ودَيِّقَر ، ودَايِر ، وجَيِّقَل ، ومُسْبِل .

تمّ الكتاب بحمد الله <sup>(٢)</sup>

---

(١) انظر : الآثار الباقية ٦٣ والأزمة والأمكنة ٢٨٣/١ .

(٢) يمهده (قرأته على الوزير الفقيه أبي عبد الله بن مكي ، عن (غفر ؟) الله . .

## فهرس الأعلام

( ١ )

- آدم : ٢٤٢ ، ٢٦٤ ، ٣٠٠  
إبراهيم ( النبي ) : ٣٠٠  
إبراهيم النخعي : ٢٩٨  
ابن أحرر الباهلي : ٢٧٤  
ابن عباس ( عبد الله ) : ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٦٦ ، ٢٨٨ ، ٢٩٨ ، ٣١٥  
ابن قادم : ٢٥٩  
ابن الكلبي : ٢٥٩  
ابن كناسة : ٣٠١  
ابن نجدة : ٢٥٧ ، ٢٦١ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠ ، ٣١١ ، ٣١٥  
أبو بكر الصديق : ٢٨٨ ، ٣١٥  
أبو ثروان الأعرجي : ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٥ ، ٢٥٨  
أبو جهيمة الذهلي : ٢٧٧  
أبو زياد الأعرجي : ٢٧١  
أبو زيد الأنصاري : ٢٥٧ ، ٢٦١ ، ٢٨٥ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠ ،  
٣١١ ، ٣١٥  
أبو سليمان الأعرجي : ٢٨٠  
أبو شبيل الأعرجي : ٣٠١  
أبو الشيص : ٢٩٢  
أبو صالح : ٢٩٦ ( علي بن صالح )  
أبو العالية الشامي : ٢٤٠  
أبو عبيدة : ٢٤٥ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٩٥ ، ٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣١٢  
أبو عمر الزاهد : ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ،

٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٩ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ،  
٢٨٠ ، ٢٨٩ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣١٣ ، ٣١٤

أبو عمرو الشيباني : ٣١٠ ، ٣١٥  
أبو عمرو بن العلاء : ٢٨٤ ، ٢٩٠ ، ٣١٠ ، ٣١٣  
أبو فقعهس الأعرابي : ٢٥٨  
أبو مسحل الأعرابي : ٢٨٤  
أبو المكارم (أعرابي) : ٢٥٣ ، ٢٧١  
أبو موسى الخامض : ٢٤١ ، ٢٤٢  
أبو نصر : ٢٤٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٩ ،  
٢٦٢ ، ٢٧٠ ، ٢٧٧ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٩٠ ، ٣٠٤ ، ٣٠٩ ،  
٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥

أبو هريرة : ٣٠٢  
الأثرم : ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٩٥ ، ٣١١ ، ٣١٣  
الأحمر : ٣١٠  
أحمد بن يحيى : ٢٥٩  
أحيمة بن الجلاح : ٢٤٥  
الأخطل : ٢٧١  
الأخفش : ٢٨٣  
الأصمعي : ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ،  
٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦٢ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ،  
٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٩٠ ، ٣٠٤ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٣ ،  
٣١٤ ، ٣١٥

الأعشى : ٢٨٢  
الأفوه الأودي : ٢٧٠  
الإمامان (ثعلب والمبرد) : ٢٦٠ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٩٢  
امرؤ القيس : ٢٧٠ ، ٢٩٩  
أيمن بن خريم : ٢٦١

(ب)

البصريون : ٢٦٤

(ث)

ثعلب بن صغير : ٢٩٢

(ج)

جندل بن المنثى : ٣٠٢

جبريل : ٣٠٠

(ح)

حسان بن ثابت : ٢٧٢

الحطيئة : ٢٦٧

حميد بن ثور : ٢٦٧

حواء : ٣٠٠

(خ)

خالد بن زهير : ٣٠٢

خالد بن صفوان : ٣١٦

خالد بن كلثوم : ٢٨٨

الخطيم الضبابي : ٢٧٥

الخليل بن أحمد : ٣١٦

خير بن رباط : ٢٨٧

(ذ)

دريد بن الصمة : ٢٧٣

دكين الراجز : ٢٧٣

(ذ)

ذو الرمة : ٣٠٧

(ر)

الراعي : ٢٦٠ ، ٣٠٩

ربيعة بن مقروم : ٢٧٧

الرؤاسي : ٢٤٩

رؤبة : ٢٤٤ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨

(س)

سلمة : ٢٣٩ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ،  
٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ،  
٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣١٤  
السنار : ٢٨٧

(ص)

الصادق : ٢٤٨  
الصباحي : ٢٤٦  
الصقيل الأعرابي : ٢٧١

(ط)

طبول : ٢٥٩  
طرفة بن العبد : ٢٩٩  
الطوال : ٢٥٩

(ع)

عائشة : ٢٤٣ ، ٢٨٨  
عبد الله بن غلمة : ٢٨٨  
عثمان بن عفان : ٣٠٧  
العجاج : ٢٤٩  
عجربة الأعرابي : ٢٧١  
عروة بن الورد : ٢٧٢  
عطاء بن أبي رباح : ٢٩٨  
العطافي : ٢٤٦  
علي (الإمام) : ٢٤٢ ، ٣٠٧  
علي بن صالح : ٢٩٦  
عمر بن الخطاب : ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٣١٥  
عمر بن شبة : ٢٤٢ ، ٢٤٤ .  
عمرو بن عمر الشيباني : ٣١٠ ، ٣١٥  
عمرو بن قتيبة : ٢٨٧



(ف)

القراء : ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ،  
٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٣ ، ٢٧٩ ،  
٢٨١ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ،  
٣١٠ ، ٣١٣ ، ٣١٤

الفرزدق : ٢٦٣

الفرزاري : ٢٧٨

(ق)

قراض الغامدي : ٣٠٤

(ك)

الكديمي (محمد بن يونس) : ٢٤٢  
الكسائي : ٢٤٩ ، ٢٦٧ ، ٢٨٤ ، ٢٨٩ ، ٢٩٦  
كعب بن زهير : ٢٥٩ ، ٣١٢  
الكلابي (أعرابي) : ٢٨٧  
الكيت : ٢٤٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٦  
الكوفيون : ٢٦٤

(ل)

ليبيد : ٣١٥  
لقيط الإيادي : ٢٦٣

(م)

المازني : ٢٩٤ ، ٣١٦  
المبرد : ٢٥٩ ، ٢٦٩ ، ٢٩٤ ، ٣١٣ ، ٣١٦  
المتنخل الذهلي : ٢٧٨  
مجاهد : ٢٤٩  
مرة بن محكان : ٢٧٥  
مضر بن ربيعي : ٢٦٩  
مطرف : ٣٠٧  
معقل بن عامر الأسدي  
المفضل الضبي : ٢٤٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٧٨ ، ٣٠٢

(ن)

النايعة الدياني : ٢٥٥  
النبي (صلى الله عليه وسلم) : ٢٤٣ ، ٢٥٦ ، ٢٦٤ ، ٢٨٨ ، ٢٩٣ ،  
٣١٥ ، ٣٠٢

النعمان بن المنذر : ٢٧٤

نهشل بن حرس : ٣٠٣

(ى)

يزيد بن حذاق : ٢٧١

زيد بن الطثرية : ٣٠٣

يوسف عليه السلام : ٢٦٤

يونس بن حبيب : ٢٤٤ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٣١٢

## فهرس الشواهد

صدر البيت	القافية	الصفحة	الشاعر
(أ)			
وسيان وبصان إذا ما عددته	سواء	٢٥٢	—
والأحرى إذا لا ذوا بملوذة	ميثاء	٢٤٨	—
(ب)			
وقد نفخوا يوم الخميس أوارها	فأثقبوا	٢٤٠	الكهيت
وقوى لدى الهيجاء أكرم موقفاً	عصيب	٢٥٤	—
تداركه في منصل الآل بعدما	يعطب	٢٨٣	الأعشى
وفتنة مثل ظهر الفيل مظلمة	ذنب	٢٧٠	—
في ليلة من جمادى ذات أندية	الطنبا	٢٧٥	(مرة بن محكان)
(وفتيان صدق قد صبحت للافة	طرّاً	٢٧٧	ربيعة بن مقروم
لا تسقه حرزاً ولا حلياً	حلياً	٢٩٣	(الخطيم الضبابي)
توقد الشعري يرى العجيبا	العجيبا	٣٠٥	—
لاقين من أعفر يوماً صيبا	صيبا	٣١٥	—
إذا سهيل عارض الكواكبا	الكواكبا	٣٠٦	—
ظلمنا عند دار أبي رباح	الذباب	٣٠٣	—
ولولا جنون الليل أدرك ركضنا	ناشب	٢٧٥	دريد بن الصمة (أو خفاف بن ندبة)
(ج)			
أتيناه في مقنوة لا يناها	ساجها	٢٦٩	—
يا صاحب البغلة والساج	الساج	٢٦٩	—
لقد تلهيت ويلي داج	داج	٢٧٦	—

صلى البيت	القافية	الصفحة	الشاعر
( ح )			
وكأنى فى فحمة ابن حمير	السرداح	٢٥٨	_____
ظلت بيوم لهبان ضبح	ضبح	٣٠٦	_____
( د )			
كان بيض نعام فى ملاحفها	ومد	٣٠٩	الراعى
تأويها فى ليل غس وقرّة	بارد	٢٦٧	( حميد بن ثور )
وليلة جامدة جموداً	جموداً	٢٦٨	_____
إذا القعود كثر فيها حفداً	حفداً	٢٦١	_____
يوم عليك يعصر الجلودا	الجلودا	٣٠٨	_____
وغارة بين اليوم والليل فلتة	عمرّد	٢٥٩	_____
فأثرت إدلاجى على ليل حرة	المتجرد		الحطيطية
يدرعان الليل ذا السدود	السدود	٢٧٢	( ذو الرمة )
أعلّ على الهندى مهلاً وكرة	الدوائر	٢٥٥	_____
جاء الشتاء واجتأل القبر	القبر	٣٠٢	( جندل بن المثنى )
إذا ركبوا الخيل واستلأموا	قر	٢٩٩	امرؤ القيس
دعبنى للغنى أسعى فإنى	الفقير	٢٧٢	عروة بن الورد
مضى من الليل ذهل وهى واحدة	مذعور	٢٧٧	أبو جهيمة الذهلى
وليل تقول الناس فى ظلماته	وعورها	٢٦٩	مضر بن ربيع
فلا تك كالعتر التى خبثت لها	تثيرها	٣٠٢	خالد بن زهير الملقب
أرجى أن أعيش وأن يومى	جبارا	٢٣٩	( شاعر جاهلى )
تلقى نؤوهن سرار شهر	السرار	٢٦٠	الراعى
جنان المسلمين أود مسا	غفارا	٢٧٣	( ابن أحر )
أتبكى امرأة من أهل ميسان			
كافراً	قيصرا	٢٦٣	الفرزدق
فلما غسى ليلى وأيقنت أنها	حبوكر	٢٧٣	( ابن أحر )
وفى النصف من شعبان ودعونا	البحر	٢٥٢	_____

صدر البيت	القافية	الصفحة	الشاعر
(هاجت عليها من الأشراف نافحة	أسفار	٢٥٦	الكهيت
نهارهم ليل بهم وليلهم	ابن جرير	٢٧٤	(ابن أحرر)
وذو النجب تؤمنه فتقضى نذوره	المقدر	٢٥٢	—
وليلة كالهودج المخدّر	المخدر	٢٧٥	—
كان ابن مزنتها جانحاً	خنصر	٢٨٧	(ابن قيسبة أو خير بن رباط)
فتذاكرا ثقلاً رثيداً بعدما	كافر	٢٩٢	(ثعلبة بن صغير)
شمس موانع كل ليلة حرة	المغيار	٢٦٧	(النابعة الذبياني)
كسع الشتاء بسبعة غير	الشهر	٣٠١	(ابن أحرر أو أبو شبل)
ويوم كطول الدهر في			
عرض مثله	الجمر	٣٠٤	—
ويوم كأن المصطلين بحرة	الجمر	٣٠٤	(قراص الغامدي وغيره)
أقنأ به حتى تجلى وإنما	بالصبر	٣٠٤	—
نحن قتلنا عامراً في دارها	دارها	٢٥٧	—
قطع التنايف عائداً	ناجر	٢٥١	الكهيت
والغيث بالمتأفكات	النواحر	٢٥٦	الكهيت
نحن أجبرنا كل ذبال قتر	قتر	٢٥٠	—
غمّ النجوم ضوءه حين بهر	بهر	٢٩٠	—
(س)			
يا جارتينا بالجنان حرسا	حرسا	٢٦٣	—
وداويتها حتى شنت حبشية	سدوسا	٢٧١	(يزيد بن حذاق)
هجرن واستقبلن يوماً شامساً	شامسا	٣٠٦	—
يا عين بكى ما لكأ وعيساً	عيسا	٢٥٥	—
ظلت شمس يومنا أشماسا	أشماسا	٢٩١	—
يكون من ليلي وليل كهمس	كهمس	٢٧٤	(دكين)
وليلة من الليالي حندس	حندس	٢٦٩	—
والليل كالدماء مستشعراً	السدوس	٢٧٠	الأفوه الأودي
يوم من الجوزاء معام شمس	شمس	٣٠٥	—

صدر البيت	القافية	الصفحة	الشاعر
(ض)			
أبيض من أخت بني أباض	أباض	٢٤٩	(العجاج أو زؤبة)
(ط)			
أقامت غزالة سوق الضراب	قيطا	٢٦١	(أيمن بن خريم)
وصاحب مرّ له شهر قط	قط	٢٦١	—
(ع)			
وما الناس إلا كالديار وأهلها	بلاقع	٣١٥	ليسد
إذا كان يوم مثله يقبض الحشى وقائع	قائع	٣٠٥	—
يا قوم يبيضتكم لا يفجعن بها	الجدعا	٢٦٣	(لقيط الأيادى)
(إذا نظرت نظرة ليست بكاذبة)	فارثعا	٣١١	(الأعشى)
شكوت لوحاً فحز الى ير معا	ير معا	٣١٢	—
(ف)			
وأمت نجوم الأخذ غير أكانها	كسف	٢٩٠	—
وأطعن الليل إذا ما أسدفا	أسدفا	٢٧٤	(العجاج)
دعا وقرن الشمس قد تطرفا	تطرفا	٢٩٥	—
إذا جمادى منعت قطرها	مغضف	٢٤٥	(أحيحة بن الجلاح)
مالك ترغين ولا يرغو الخلف	الخلف	٢٨٥	—
(ق)			
فيا أيها المهدي الخنا من كلامه	خرنق	٢٦٢	—
فأتلقا	فأتلقا	٢٩٥	—
باتت لمن ليلة دعسقه	دعسقه	٢٦٨	—
هل أنت مسقيها سقاك الساقى	الساقى	٢٩٥	—
صبحناهم كأساً من الموت مرة	الودائق	٢٥١	—
وليلة ذات جهام أطباق	أطباق	٢٧٢	—

(ك)

فأعددت مصقولا لأيام ورنه      مسلك      ٢٥٣

(ل)

كعب بن زهير	٣١٢	العساquil	كان أوب ذراعيها وقد عرفت
(الأخطل)	٢٧١	قبول	فإن اتنح سدوس ورهيبها
			إذا خيص منها جانب
	٢٩٧	المتنظل	راع جانب
طرفة	٢٩٩	بليل	وأنت على الأدنى شمال عرية
المتنخل الهذلي	٢٧٨	ينتعل	حلو ومر كعطف القدح مرته
	٣٠٢	شاغله	رأيت ابن ذبيان يزيد رمى به
(يزيد بن الطرية)	٣٠٣	باطله	ويوم كلباهم القطاة مزين
النابعة الذيباني	٢٥٥	الغلائل	علين بكديون واطن كرة
امرؤ القيس	٢٧٠	ليبتلى	وليل كموج البحر أرخى سدوله
ذو الرمة	٣٠٧	معبل	إذا ذابت الشمس أتقى صقراتها
	٢٧٥	نخل	ومنهل ليس بساقى نخل
	٢٧٦	الأول	فصبحت مثل الأذان الأول
	٢٧٦	الأظلل	ومطية ملت الظلام بعثته
	٢٩٣	كالأحول	يراقب الجونة كالأحول
	٢٩٥	معقول	ومنتخب كأن هالة أمه
أبو الشيص	٢٩٢	فاضمحل	ببها الظل ظليل مونتق

(م)

٢٨١ و ٢٥٩	بهم	عند ديجور فحمة ابن جبر
حسان بن ثابت	٢٧٢	النعم
		رب حلم أضاعه عدم المال
		وفي نامق أجلت لدى حومة
٢٥٤	خثعا	الوغى

صدر البيت	القافية	الصفحة	الشاعر
وإن أغار فلم يحل بطائلة	القطا	٢٥٩	( كعب بن زهير )
أبونا الذى أنسى الشهور بعزه	فاعلمى	٢٥٤	—
أرى لبلى تكالاً راعياها	النجوم	٢٧٩	( الراعى )
وليلة مثل لون الفيل غيرها	الدياميم	٢٧٠	—
فألقى ثوبه شهراً كريتا	بالبها	٢٦١	—
يارب ذى خال وذى عم عم	بالبها	٢٦١	—
وذبل عودها سوق الجهم	الجهم	٢٧٩	—
كسابة للطرق والغيث رشم	رشم	٢٦٦	—

( ن )

سقط العشاء به على متقمر	الأقران	٢٨٩	عبد الله بن عنمة
تضيء له المنابر حين يرقى	الزبرقان	٢٨٨	—
ماذا تلاقين بسهب إنسان	إنسان	٢٨٥	—
إنى إذا ما الليل كان ليلين	ليلين	٢٧١	—

( ى )

ومستبدل من بعد غضيا صريمة	وأحريا	٢٦٥	—
ويوم كصدر الرمح قصرت			
طوله	لاها	٣٠٣	—
ويوم كأن الملح ينشر وسطه	النواصيا	٣٠٩	—
وبات بنو أمى لبليل ابن منذر	صواديا	٢٧٤	ابن أحر
ويلد كخلق العباية	العباية	٢٦٨	—
وليلة ذات قتام وهبي	هبي	٢٦٨	—

( الألف المقصورة )

يا حبذا أيام غيلان السرى	السرى	٢٩٦	—
--------------------------	-------	-----	---



صدر البيت	القافية	الصفحة	الشاعر
	( أنصاف أبيات )		
وكانت بيوم الفز صادق فؤاده	—	٣٠٢	—
كمن سقى السمّ	—	٢٥٨	—
يستدرّك			
تقمرها شيخ عشاء فأصبحت	ناشضا	٢٩١	( الأعشى )

## مراجع المقدمة والتحقيق

- ١ - الآثار الباقية عن القرون الخالية  
للبيروني ( - ٤٤٠ هـ ) ، تحقيق : إدورد سخاو ، ليزك ١٩٢٣ .
- ٢ - أدب الكاتب  
لابن قتيبة ( - ٢٧٦ هـ ) ، تحقيق : ماكس كرونيرت ، ليدن ١٩٠٠ .
- ٣ - الأزمنة  
لقطرب ( - ٢٠٦ ) مصورة معهد المخطوطات العربية عن الأصل  
المحفوظ في المتحف البريطاني بلندن .
- ٤ - الأزمنة والأمكنة  
للمرزوقي ( - ٤٢١ هـ ) ، الهند ( حيدر آباد الدكن ) ١٣٣٢ هـ .
- ٥ - الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين  
لخالددين ، أبي بكر ( - ٣٨٠ هـ ) وأبي عثمان ( - ٣٩٠ ) ، تحقيق :  
السيد محمد يوسف ، القاهرة ٥٨ - ١٩٦٥ ( جزآن ) .
- ٦ - أشعار أبي الشيص  
جمع وتحقيق : عبد الله الجبوري ، النجف ١٩٦٧ .
- ٧ - إصلاح المنطق  
لابن السكيت ( - ٢٤٤ هـ ) ، تحقيق : شاكر وهارون ، القاهرة  
١٩٥٦ .
- ٨ - أنباه الرواة على أنباه النحاة  
للقفطي ( - ٦٤٦ هـ ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة  
١٩٥٠ - ١٩٧٣ ( ٤ أجزاء ) .
- ٩ - الأيام والليالي والشهور  
للفراء ( - ٢٠٧ هـ ) ، تحقيق : إبراهيم الإبياري ، القاهرة ١٩٥٦ .

١٠ - تاج العروس من جواهر القاموس  
للزبيدي ( - ١٢٠٥ هـ ) ، القاهرة ١٣٠٦ - ١٣٠٧ هـ ( ١٠ مجلدات ) .

١١ - تاريخ بغداد  
للخطيب البغدادي ( - ٤٧٣ هـ ) ، طبعة مصورة عن الطبعة المصرية  
( بيروت - دار الكتاب العربي ) .

١٢ - التذكرة السعدية  
للعبیدی ( - القرن الثامن الهجري ) ، تحقيق : عبد الله الجبوري ،  
النجف ١٩٧٢ ( الجزء الأول ) .

١٣ - التلخيص في معرفة أسماء الأشياء  
للعسكري ( بعد ٣٩٥ هـ ) تحقيق : عزة حسن ، دمشق ١٩٧٠  
( جزآن ) .

١٤ - تهذيب الألفاظ  
للخطيب التبريزي ( - ٥٠٢ هـ ) ، تحقيق : لويس شيخو ، بيروت  
١٨٩٥ م .

١٥ - تهذيب اللغة  
للأزهري ( - ٣٧٠ هـ ) ، تحقيق مجموعة من المحققين ، القاهرة  
٦٤ - ١٩٦٧ ( ١٥ جزءاً ) .

١٦ - ثلاثة كتب في الأضداد  
تحقيق : أوغست هفتر ، بيروت ١٩١٣ .

١٧ - جمهرة الأمثال  
لأبي هلال العسكري ( - بعد ٣٩٥ هـ ) ، تحقيق : أبو الفضل وقطامش ،  
القاهرة ١٩٦٤ ( جزآن ) .

١٨ - جمهرة اللغة  
لابن دريد ( - ٣٢١ هـ ) ، الهند ( حيدر آباد الدكن ) ١٣٤٤ -  
١٣٥١ هـ ( ثلاثة أجزاء مع رابع للفهارس ) .

١٩ - خزانة الأدب

للبيгдаدى ( - ١٠٩٣ هـ ) ، (١) طبعة بولاق ١٢٩٩ هـ ، من غير نص .  
(٢) طبعة هارون ، القاهرة ١٩٦٧ وما بعدها ( صدر منه ٦ أجزاء ) .

٢٠ - الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة

لحمزة الأصفهاني ( - ٣٥١ هـ ) ، تحقيق : عبد المجيد قطامش ،  
القاهرة ١٩٧١ - ١٩٧٢ ( جزآن ) .

٢١ - ديوان أبي قيس بن الأسلت

تحقيق : حسن محمد باجودة ، القاهرة ١٩٧٣

٢٢ - ديوان الأعشى الكبير

تحقيق : م . محمد حسين ، القاهرة ١٩٥٠

٢٣ - ديوان الأفوه الأودي

تحقيق عبد العزيز الميمنى ، القاهرة ١٩٣٧ ( ضمن كتاب : الطرائف  
الأدبية ) .

٢٤ - ديوان امرئ القيس

تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ١٩٦٤ .

٢٥ - ديوان حسان بن ثابت

تحقيق : وليد عرفات ، بيروت ١٩٧٤ ، جزآن .

٢٦ - ديوان الخطيئة

تحقيق : نعمان أمين طه ، القاهرة ١٩٥٨ .

٢٧ - ديوان حميد بن ثور الهلالي

صنعة عبد العزيز الميمنى ، القاهرة ١٩٥١

٢٨ - ديوان ذى الرمة

تحقيق : عبد القدوس أبو صالح ، دمشق ١٩٧٢ - ١٩٧٣ (٣ أجزاء)

٢٩ - ديوان رؤية بن العجاج

تحقيق : وليم بن الورد ، ليبزك ١٩٠٣

- ٣٠ - ديوان السيد الحميرى  
تحقيق : شاكر هادى شكر ، بيروت ( بلا تاريخ ) .
- ٣١ - ديوان طرفة بن العبد  
تحقيق : درية الخطيب ولطفى الصقال ، دمشق ١٩٧٥
- ٣٢ - ديوان العجاج  
تحقيق : عزة حسن ، بيروت ١٩٧١
- ٣٣ - ديوان عروة بن الورد  
تحقيق : عبد المعين الملوحي ، دمشق ١٩٦٦
- ٣٤ - ديوان عمرو بن قبيصة  
تحقيق : حسن كامل الصيرفى ، القاهرة ١٩٦٥
- ٣٥ - ديوان الفرزدق  
تحقيق : عبد الله الصاوى ، القاهرة ١٩٣٦ ( جزآن ) .
- ٣٦ - ديوان كعب بن زهير  
صنعة السكرى ( - ٢٧٥ هـ ) ، القاهرة ١٩٥٠ .
- ٣٧ - ديوان لييد  
تحقيق : إحسان عباس ، الكويت ١٩٦٢
- ٣٨ - ديوان لقيط بن يعمر الأيادى  
تحقيق : خليل العطية ، بغداد ١٩٧٠
- ٣٩ - ديوان النابغة الذبياني  
تحقيق : شكرى فيصل ، بيروت ١٩٦٨
- ٤٠ - ديوان يزيد بن الطثرية  
صنعة : حاتم الضامن ، بغداد ١٩٧٣
- ٤١ - الرسالة الموضحة  
للحاتمى ( - ٣٨٨ هـ ) ، تحقيق : محمد يوسف نجم ، بيروت ١٩٦٥
- ٤٢ - زهر الآداب  
للحصرى ( - ٤٥٣ هـ ) ، تحقيق : البجاوى ، القاهرة ١٩٥٣ ( جزآن ) .

- ٤٣ - شرح أشعار الهذليين  
للسكري ( - ٢٧٥ هـ ) ، تحقيق : عبد الستار أحمد فراج ، القاهرة  
١٩٦٥ ( ٣ أجزاء ) .
- ٤٤ - شرح القصائد السبع الطوال  
لأبي بكر الأنباري ( - ٣٢٨ هـ ) ، تحقيق : عبد السلام هارون ،  
القاهرة ١٩٦٣ .
- ٤٥ - شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف  
لأبي أحمد العسكري ( - ٣٨٢ هـ ) ، تحقيق : عبد العزيز أحمد ، القاهرة  
١٩٦٣
- ٤٦ - شعر خفاف بن ندبة السلمي  
تحقيق : نوري القيسي ، بغداد ١٩٦٨
- ٤٧ - شعر الراعي النخري  
( ١ ) جمع : ناصر الحاني ، دمشق ١٩٦٤  
( ٢ ) البرهان على مافي شعر الراعي من وهم ونقصان لجلال ناجي  
( مجلة المورد م ١ / ج ٣ - ٤ / ص ٢٣٧ ) .
- ٤٨ - شعر عمرو بن أحرر الباهلي  
جمع : حسين عطوان ، دمشق ( بلا تاريخ ) .
- ٤٩ - شعر الكيث بن زيد الأسدي .  
جمع : داود سلوم ، النجف ١٩٦٩ ( ٣ أجزاء ) .
- ٥٠ - الشاربخ في علم التاريخ  
للسيوطي ( - ٩١١ هـ ) ، تحقيق : إبراهيم السامرائي ، بغداد ١٩٧١
- ٥١ - الصحاح  
للجوهري ( - ٣٩٣ هـ ) ، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ، القاهرة  
١٣٧٧ هـ ( ٦ أجزاء ) .
- ٥٢ - صحيح البخاري  
القاهرة ( مطبعة محمد علي صبيح ) بلا تاريخ .

- ٥٣ - الصداقة والصدق  
لأبي حيان التوحيدى ( - ٤١٤ هـ ؟ ) ، تحقيق : إبراهيم الكيلانى ،  
دمشق ١٩٦٤ .
- ٥٤ - ( كتاب ) الطبقات  
لخليفة بن خياط ( - ٢٤٠ هـ ) ، تحقيق : سهيل زكار ، دمشق  
١٩٦٦ ( جزآن ) .
- ٥٥ - طبقات الشافعية الكبرى  
للسبكي ( - ٧٧١ هـ ) ، تحقيق : الحلو والطناحي ، القاهرة ١٩٦٤ -  
١٩٧٦ ( ١٠ أجزاء ) .
- ٥٦ - طبقات النحويين واللغويين  
لزيدي ( - ٣٧٩ ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة  
١٩٥٤
- ٥٧ - طبقات النحويين واللغويين  
لأبن قاضي شعبة ( - ٨٥١ هـ ) ، مصورة عن الأصل المحفوظ في  
المكتبة الظاهرية بدمشق .
- ٥٨ - العشرات  
لأبي عمر الزاهد ( - ٣٤٠ هـ ) ، مصورة معهد المخطوطات العربية  
عن الأصل المحفوظ في مكتبة حسين جلبي في بروسة بتركيا تحت  
رقم ( ٨ لغة ) .
- ٥٩ - غريب القرآن ( المسمى : نزهة القلوب ) .  
لأبي بكر السجستاني ( - ٣٣٠ هـ ) ، القاهرة ١٩٦٣
- ٦٠ - ( كتاب ) الغربيين ، غريب القرآن والحديث  
للهروى ( - ٤١٠ هـ ) ، تحقيق : الطناحي ، القاهرة ١٩٧٠ ( الجزء  
الأول ) .
- ٦١ - فهرس المخطوطات المصورة .  
( في معهد إحياء المخطوطات العربية التابع لجامعة الدول العربية )  
تصنيف : فؤاد السيد ، القاهرة ١٩٥٤ ( الجزء الأول ) .

٦٢ - الفهرست

لابن النديم ( - ٣٨٥ هـ ؟ ) ، تحقيق : رضا تجدد ، طهران ١٩٧١

٦٣ - قائمة بالمخطوطات العربية

( المصورة بالميكرو فلم من الجمهورية العربية اليمنية ) .

القاهرة - دار الكتب ١٩٦٧ .

٦٤ - الكامل في اللغة والأدب

لمبرد ( - ٢٨٥ هـ ) ، تحقيق : مبارك وشاكر ، القاهرة ٣٦ -

١٩٣٧ ( ٣ أجزاء مع رابع للفهارس ) .

٦٥ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون

لحاجي خليفة ( - ١٠٦٧ هـ ) طهران ١٩٦٧ ( طبعة مصورة عن

الطبعة التركية ) .

٦٦ - كشف الغمة في معرفة الأئمة .

للأربلي ( - ٦٩٣ هـ ) ، النجف ١٣٨٤ هـ ( ٣ أجزاء ) .

٦٧ - لسان العرب

لابن منظور ( - ٦٣٠ هـ ) ، القاهرة ١٣٠٠ هـ ( ٢٠ جزءاً ) :

٦٨ - متخير الألفاظ

لابن فارس ( - ٣٩٥ ) ، تحقيق هلال ناجي ، بغداد ١٩٧٠ .

٦٩ - مجالس ثعلب

لأبي العباس ثعلب ( - ٢٩١ هـ ) ، تحقيق : عبد السلام هارون ،

القاهرة ١٩٥٦ ( جزآن ) .

٧٠ - مجمع الأمثال

للميداني ( - ٥١٨ هـ ) ، تحقيق : محي الدين عبد الحميد ، القاهرة

١٩٥٩ ( جزآن ) .

٧١ - محاضرات الأدباء

لرأغب الأصفهاني ( - ٥٠٢ هـ ) ، بيروت ١٩٦١ ( مجلدان ) .



- ٧٢ - المخصص  
لابن سيدة ( - ٤٥٨ هـ ) ، القاهرة ١٦ - ١٣٢١ هـ ( ١٧ جزءاً ) .
- ٧٣ - المداخل  
لأبي عمر الزاهد ( - ٣٤٥ هـ ) ، تحقيق : محمد عبد الجواد ، القاهرة  
١٩٥٦ .
- ٧٤ - مراتب النحويين  
لأبي الطيب اللغوى ( - ٣٥١ هـ ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ،  
القاهرة ١٩٥٥ .
- ٧٥ - المزهرة في علوم اللغة وأنواعها  
للسيوطي ( - ٩١١ هـ ) ، تحقيق : جاد المولى والبجاوى وأبو الفضل ،  
القاهرة ( بلا تاريخ ) ، ( جزآن ) .
- ٧٦ - المستقصى في الأمثال  
للزحشرى ( - ٥٣٨ هـ ) ، حيدر آباد الدكن - الهند ١٩٦٣ ( جزآن ) .
- ٧٧ - مشاهير علماء الأمصار  
للبنسني ( - ٣٥٤ هـ ) ، تحقيق : م . فلا يشهر ، القاهرة ١٩٥٩
- ٧٨ - المعارف  
لابن قتيبة ( - ٢٧٦ هـ ) ، تحقيق : ثروت عكاشة ، القاهرة ١٩٦٠ .
- ٧٩ - معجم الشعراء  
للمرزبانى ( - ٣٨٤ هـ ) ، تحقيق : عبد الستار أحمد فراج ، القاهرة  
١٩٦٠ .
- ٨٠ - معجم الأدباء  
لياقوت الحموى ( - ٦٢٦ هـ ) ، نشر : محمد فريد رفاعى ، القاهرة  
١٩٣٦ وما بعدها ( ٢٠ جزءاً ) .
- ٨١ - مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب .  
لابن هشام ( - ٧٦١ هـ ) ، تحقيق : المبارك وحده الله ، دمشق ١٩٦٤  
( جزآن ) .

- ٨٢ - المفضليات  
للضبي ( - نحو ١٧٨ هـ ) ، تحقيق : شاكروهارون ، القاهرة ١٩٦٤ .
- ٨٣ - المنقوص والممدود  
للفراء ( - ٢٠٧ هـ ) ، تحقيق : الميمنى ، القاهرة ١٩٦٧ ( نشر مع كتاب « التنبيهات » لعل بن حمزة البصرى ) .
- ٨٤ - نزهة الألباء فى طبقات الأدباء  
لابن الأنبارى ( - ٥٧٧ هـ ) ، تحقيق : إبراهيم السامرائى ، بغداد ١٩٧٠ ( الطبعة الثانية ) .
- ٨٥ - نظام الغريب  
للربيعى ( - ٤٨٠ هـ ) ، القاهرة .
- ٨٦ - ( كتاب ) النوادر  
لأبى مسحل الأعرابى ( - القرن الثالث ) ، تحقيق : عزة حسن ، دمشق ١٩٦١ ( جزآن ) .
- ٨٧ - نور القبس المختصر من المقتبس  
للمرزبانى ( - ٣٨٤ هـ ) ، اختصار : اليعمورى ( - ٦٧٣ هـ ) ، تحقيق : رودولف زلهائم ، بيروت ١٩٦٤ .
- ٨٨ - الوافى بالوفيات  
للصفدى ( - ٧٦٤ هـ ) ، حققه مجموعة من المحققين ، صدر منه ٩ أجزاء .
- ٨٩ - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان  
لابن خلكان ( - ٦٨١ هـ ) ، تحقيق : إحسان عباس ، بيروت ٦٨ - ١٩٧٣ ( ٨ أجزاء ) .

# نقد الكتب

شعر

عمرو بن معديكرب الزبيدي

جمعه وحققه : مطاع الطرايشي

٢٦٠ صفحة من الققطع الكبير

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق

عرض وتعليق : محمد عبد الغني حسن

عضو مجمع اللغة العربية بمصر

إن عدداً غير قليل من كتب التراث الذي ينشر في بقاع العالم العربي كلها ، يغرى الباحث الناقد بنقده ، ويملي له في التعقب والمتابعة ، ويبعث الشك في نفسه ، فلا يكاد يطمئن لكلمة ، أو يرتاح لتحقيق ... وقد رأينا في بعض ما نشر من مخطوطات استهتاراً بتحقيق الشعر ، وإمعاناً في كسره ، جهلاً من المحقق بأصول الشعر وعروضه وقوافيه . كما رأينا في بعض الكتب المحققة استهانة بالضبط والتدقيق والتحقيق ، حتى باتت كثرة كاثرة منها تزدهم بالأخطاء الصارخة ، والأوهام الظاهرة ؛ وحتى بتنا نرى المخطوط المحقق وقد ابتعد عن الأصل الذي أراده له مؤلفه .

ومن حسن الحظ أن عدداً غير قليل أيضاً من كتب التراث المحقق يتمتع بمكانة عالية من التوثيق والتحقيق ، فيشعرك وأنت تبدأ في قراءته أنك أمام محقق دقيق ثقة ذى ضمير حي في نشر التراث ؛ لا يتعجل ، ولا يستهتر ، ولا يخرج وجه المنفعة المادية الزائلة عن وجه المنفعة الأدبية الخالدة التي من أجلها يحقق التراث العربي وينشر ...

ومن هذا القسم الثاني من الكتب المحققة كتاب ( شعر عمرو بن معديكرب الزبيدي ) الذي أصدره مجمع اللغة العربية بدمشق بتحقيق من الأديب الأستاذ مطاوع الطرايشي .

وليس بيننا وبين الأستاذ محقق هذا الكتاب صلة أو علاقة تحملنا على مدحه ، ولم يكن لنا مقسوم الحظ أننا نعرفه ، ولكن عمله في هذا الكتاب يدل على مبلغ علمه وبذله ، فهو غير ضنين بالتتبع والمتابعة وما يجارنه على صاحبهما من جهد وعناء ، وإنك لتلمس هذا الجهد المثمر في هذا الديوان منذ أن تقع عينك على السطور الأولى من الكتاب .

ويبدو أن المحقق الفاضل لم يأل جهداً في جمع المادة الشعرية المبعثرة لديوان عمرو بن معديكرب الزبيدي ، وقد نصب لذلك همته ، ويصرح عما بذله في ذلك السبيل قائلاً : ( جمعت كل ما طالته يدي من شعر منسوب إلى عمرو ، من مظانه المختلفة ، مطبوعة ومخطوطة ، وأخص بالثناء هنا الشيخ « حمد الجاسر » فقد تكرم فأعارني مصورات مخطوطات نادرة ) .

وإذا كان المحقق موضعاً للثناء عليه بما بذل من جهد ، فإن الزميل الفاضل الأستاذ حمد الجاسر موضع للثناء أيضاً حين لم يرضن على المحقق بمخطوطة مصورة قد تعينه على ما هو بسبيله من جمع وتحقيق لشعر الزبيدي . وهذا هو التعاون العلمي الذي يجب أن يكون قائماً على الدوام بين علمائنا الباحثين .

وقد كنا وما نزال نسمع عن علماء في الشرق العربي وفي الشمال الأفريقي يرضنون بكتبهم أن تعار ، كأنما استأثروا بالعلم لأنفسهم ، فلا يودون أن يشركهم فيه غيرهم ، ويعللون ذلك الضن بأنه من باب الخشية على الكتاب المعار أن يضيع ولا يرد ، وهي حجة مردودة ، فإن الخافة أو توقعها لا تمنع العلم أن ينتشر ، ولا يصح أن تكون حججاً دون نشر المعرفة واتساع أقطارها ، ومن هنا كان إكبارنا للعمل الكريم الذي قام به الأستاذ حمد الجاسر نحو محقق هذا الكتاب ، فهو عمل لا يجوز أن يغفل أو نمر عليه مراكرام... وإنما هو مؤازرة علمية جليلة يجب أن ينبه عليها ، ويشار إليها .

وهذا الكتاب قد تظاهرت عليه مآثر جماعة من أفاضل علمائنا الباحثين ، لم يضمن واحد منهم بفضل علمي يسديه إلى المحقق ، وقد أبرز محققنا الفاضل مآثر هؤلاء العلماء في الكلمة التي استهل بها كتابه هذا ، فاعترف لأستاذه : شكرى فيصل ، وعبد الهادى هاشم ، بالفضل حين قال : ( وختاماً أتوجه بصداق الشكر إلى أستاذي الكريمين : الدكتور شكرى فيصل أمين الجميع ، والأستاذ الجليل عبد الهادى هاشم ، لما أنفقا من وقت وجهده في قراءة هذا البحث والعناية به ، وكفاء ما أولياني من رعاية وتشجيع ) .

كما اعترف لأستاذه أحمد راتب النفاخ - وفضله وعلمه ومتعلما مشهورا - بالفضل حين قال بعد هذا : ( وأخص بطيب الثناء أستاذي أحمد راتب النفاخ ، فقد وسعني فضله الكريم مذ كان هذا العمل فكرة ، إلى أن تمثل كتاباً سوياً ، بل إن فضله لا يقتصر على هذا البحث وحده ، فلطالما اغترفت من علمه ، وأفدت من مكتبته ، وانتفعت بنصحه وتوجيهه ، فجزاه الله خير الجزاء ... ) .

هذه المعاني الخلقية الكريمة لم أشأ أن أمر عليها دون انبهار بها ، وثناء عليها ، وإشارة إليها. ولا أحسبني قد تجاوزت حدى في التعريف ( بشعر عمرو ابن معديكرب الزبيدي ) والتعليق عليه ونقده ، حين أجزت لنفسى أن أقف لحظات لأشير إلى هذه المعاني التي هي ضرورية لكل عمل في الحياة .

ولعلك تلاحظ أيها القارئ الكريم أن اسم الكتاب الذي نعرضه اليوم هو : « شعر » عمرو بن معديكرب الزبيدي ، بدلا من « ديوان » عمرو بن معديكرب الزبيدي . وفرق بين الاثنين ، فالديوان هو الأثر الذي تركه صاحبه مجموعاً في ديوان انتهى إلينا بعد مر العصور ، أما التعبير بلفظ ( شعر ) فيفيد أن القارئ هنا أمام مجموعة من شعر شاعر قديم ، لم يضمها ديوان له ، ولكن المحقق جمعها من مظان مختلفة ، ومصادر متفرقة .

ولنا أن نتساءل هنا : وأين ديوان عمرو بن معديكرب الزبيدي ؟ ألم يكن للرجل - شأن كل الشعراء - ديوان يضم بين دفتيه كل شعره الذي

كتبه هو بخط يده ، أو نسخه له ناسخ ، أو جمعه له جامع قديم في عصره أو في زمن قريب منه ؟ بلى : كان يوجد فيها أبقاه لنا الزمان من تراث ديوان اسمه ( ديوان عمرو بن معديكرب الزبيدي ) ، وكان الناس يعرفونه ، ويتناولون النسخ الخطية منه بين أيديهم . ولكن في فترة معينة انقطعت أخبار هذا الديوان ، وخفي أمره .

وكان أول عهد الناس بديوان « عمرو » حين جمعه لأول مرة — فيما نعرف — أبو عمرو وإسحاق بن مرار الشيباني الكوفي المتوفى سنة ٢٠٦ هـ ، كما يشير إلى ذلك ابن النديم صاحب الفهرست . ولعله أول من نبهنا إلى هذا الديوان . ولم يطل الزمن أكثر من عشرين عاماً حتى نهض رجل آخر معاصر للشيباني فجمع ديوان الزبيدي . ولعله أضاف إلى ذلك الذي جمعه الشيباني ، أو نقص منه ، أو غير في رواية . فنحن لا نعرف شيئاً عن مصير هذا الديوان ولا عن شكله في جمعيه الأول والثاني . وكان الجامع الثاني أبو عبد الله بن الأعرابي المتوفى سنة ٢٣١ هـ ، كما جاء في الجزء الثالث من الخزائنة . ولم يطل الزمن بعد ذلك أكثر من عشرات من الأعوام حتى جاء أبو سعيد السكري المتوفى سنة ٢٧٥ هـ فجمع ديوان عمرو بن معديكرب الزبيدي بطريقته وروايته ، فكان ثالث جمع أو صنعة لهذا الديوان .

وظل ديوان الزبيدي متداولاً بين أيدي الباحثين والعلماء حتى القرن الحادى عشر الهجرى ، فقد اطلع عليه وأخذ منه صاحب خزائنة الأدب : عبد القادر البغدادي المتوفى سنة ١٠٩٣ هـ ، وكانت النسخة التي أفاد منها هي التي برواية ابن الأعرابي وصنعتة .

ولم يبق ديوان عمرو بن معديكرب الزبيدي حياً في دائرة المشرق العربى وبين أيدي رجاله ، فقد أتيح له أن يرحل إلى الأندلس في القرن الرابع الهجرى مصاحباً لأبى على القالى صاحب « الأمالى » فيما حمله معه إلى الأندلس في رحلته .

ولا يعرف أحد على وجه اليقين أين ديوان الزبيدي منذ انقطعت أخباره في القرن الحادى عشر ، ولا أين يرقد ؟ وهل هو مفقود لا أمل منه ، أم محتف في بعض الخزائانات لا سبيل إليه ؟

على كل حال لقد نهض بجمع شعر عمرو بن معديكرب الزبيدي من مختلف المظان أديب من أدباء العراق ، فنشرة سنة ١٩٧٠ م - وهو الأستاذ هاشم الطعان - وكان في عمله هذا مقبلاً على عمل كريم لجمع هيكل ديوان أضياع الزمان . ولم يسلم عمل هاشم الطعان - وهو أول جمع لشعر الزبيدي في العصر الحديث - من نقد وملاحظ وجهت إليه ، وماأخذ أخذت عليه من الدكتور الباحث العراقي يحيى الجبوري الذي نشر نقده في السنة الخامسة من مجلة العرب .

وما هي إلا بضعة أعوام لا تبلغ الخمسة حتى أصدر مجمع اللغة العربية بدمشق نسخة جديدة من شعر الزبيدي صنعة الأستاذ مطاع الطرايشي ، وهي النسخة التي نتحدث الآن عنها . ولقد عني المحقق نفسه بجمع ما تفرق من شعر عمرو بن معديكرب ، وأمضى في ذلك العمل بضع سنوات . والحق أن الطريق لم تكن سهلة ولا ميسرة أمامه ، فقد كانت المصادر أمامه كثيرة ومتنوعة ، وهي كثرة قد تشتت ذهن الجامع ، وقد توسع عليه مفارق السبل ، حتى لقد بلغت مصادره في ذلك قريباً من مائتي مصدر ما بين كتب في الأدب ، واللغة ، والنحو ، والتاريخ ، والفتوح ، ومعجمات اللغة والبلدان ، والطبقات والتراجم ، والتفسير ، والسيرة ، والشروح والشواهد ، ومجموعات الشعر ومختاراته بما فيها كتب الحماسات .

ولقد أحصى المحقق عدد أبيات الشعر الذي جمعه للزبيدي ، فبلغ أكثر من ستائة بيت ، ما بين شعر صحيح خالص النسبة إلى عمرو ، وشعر صحيح مختلط بزيادات في أطرافه وشعر مختلط مشترك النسبة بين عمرو وآخرين ، وشعر مصنوع ، وشعر لامرئ القيس ألحق بشعر عمرو ، وشعر لبديع الزمان الهمداني في مقاماته نسب وهماً إلى عمرو .

على أن هذا المجموع الجامع بين الصحيح والمختلط واللصيق يشتمل على ثلاثمائة بيت صحت نسبتها إلى الزبيدي الشاعر الفارس ، أما الثلاثمائة الأخرى وهي نصف المجموع ، فهي ما بين مختلط ومنحول ومجهول .

ويبدو أن ما ألصق بشعر عمرو بن معديكرب الزبيدي وهو ليس له قطعاً - هو أثر من العصبية اليمنية ، وهي عصبية كانت

تقف دائماً في وجه العدنانية . فقد كان الرواة والباحثون من الجانية يضيفون إلى « عمرو » من البطولات الخارقة ، والشعر ، مالمسله ، إمعاناً منهم في العصبية لشاعر منهم . ومن هنا زاد حجم الشعر المنسوب لعمرو وتضخم وعظم جرمه ...

ولم يقل لنا المحقق في الكتاب كل ما كان ينوى أن يقوله في عمرو وشخصيته ومناحي شعره ومظاهر لغته ، وخصائص فنه ، فقد أرجأ ذلك إلى بحث آخر مستقل قائم بذاته ، وليته لم يمل إلى الإرجاء ، وأمتعنا بالبحث والشعر في كتاب واحد ...

ولعل أجدر عمل يستحق الإشارة إليه هنا هو ذلك القسم من الكتاب الذي قام فيه المحقق بتخريج الشعر ، وهو عمل يدل دائماً على متابعة المحققين ، وتبعهم الدائب . وما ظنك مثلاً بمن يخرج الأبيات البائية التي مطلعها :

أبني زياد أنتمو في قومكم ذنب ونحن فروع أصل طيب

فيتعقب الأول إلى الخامس منها في الحيوان للجاحظ ج ٢ ص ٣٠٩ ، ويتعقب الأول إلى الثالث في معجم البكري ج ٣ ص ١١٠٠ ، ويتعقب الأبيات ٦ ، ٨ ، ١٠ ، في التنبيه والآل للبكري ، ويتعقب البيتين ٦ ، ٧ في كتاب أنساب الخليل ، ويتعقب البيت التاسع في الجزء الأول من الموازنة للآمدى ، ويتعقب البيت العاشر في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٣٥٧ ، وفي الكامل لابن الأثير ج ٤ / ٨٩ ، وفي حاسة البحرى رقم ٢٢٠ ، وفي مجمع الأمثال للميداني ج ٢ / ٤١٥ ، وفي الأمل لأبني على القالي ج ١ / ١٢٥ ، وفي التنبيه ص ٤٨ ، وفي المستقصى ج ٢ / ٤١٦ ، وفي تاج العروس مادة « رنب » ؟ ؟

هذا شاهد واحد لا غير من شواهد كثيرة على معاناة التخريج لشعر عمرو بن معديكرب الزبيدي عند المحقق الأستاذ مطاع الطرايشي ، وهو عمل ينطق بمدى الجهد العظيم الموفق الذي بذله الأديب المحقق في سبيل هذا الكتاب جمعاً وتحقيقاً وتخريجاً وضبطاً وشرحاً ومقابلة بين النصوص وفهرسة .



وإذا كنا نهىء المحقق على هذا الجهد الطيب الذى بذله فى جمع أثر  
شعرى للزبيدي - بضم الزاى لا بفتحها ، على صيغة التصغير - وهو واحد  
من شعرائنا الفرسان السابقين الذين ضرب المثل بشجاعتهم وإقدامهم على  
المكاره فى مثل قول شاعرنا أبى تمام :

إقدام عمرو ، فى سماحة حاتم      فى حلم أحنف ، فى ذكاء إياس

فلما نهىء مجمع اللغة العربية بدمشق على تلك المطبوعات الثمينة التى  
يؤلى بها المكتبة العربية ، ولا يضن عليها بمال أو جهد ، وخاصة فى مجال  
تراثنا التأليفى العظيم .....

محمد عبد الغنى حسن



# نقد الكتب

## الإفصاح في شرح أبيات مشكلة الإعراب

لأبي نصر الحسن بن أسد الفارقي ( المتوفى ٤٨٧ هـ )

تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني

بقلم : الدكتور محمد إبراهيم البنا<sup>(١)</sup>

عرفت المطبعة الكتاب لأول مرة سنة ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٨ م ، وقد أعاد المحقق إخراجه في نشرة جديدة عام ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م ، وبين النشرتين - كما ترى - نحو من سبعة عشر عاماً - وقد اقتضى إعادة النشر عثور المحقق على مخطوطات أخر للكتاب ، فيها زيادات واستدراكات على نسخة باريس التي كانت عمدته في النشرة الأولى .

والكتاب فريد في موضوعه ، فصاحبه - وهو : أبو نصر الحسن بن أسد الفارقي المتوفى سنة ٤٨٧ هـ - جمع فيه ما تهبأ له من أبيات أشكال تخريجيها على النحاة ، وأبيات أخرى وضعها النحاة أنفسهم للإلغاز . ويجمع النوعين أن القواعد تأباهما بحسب ظاهرهما ، وإن كانا مختلفين بحسب مصدرهما ، فالنوع الأول أبيات واردة عن العرب الذين يحتج بكلامهم ، وصادرة عن بيئة طبيعية كانت تفهمها وتتذوقها ، فأما النوع الثاني فأبيات صنعتها بيئة النحاة ، أو بيئة العالمين بالنحو . والناظر في النوع الأول لا يجد مشقة كبيرة في فهمه وتأويله ، على حين يجد نفسه في النوع الثاني أمام نصوص تصادم ما عرف من أمر اللغة والنحو ، وإن كانت في الحقيقة آخذة بسبب ما من العربية ، ومن هنا عدت ألغازاً .

(١) الدكتور محمد إبراهيم البنا الأستاذ المساعد في كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر .

وقد وقع لى الكتاب فى نشرته الجديدة<sup>(١)</sup> ، فأخذنى عن أشياء كنت جمعت نفسى لها ، ولعل مرجع ذلك هو أن أبا نصر صاحب بيان ونفاذ ، متمكن فى النحو ، عارف بأصوله وقضاياها ، ثم هو أيضاً عالم أقرب إلى عصر المتقدمين منه إلى عصر المتأخرين ، وقد كان هؤلاء المتقدمين متزعم متميز فى معالجة مسائل النحو ، بحكم صلتهم القريبة من الرواد الذين وضعوا هذا العلم ، وحددوا طريقة البحث فيه ، وبحكم صلتهم الزمنية ببيئة اللغة التى يتدرسونها ، ومن هنا لم يكن ملحوظاً بينهم ذلك العكوف على التراث النحوى وحده — وتلك سمة اصطبغت بها دراسة المتأخرين من النحاة على وجه العموم — فكان هؤلاء الأوائل يديمون النظر فى اللغة محاولين التعرف على ظواهرها ، وكانت لهم من هذه الممارسة آراء مبتكرة أو إضافات إلى ما قاله السابقون .

تستطيع أن تتبين من كتاب « الإفصاح » بعض الملامح التى أسلفنا ذكرها . ولقد قرأت الكتاب بيتاً بيتاً ، وصفحة صفحة ، وأفدت منه ، وكان للمحقق نصيب مذكور فى إبلاغ هذه الفائدة ، بيد أنه كانت لى على الكتاب — نصاً وتحقيقاً — ملاحظات أرجو أن يفيد منها المحقق إذا عزم له أن يخرج فى نشرته الثالثة . وأجمل الملاحظات أولاً فى النقاط الآتية :

١ — نص الإفصاح .

٢ — تعليقات المحقق .

٣ — تخرىج الشواهد .

\* \* \*

وبين يدي هذه الملاحظات كانت لى ملاحظات أخرى على مقدمة المحقق ، ولقد عرف هو بالفارقى على نحو ليس بعده زيادة لمتريد ، لكنه عندما عرف بموضوع الكتاب قال : « إن أكثر الأبيات التى عقد عليها التوجيه مدار الإشكال فيها على اللفظ والإعراب » . ( ص ٢٤ ) ، ثم قال : « بل كثير منها أبيات معان كما هى أبيات ألفاظ وهى منسوبة معروفة القائل »

(١) منشورات جامعة بنغازى .

(ص ٢٥) . ومعنى هذا أن النوع الأول ليست المشكلة فيه مشكلة المعنى .  
والحق أن ما دعاه المحقق قسمين هو قسم واحد ، وأن كل هذه الأبيات تدعى  
أبيات المعاني ، فإذا خفي الإعراب خفي المعنى ، وهذا ما قاله السخاوى فى  
« سفر السعادة » ، ذاكراً رأى العلماء : « ولسنا نغنى بأبيات المعاني ما لم  
يعلم فيه من الغريب ، وإنما يعنون بأبيات المعاني ما أشكل ظاهره وكان باطنه  
مخالفاً لظاهره ، وإن لم يكن فيه غريب ، أو كان غريبه معلوماً » الأشباه  
والنظائر للسيوطى ٢٠٩/٣ ثم مثل السخاوى بيت العباس بن مرداس ، وهو  
الشاهد الثمانون فى كتاب الفارقى :

ومن قبل آمننا ، وقد كان قومنا

يصلون للأوثان قبل محمد

يقول السخاوى : « نصب (محمدًا) بآمننا ، لأنه بمعنى صدقنا ، وقيل :  
بإسقاط الخافض ، وهذا أحسن » .

ومثل أيضاً بالبيت المصنوع ، وهو الشاهد الخامس والعشرون فى كتاب  
الفارقى :

لقد قال عبد الله شر مقالة

كفى بك يا عبد العزيز حسيبها

يقول السخاوى : « عبد الله : مثنى ، حذف نونه للإضافة ، وألفه لا لتقاء  
الساكنين ، وعبد : مرخم « عبدة » ، ثم ابتداء فقال : العزيز حسيبها ، كما  
كما تقول : الله حسيبك » .

ما فهمته من مقدمة المحقق يجعل البيت الأول من أبيات المعاني والألفاظ  
والبيت الثانى من أبيات الألفاظ ، ولست أدرى على أى أساس أقام هذه التفرقة ؟  
أليس كلا البيتين يحوى معنى واللفظ المعبر به بحسب الظاهر لا يؤدى هذا  
المعنى ؟ أليست صيغة أفعّل ، وهى آمن فى بيت العباس ، تقتضى مجروراً  
بالباء ، والصيغة لفظ ، كما تقتضى « قال » فى البيت المصنوع الاسم بعدها  
مرفوعاً لا منصوباً ، وأن الأداء يحل الإشكال فى البيت الثانى ، كما يحله  
تقدير الجار فى بيت العباس . والذى تعلمناه هو أن العلاقة فى التراكيب

لا تقوم على الدلالة المعجمية ، وإنما تقوم على الأوعية التي تحوى هذه المعانى ، أعنى الصيغ ، فقال ، وتقول ، وقاويل ، وتقاويل ، كل من هذه الصيغ له فى التركيب علاقة متميزة ، على الرغم من تضمن كل منها لمعنى القول — وهذا يؤول بنا عند التحقيق إلى أن المشكلة مشكلة لفظ ، وأنه إذا حل إشكال اللفظ اتضح المعنى . ولو أن القدماء أطلقوا على هذه الأبيات المشكلة « أبيات الألفاظ » لكانوا أقرب إلى الصواب ، ولكنهم دعوها « أبيات المعانى » لأنه يهمهم من اللفظ محتواه والمقصود منه .

\* \* \*

ونحن نعلم أن اللغز قد يقوم أحيانا على الرسم ، ولو أن الكلمة رسمت رسمها المعروف لزال إشكالها ، وخلت من الإلغاز ، وذلك مثل بيت نافع ابن ثابت السلمى ، وهو الشاهد الرابع والعشرون :

أبلكوز . تشرب قهوة بابلبة لها فى عظام الشاربين ديب  
كذا يرسمونه ، ولو رسم رسمه المعتاد لكان هكذا : أبل ، كوز ،  
وأبل : أمر من أبال بمعنى أفاق ، والمعنى : أفق ياكوز ، وكوز ، اسم رجل ، لو رسم هكذا لخلا من الألغاز . ولقد وجدنا المحقق يقول فى ص ٣٤٥ :  
« ولهذا أثرت رسمه الذى رسم ، إذ كان موضع النكتة ، وعليه أدار كتابه فى كثير من المواضع » . تعبير المحقق بـ « أثرت » غريب ، لأنه لا بد أن يرسم اللفظ على الصورة التي يتحقق بها الإلغاز ، ولا خيار للمحقق فى ذلك ولا إيثار .

\* \* \*

بقيت كلمة أخيرة متصلة بالتقديم ، فقد قال المحقق فى ختامه : يعرف المحققون الممارسون لا الشادون المدعون ، أن لكل مخطوطة فى فن خطة نشر تقتضيها ... وحمل على الأجانب عن لغتنا ومن فى حكمهم من جهلة الأنباغ — كذا قال — الذين يقتصرون على الآليات ، قائلا : « فقد كفى ما أنتجوا من تزوير فى العلم وتزييف نال شرهما أجيالا من المنبرين » . وأخيرا قال : « هذه إشارة عابرة ، ولعل أعالج الموضوع عن قريب ، فقد اجتمع لدى فى السنين القريبة من مسأخر هؤلاء وأولئك ما يضحك الثكالى » .

تلك كلمات ندت عن المحقق ما كان أغناه عنها ، وكان الأجدر به به أن يصنع صنيع القدماء في تقديمهم لمصنفاتهم ، فقد كانوا يتوجهون في صدورهم إلى قارئها أن يغفروا لهم زلاتها ، وأن يبينوا لهم عن عوارها ، وكانوا يتبادلون فيما بينهم القول السائر : « من ألف فقد استهدف » .  
وبعد ، فهذه جملة ما عن لى من ملاحظات على تحقيق الإفصاح ، وبالله التوفيق .

• • •

## ١ - نص الإفصاح

أما نص « الإفصاح » فقد وقع فيه من الأخطاء ما ينبغي التنبيه عليه ، وبعض هذه الأخطاء نظن أنها من صنع النساخ ، أو أن المحقق لم يحالفه التوفيق فأثبت ما ليس بثابت في أصوله . ولما كان المحقق مطالباً بتقويم النص وتقديمه على الصورة التي يظن أن المؤلف قدمه عليها ، فإن هذه المطالبة تقتضيه ألا يطمئن إلى صنيع النساخ ، وأن يكون على بينة بما يند منه من أخطاء ، وما يكون منهم من سقط أو زيادة . وكذلك عليه أن يرجع إلى النص في المظان التي يعتقد ورودها فيها ، هذا إذا كان المؤلف قد اقتبس عن سابقه ، أو اقتبس نصه هو في كتب من خلفه . وهذه المتابعة خير معين على تلافى أخطاء النساخ ، وعلى تبيين الحق إذا اشتبه عليه النص الذي يقرؤه في النسخ التي بين يديه .

هذا وسوف أعرض فيما يأتي ما بدا لى من أخطاء في نص الإفصاح :

١ - ص ٨٥ - ٨٦ ، قال الفارقي يشرح بيت الفرزدق :

وما مثله في الناس إلا مملكاً أبو أمه حتى أبوه يقاربه

« وكان في قوله : أبو أمه - يعني أبا أم الملك المستثنى - أبوه - يعني أبا الممدوح - إعلام بأن أبا الممدوح خال الملك ، إذ أبو الممدوح أبو أم الملك » .

الصواب : « إعلام بأن أبا الممدوح جد الملك وكلمة : « جد » يمكن أن تحرف بـ « خال » .

٢- ص ٩٠ ، ورد النص التالى فى شرح بيت عبيد الله بن قيس الرقيات :

لن تراها - ولو تأملت - إلا ولها فى مفارق الرأس طيبا  
» فنصب ( طيبا ) والكلام غير تام على معنى الرؤية لاشتغالها على الكلام  
جميعه فى المعنى ، قد علم .... » .

و « قد علم » كلام غير مرتبط بما قبله . وقد ذكر المحقق فى الحاشية  
أن فى س : « إذ فى المعنى قد علم » ، وهذا ما ينبغى أن يثبت فى  
صلب النص فيكون هكذا : « لاشتغالها على الكلام جميعه ، إذ فى  
المعنى قد علم .... » .

٣- ص ٩٢ ، ورد النص التالى فى إعراب بيت كنان بن نفع :

هما حين يسعى المرء مسعاة أهله أناخا فشدا كالعقال المؤرب  
» فأما العامل فى ( حين أناخا ) ف ( يسعى ) ، وقد فصل بين المبتدأ وخبره  
بقوله : ( أناخا فشداك ) .

والعبارة بادية الاضطراب ، وصوابها : « فأما العامل فى ( حين يسعى )  
ف ( أناخا ) » يدل لذلك قول المؤلف فى شرحه للبيت : « والمعنى :  
أنهما - يعنى جديه - حين يسعى المرء لبناء المعالى لم يسعيا ، لأن المنيع  
لا يسعى ... » .

٤- ص ١١١ ، ورد النص التالى فى إعراب بيت خالد بن جعفر العيسى :

لعل الله يمكننى عليها جهاراً من زهير أو أسيد  
قال الفارقى : « وكان أبو على يحمل هذا على غير ما ذهب إليه  
من أنه لغة ويقول : يكون على تخفيف ( لعل ) وإضمار الحديث فيها  
كإضماره فى ( إن ) ، وأضمر مبتدأ على شريطة التفسير ، والظرف فى  
موضع الخبر .... » .

والصواب : « وأضمر مبتدأ » . وهو نص الخزانة ٣٧٥/٤ . يعنى  
وأضمر الحديث حال كونه مبتدأ . فبتدأ : اسم مفعول والهمزة المتطرفة  
بعد متحرك تكتب على حسب الحركة قبلها ، نحو : يقرأ ، يقرئ ، يوضؤ  
المع ٢٣٥/٢



٥ - ص ١٢٨ السطر الثامن : « فكما يجوز الفصل » . صوابه : « فكما لا يجوز الفصل » . ولعل ( لا ) قد سقطت من الناسخ أو الطابع .

٦ - ص ١٢٩ الآية الكريمة : « ولقد مكناهم فيما إن مكناهم فيه » الصواب : ( فيما إن مكناهم فيه ) .

٧ - ص ١٣١ في إعراب الشاهد الحادى والخمسين :

أنت نعم الكى تورده الحسر      ب إذا ما استطار منها العجاجة  
ورد النص التالى : « وإن شئت نصبت ( العجاج ) بـ ( استطار ) ،  
أو يجعل فى ( استطار ) ضمير فاعل من ( الكى ) ، أى : استطار الكى  
منها العجاج » .  
الصواب : « ويجعل » بحذف الهمزة .

٨ - ص ١٣٣ بعد البيت التالى :

والله لولا أن أضيع غزوتى      لرجعت منقلباً على أدرجى  
ورد النص هكذا : « الأدرج : إذا رجع فى الطريق الذى جاء منه » .  
ولا نشك فى أنه حدث سقط فى النص ، إذ التفسير لا يستقيم مع المفسر  
ولعل الأصل هكذا : « الأدرج : [ جمع درج ، يقال : رجع أدرجه ]  
إذا رجع فى الطريق الذى جاء منه » . فسقط ما بين القوسين المعقوفين .

٩ - ص ١٣٦ السطر ١١ : « يريد : إن كنت ذا نفر » .

صوابه : « أن كنت ذا نفر » ، بفتح الهمزة ، لأنها ( أن ) المصدرية .

١٠ - ص ١٤١ ورد الرجز هكذا :

أسقى الإله عدوات السوادى  
وجرفه كل ماث غسادى  
كل أجش حالك السواد

ورواية سيويو ١٤٦/١ : « وجوفه » . وكذلك هي في بعض أصول  
الخصائص ، وفي بعضها الآخر : « وجوزه » . يقول الشيخ النجار في  
تعليقه على الخصائص ٤٢٥/٢ : « وفي ز : جرفه . وهو محرف عن :  
جوفه » .

\* \* \*

١١ - ص ١٤٣ السطر ٨ - ٩ في توجيه هذا البيت :

مررت على قوم ابن هند فقال لي أكابرهم منا سفيهاً وصالح

ورد النص التالي : « يجوز أن يكون أراد ترخيم ( كابر ) فقال :  
( أكاب ) وجعل ( رهم ) أمراً من ( أرى يرى ) ، و ( هم ) ضمير  
الجماعة الغيب » .

والأمر من ( أرى ) هو : أر ، لا : ره .

على أن المخطوطة ( س ) ورد فيها النص هكذا : « وجعل ( رهم )  
أمراً من ( وري يرى ) . وهو مستقيم ، إلا أن هذا الفعل لا ينصب  
إلا مفعولاً واحداً هو ضمير الجماعة ( هم ) ، فلا ينصب ( سفيهاً )  
في البيت .

ومثل هذا كان يحتاج إلى تعليق من المحقق .

١٢ - ص ١٧١ السطر ٤ في توجيه البيت :

وتضحك مني شبيخة عبشيمة

كان لم ترى قبلي أسيراً بمانيما

ورد النص التالي : « وقد ذهب قوم إلى أنه حذف الألف ، وأبقى  
الفتحة تدل عليها ، ثم اضطر فأشبع الفتحة فنشأت منها ألف [ وأبقى  
الفتحة تدل عليها ، ثم اضطر فأشبع الفتحة فنشأت منها ألف ] أخرى » .  
وما بين القوسين المعقوفين زيادة مكررة ينبغي أن تسقط من النص .

١٣ - ص ١٧٦ السطر ٤ : « زيد سبق إلى المنزل سيراً » . لعل صوابه :  
« سبق » ، بالياء .

١٤ - ص ١٨٢ السطر ٧ : « وذلك لأن الجامع بينهما شيء واحد وهو  
الفصل » .  
صوابه : « وهو الفعل » .

١٥ - ص ١٩٣ السطر ١٥ في إعراب بيت جرير :  
فالشمس كاسفة ليست بطالعة تبكى عليك نجوم الليل والقمر  
ذكر المؤلف وجوهاً في نصب النجوم والقمر ، منها : « أن يكون  
أراد ( الواو ) التي في المعنى ( مع ) ، فكأنه قال : تبكى عليك  
نجوم الليل والقمر ، أى : مع نجوم الليل والقمر » .  
الصواب : « تبكى عليك ونجوم الليل والقمر » ، بذكر الواو .

١٦ - ص ١٩٦ السطر ٦ : « زاد المحقق كلمة بين قوسين ، وهى [بالعطف]  
والنص واضح بدونها .

١٧ - ص ١٩٦ أيضاً السطر ١٥ في إعراب البيت :  
جاء البشير بقرطاس فخرقه فوق المنابر عبد الله ياعمرأ  
قال المؤلف في نصب عمر : « أن يكون مندوباً ، وقد حذف هاء  
السكت المبنية لحرف المد » .  
صواب النص : « المبنية لحرف المد » .

١٨ - ص ٢٠١ السطر ٣ : « وقال الآخر ، أنشده ابن كيسان » .  
ذكر المحقق في تعليقه أن « ابن كيسان » زيادة من س ، وأنها  
ليست في الأصول الأخرى . ولو رجع إلى خزانة الأدب ٢٥٠/٣  
لعرف أن الإنشاد لأبى الحسن الأخفش لا لأبى الحسن بن كيسان .  
وأن الشرح المذكور في هذه الصفحة السطر ١١ من قوله : « وقال

أبو الحسن « إلى آخر الكلام عن البيت ص ٢٠٢ منسوب بلفظه إلى الأخفش ، ومن هنا يجب حذف « ابن كيسان » .

١٩ - ص ٢٠٢ السطر ١٢ : « يقال : سطر وأسطار وأسطر في القلة ، وسطار وسطور في الكثرة » .

من يقرأ هذا يظن أن « سطار » جمع كثرة لسطر . ولم أجده فيما أتيتح لى . ويبدو أن صواب النص هو : « سطر وسطور في الكثرة » أى : إن جمع سطر في الكثرة هو سطور ، كما أن جمع سطر في القلة : أسطار وأسطر .

٢٠ - ص ٢٢٢ السطر ٨ - ٩ وذلك عند بيت اللعين المنقرى :

أبا الأراجيز يا ابن اللؤم توعدنى  
وفى الأراجيز - خلت - اللؤم والخور

ورد النص هكذا : « ولم يعمل ( خلت ) لأنها توسطت ، فاستوى فيها الإعمال والإلغاء ، كأنه قال : ( واللؤم والخور فيما قلت فى الأراجيز خلت ) ، ولم يعمل ( خلت ) فأجراه مجرى الطرف فلم يعمله لتوسطه » .

وفى هذا النص تحريف وتصحيف ، أما التحريف فهو فى : ( فيما قلت ) ، والصواب : ( فيما خلت ) . وأما التصحيف فى قوله : « فأجراه مجرى الطرف » . وصوابه : « مجرى الطرف » ، بالطاء المعجمة ، يقول ابن يعيش ٨٥/٧ : « فإذا تقدمت الجملة أو شئ منها جرت على منهاجها ولفظها قبل دخول الشك ، وصير الفعل فى تقدير ظرف له ، كأنك قلت : زيد منطلق فى ظنى » وهذا ما عبر عنه الفارقى بقوله : « فيما خلت » .

٢١ - ص ٢٢٣ السطر ٦ فى توجيه بيت الفرزدق :

كم عمة لك - ياجرير - وخالة  
فدعاء قد حلبت على عشارى

ورد النص الآتي : « وأما النصب أى نصب عمه وخالة فعلى الاستفهام ، وهو يقصد التذكير أيضاً ، تقول : كم عمه لك ؟ أى : هن كثير » .  
وهذا كلام بادى الاضطراب ؛ إذ كيف يستفهم وهو يريد الإخبار بالكثرة ؟ ! وقد نشأ هذا من تحريف ( قد ) بـ ( هو ) .

والصواب : « وأما النصب فعلى الاستفهام ، وقد يقصد التذكير أيضاً ، تقول : كم عمه لك . أى : هن كثير » . ففي الجمع ٢٥٥/١ عند الحديث عن مميز كم الخبرية : « وربما ينصب غير مفصول ، وروى : كم عمه لك ... البيت ، بالنصب . وذكر بعضهم أن النصب بلا فصل لغته تميم ، وذكره سيبويه عن بعض العرب » . وانظر أيضاً خزانة الأدب ١٢٧/٣ .

٢٢ - ص ٢٣٤ السطر الثالث ، ورد النص هكذا : « يخففون المثلث على سبيل المعاوضة » .

وقد حذف من هذه الجملة حرف العطف وهو الواو ، لأنها معطوفة على قوله فى الصفحة السابقة السطر التاسع : « لأنهم يتقلون فيه الخفيف ... ويخففون المثلث على سبيل المعارضة » .

٢٣ - ص ٢٤٣ ، فى بيت المتلمس :

آليت حب العراق الدهر أطعمه  
والحب يأكله فى القرية السوس

ضبط الخققى الضمير - وهو التاء فى آليت - بالضم ، على حين قال فى تعليقه : « يخاطب الملك عمرو بن هند ، وكان أقسم ألا يطعم المتلمس حب العراق » . فإذا كان قد اختار هذا التفسير وأن المقسم هو الملك عمرو - كان عليه أن يضبط الضمير بالفتح : « آليت » .

٢٤ - ص ٢٤٥ السطر ١ - ٢ : « وقال الآخر - أنشده أبو زيد ، وزعم بعض النحويين أنه مصنوع » .

هذه الفقرة وهى : « أنشده أبو زيد ، وزعم بعض النحويين أنه مصنوع » ، لانك في أنها دخيلة على نص الفارق ، وأنها من زيادات من جاء بعده ممن لا يبلغ مبلغه ؛ ذلك أن الذى أنشد البيت إنما هو الأخفش الأوسط ، وقد رواه عنه أبو حاتم [ النوادر ١٣ ] ، وروى هذا عن أبى حاتم الأخفش الصغير بسنده إليه . وقد أدرج شرح أبى الحسن الأخفش الصغير فى ثنايا نص أبى زيد ، فمن يقرأ النوادر يظن أن أبا زيد يروى عن أبى الحسن ، وهذا من قب الأوضاع ، فأين أبو زيد ( ت - ٢١٥ هـ ) من الأخفش الصغير ( ت - ٣١٥ هـ ) ؟ . وإن ما تجده فى النوادر من نقول عن أبى حاتم ، أو ثعلب ، أو المبرد ، أو الرياشى ، فهى مرويات الأخفش الصغير عن هؤلاء . وقد يظن المعجل أن أبا زيد يروى عنهم مادام الكتاب منسوباً إليه ، وعلى هذا ما بين دفتى الكتاب من كلامه أو من مروياته . وقد غاب عنه أن كتب الأقدمين زيد عليها ما ليس لأصحابها .

وقد وقع المحقق فيما وقع فيه هؤلاء السابقون ، وسنبين ذلك عند الحديث عن تعليقاته .

٢٥ - ص ٢٤٥ أيضاً ، السطر السابع : « ومثله قول الآخر ، أنشده أيضاً أبو زيد » .

هذه الفقرة وهى : « أنشده أيضاً أبو زيد » ، دخيلة كسابقتها ، فالذى أنشد البيت أبو عبيدة والأصمعى ، وقد رواه عنهما أبو حاتم [ النوادر ١٣ ] .

٢٦ - ص ٢٥١ السطر الثالث : « من اقتتال العشيرة على الرئاسة » . الصواب : الرئاسة ، دون همز ، انظر الصحاح ٢/٩٢٩ .

٢٧ - ص ٢٦٤ السطر الأول : ذكر المؤلف أن الكاف قد تأتى زائدة ، ومثل لها بقوله سبحانه : ( ليس كمثل شيء ) ، وقال : « فالكاف زائدة ، ولولا ذلك لفسد الكلام من وجهين ، أحدهما : أنه كان يكون التقدير : ليس مثل مثله شيء ، ولأن الكاف حيث وقعت فى معنى مثل » .

صوابه : « لأن الكاف حيث ... » والواو المثبتة قبل التعليل لا تقتضى لوجودها ، بل هي مخلة بالسياق .

٢٨ - ص ٢٦٦ السطر الثالث عشر : « ذكر أنك لو ابتدأت بالأمر من أمر لقلت : « أؤمر » . وصوابه : « أؤمر » بإبدال الهمزة الثانية واوآ .

٢٩ - ص ٢٨٢ السطر الحادى عشر ، وهو يشرح بيت العجير السلولى :

إذا مت كان الناس صنفان شامت  
وآخر مئن بالذى كنت أصنع

ورد النص التالى : « ومتى كان الخبر هو المخبر عنه فى المعنى ، لم يفتقر فى لفظه إلى عائد إليه قولك : كان زيد قائماً » .

هذا النص مضطرب ، فأى شئ يرتبط « قولك » ؟ ثم إن المثال وهو « كان زيد قائماً » لا يتصل بالحديث الذى يعنيه المؤلف ، فهو يتحدث عن أن « كان » قد يضمّر فيها الشأن أو الحديث أو القصة ، ويكون الخبر جملة لا تفتقر إلى عائد ، فالمثال المتوقع هو : « كان زيد قائم » على نحو بيت العجير المتقدم .

٣٠ - ص ٢٩٥ السطر الأول ، فى شرح بيت الشماخ :

إذا الأرتى توسد أبرديه خدود جوازى بالرملى عين

صرف الشاعر صيغة منتهى الجموع وهى « جوازى » ، وجراها بالكسرة . وقد ورد للمؤلف النص التالى : « والقياس : خدود جوازى ، فأجراه مجرى الصحيح » .

هذه العبارة مضطربة ، ذلك أن جوازى من الصحيح لا من المعتل فكيف يقال : « أجراه مجرى الصحيح » ؟ . ثم إن الصحيح لا يصرف كما ورد فى البيت إلا فى الضرورة .

وأغلب الظن أن فى النص سقطاً .

٣١ - ص ٣٢١ السطر الأخير : « وإن حالا » .

( كان ) ساقطة ، والصواب : وإن كان حالا .

٣٢ - ص ٣٣٧ السطر الأول في إعراب بيت الفرزدق :

ألم ترني عاهدت ربّي وإنّني      لبين رتاج قائماً ومقام  
ورد النص الآتي : « ولو رفعه يعنى ( قائماً ) لكان جائزاً ، يجعله  
خبراً بعد خبر ، وإن شئت جعلته هو الخبر ، وجعلت الظرف معلقاً  
به لا بمحذوف ، وقد وقعت اللام فيه - وإن كان فضلة - لوقوعه  
موضع الخبر متقدماً ، كما تقول : إن زيدا لفي الدار قائماً » .  
كذا « قائماً » بالنصب . وصوابه : « قائم » بالرفع ، كما يقتضى  
سياق الكلام ، فالظرف فضلة ، والخبر هو « قائم » .

٣٣ - ص ٣٣٧ السطر السابع ، في إعراب بيت الفرزدق أيضاً :

وما كنت أخشى الدهر أحلاس مسلم  
من الناس ذنباً جاءه وهو مسلماً  
نقل المؤلف عن ثعلب نصاً في تفسير البيت ، وقد ورد على النحو  
التالى : « وما كنت أخشى الدهر إلزام مسلم مسلماً ذنباً جاءه وهو »  
على حين أن النص وارد في مجالس ثعلب ٩٦/١ هكذا : « ...جاءه  
هو وهو » . ويبدو أن « هو » هذا التوكيد كان ساقطاً من مخطوطة  
ثعلب التى كانت في حوزة الفارقي ، يدل عليه قوله فيما بعد :  
« وكان الأحسن أن يؤكد فيقول : « جاءه هو وهو » .

٣٤ - ص ٣٥٣ السطر السابع عند بيت أبي النجم :

لو عصر منه البان والمسك انعصر  
ورد النص التالى : « يريد : عصر ، فأسكن تخفيفاً ، وأكثر ما يكون  
هذا في الحرف المسكون » .  
الصواب : « وأكثر ما يكون هذا في الحرف المكسور » .

٣٥ - ص ٣٥٦ السطر العاشر ، وذلك في تفسير بيت لبید :

باكرت حاجتها الدجاج بسحرة  
لأعل منها حين هب نيامها



نقل المؤلف نصاً عن ابن كيسان . وقد اختار المحقق ر ٣٥٨ هـ هكذا :  
 « أضاف ( الحاجة ) إلى ( الخمر ) ، وهي حاجته إليها ، على القلب  
 لعقد المعنى اتساعاً » . وأشار المحقق عند كلمة ( لعقد ) إلى أنها في  
 في الأصل : ( العقل ) ، وأن هذا الذى فى الأصل تصحيف . ويبدو  
 أن ما فى الأصل هذا هو الصواب ، وذلك إذا حذفنا الألف ، ويكون  
 النص هكذا : « ... على القلب لعقل المعنى ، اتساعاً » .

٣٦ - ص ٣٥٨ السطر الرابع عشر ، عند بيت كثير :

قضى كل ذى دين فوفى غريمه

وعزة ممطول معنى غريمها

ورد النص التالى : « والبصريون يختارون إعمال الأول لأنه أسبق »  
 وقد وقع سقط فى هذا النص ، فالمعروف أن هذا هو رأى الكوفيين ،  
 يقول أبو البركات : « ذهب الكوفيون فى إعمال الفعلين نحو : أكرمنى  
 وأكرمت زيداً ، وأكرمت وأكرمنى زيد ، إلى أن إعمال الفعل  
 الأول أولى ، وذهب البصريون إلى أن إعمال الفعل الثانى أولى » .  
 الإنصاف ٨٣ .

ويستقيم نص الإفصاح على النحو التالى : « والبصريون [ يختارون  
 إعمال الثانى لأنه أقرب ، والكوفيون ] يختارون إعمال الأول لأنه  
 أسبق » .

٣٧ - ص ٣٦٦ السطر الثالث عشر عند هذا البيت :

لابن عفراء فى تميم كما تد رى بيوتاً فيها الوجوه الحسانا

ورد النص التالى : « وتقديره : ل - يا ابن عفراء - الوجوه الحسان  
 فى بنى تميم كما تدرى بيوتاً ، أى : كما تعرف بيوتاً فيها . و ( من )  
 متعلق بقوله : ( ل ) ، فاعرفه » .

لا يوجد فى البيت « من » . وصوابه : « وفى : متعلق بقوله : ل » .

• • •

## ٢ - تعليقات المحقق

للمحققين تعليقات يثبتونها في حاشية الصفحة لا تعدو ما كان يصنعه القدماء من حواش على الكتب ، يقصد المحققون بهذه التعليقات إيضاح ما قد يكون مبهماً ، أو تفصيل ما قد يكون مجملاً ، هذا إلى تخريج الشواهد والنصوص ، والتعريف بالأعلام ، والتنبيه على اختلاف النسخ ، إلى غير ذلك مما يقصد به خدمة نص المؤلف .

وقد بدا لي أشياء على تعليقات المحقق أذكرها على النحو التالي :

١ - ص ٥٦ ، التعليق الأول ، وذلك عند بيت ابن الزبرعى :

عمرو الذى هشم الثريد لقومه      ورجال مكة مسنتون عجاف  
والشاهد فيه : حذف التنوين من « عمرو » لالتقاء الساكنين . وقال  
المحقق : « ورواه في اللسان ٣٥٢/٢ : عمرو العلى ... إلخ ، ولا شاهد  
في هذه الرواية » .

والذى تأخذه عليه هو أنه لم ينسب القول في هذه الرواية لصاحبه ، وهو  
ابن جنى ، ففي المنصف ٢٣١/٢ : « ومن روى ( عمرو العلا ) فلا حاجة  
في إنشاده ، لأنه مضاف » .

على أن المبرد في المقتضب ٣١٦/٢ يرى الشاهد باقياً على هذه الرواية  
أيضاً ، قال : « حق التنوين أن يحرك لالتقاء الساكنين ، إلا أن يضطر  
شاعر على ما ذكرت لك ، فيكون كقوله :

عمرو العـلا هشـم  
... ..

٢ - ص ٥٧ ، التعليق الثانى :

قال المحقق معرفاً بعيسى بن عمر الثقفى : « وهو شيخ الخليل وسيبويه ،  
وأبى عمرو بن العلاء » .

وهذا من قلب الأوضاع ، فقد جعل أبا عمرو - وهو الأستاذ -  
تلميذاً ، والتلميذ أستاذاً ، يقول أبو الطيب نقلاً عن الخليل : « وأخذ  
العلم عن أبى عمرو جماعة ، منهم : أبو عمر عيسى بن عمر الثقفى » .

مراتب النحويين ٢١ . على أن عيسى مع هذا معدود في طبقة أبي عمرو  
الإنباه ٢٧٥/٢ . وإذا كان معدوداً في هذه الطبقة فهو محمول عليها ،  
فكيف يكون شيخاً لرأس هذه الطبقة ؟ !

لقد أوقع المحقق في هذا الخطأ أنه اعتمد فيه على مرجع غير متخصص ،  
هو كتاب الأعلام للزركلي ٢٩١/٥

٣ - ص ٧٧ ، التعليق الرابع ، قال المحقق في شرحه للبيت :

نغالى اللحم للأضياف نيئاً ونبذله إذا نضج القـدور  
« غالى باللحم : اشتراه بثمن غال . وفي الأصل في الموضوعين : ( يغالى...  
ويبذله ) ، وكلاهما تصحيف . والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما في  
أساس البلاغة ولسان العرب » .

وهو غريب أن يعتمد نص الأساس واللسان ويصحف ما سواه ،  
ولا ينبغي الإقدام على هذا إلا إذا كانت هناك رواية معتمدة ، أو خطأ  
واضح يستند إليه المحقق في قوله بالتصحيف . والنص على رواية الياء  
مستقيم كما هو مستقيم على رواية النون ، فليست إحدى الروايتين أولى  
من الأخرى . ولو كان المحقق قد خرج البيت ونسبه ورجع به إلى  
قصيدته لكان له بعض الحق في أن يسارع فيحكم بالتصحيف . وعلى  
الرغم من هذا فإن الأزهرى في التهذيب ١٩١/٨ قد رواه عن الفراء  
بالتاء هكذا :

نغالى اللحم للأضياف نيئاً وتبذله إذا نضج القـدور  
فهل رواية التاء كذلك مصحفة ؟ !

٤ - ص ٧٨ التعليق الخامس ، قال المؤلف بعد توجيه بيت الفرزدق التالى :

هيات ! قد سفهت أمية رأيا  
واستجهلت ، سفهاؤها حلمها

قال : « وهذا [ يعنى أن رفع سفهاؤها على الاستئناف ] مع أسير  
تأمل واضح بين » . ويعقب المحقق بقوله : « اتضح وبان بعد صنيع

المؤلف . هذا والفرزدق قد اشتهر بأنه كان يداخل الكلام ، وكان ذلك  
يعجب أصحاب النجوى ، من ذلك قوله :  
وأصبح ما فى الناس إلا مملكاً  
أبو أمه حى أبوه يقاربه

وقوله :

تالله قد سفهت أمية رأيها واستجهلت ، سفهاؤها حلماؤها  
فأعاد الخقق فى تعليقه البيت موضع الحديث ، وكان عليه أن يذكر  
أبياتاً آخر أغمض فيها الفرزدق ، من مثل قوله :  
منا الذى اختير الرجال سماحة  
وجوداً إذا هب الرياح الزعازع

أو قوله :

وعض زمان - يا ابن مروان - لم يدع  
من المال إلا مسحتاً أو مجلف  
أو قوله :

إن الفرزدق صخرة عادية طالت - فليس تنالها - الأوعالا  
وكقوله :

على حالة لو أن فى القوم حاتمًا على جوده ، لضىن بالماء حاتم  
بكسر الروى . وكقوله :

يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم  
وكقوله أيضاً :

كمدحه جرو لبنى قريع إذا من فيه أخرجها اللسانا  
وكقوله كذلك :

ما بالمدينة دار غير واحدة دار الخليفة إلا دار مرواننا  
وكل هذه الأبيات كانت بين يدى الخقق فى كتاب الإفصاح هذا :

٢٨٧ - ٢٩٣ - ٣١٨ - ٣٣٩ - ٣٥٨ - ٣٦١ - ٣٦٨ .

٥ - ص ٨٥ ، التعليق الثالث ، قال المؤلف في بيت الفرزدق :

وما مثله في الناس إلا مملكا أبو أمه حتى أبوه يقاربه  
قال : « وكان في قوله : أبو أمه - يعني أبا أم الملك المستثنى أبوه -  
يعني أبا الممدوح - إعلام ... » .

وقد أعرب المحقق جملة « يعني أبا أم الملك » فقال : « كأن جملة ( يعني )  
هذه خبر كان ، وإلا فالكلام ملتبس .. » . وغريب أن يصدر منه  
هذا الإعراب ، فخير ( كان ) هو الجار والمجرور ( في قوله ) ،  
واسمها هو : ( إعلام ) . فأما جملة ( يعني أبا أم الملك ) ، فهي جملة  
مفسرة لا محل لها من الإعراب .

٦ - ص ٩١ ، المتعلق الثاني ، قال المؤلف في البيت الذي أنشده الأخفش :

كسائي أبي عثمان ثوبان للوغى  
وهل ينفع الثوب الرقيق لذى الحرب  
قال : « والكاف في ( كسائي ) متعلقة باللام في ( الوغى ) [ كذا ، صوابه :  
للوغى ] كأنه قال : ثوبان كسائي أبي عثمان في الضعف وقلة الغناء .  
وعلق المحقق عند قوله ( متعلقة باللام ) فقال : « يريد : ثوبان للوغى  
ضعيف كسائي أبي عثمان » .

ولا أدري من أين أتى بكلمة ( ضعيف ) هذه ، ولعله متأثر بالتفسير  
المعنوي الذي ذكره المؤلف . لكن المؤلف يريد بقوله « والكاف  
في كسائي متعلقة باللام في الوغى » ، أن الكاف متعلقة بما تعلقت به  
اللام . وكان الصواب أن يقول المحقق : « ثوبان كائن عند الوغى  
كسائي .. » وهو إعراب كما ترى . لكن المؤلف عقب عليه بقوله :  
« فلو جعلت الخبر الكاف كان هو الجيد » . وعلى هذا يكون التقدير :  
« ثوبان كائن كسائي عند الوغى » .

٧ - ص ١١٠ ، التعليق الخامس ، قال المحقق معرفاً بكعب بن سعد الغنوي :

« والشاعر منسوب إلى بني غنى » وكان أدق لو قال : « منسوب إلى  
غنى بن يعصر » .

٨- ص ١١١ التعليق الثاني ، قال المحقق وهو يخرج بيتاً : « والشاهد هو ال ( ٨٧٨ ) من شواهد خزانة الأدب » . وكان أدق لو قال : « والشاهد هو ال ( ٨٧٨ ) في خزانة الأدب » ، ذلك أن هذه الأبيات هي شواهد شرح الكافية للرضي ، فأما خزانة الأدب فشرح لهذه الشواهد . ومثل هذا المأخذ تجده في ص ١٨٩ في تكملة التعليق الخامس ص ١٨٨ ، وص ٢١٤ التعليق الثاني .

٩- ص ١١١ التعليق الثالث ، قال المؤلف في توجيه بيت العبسي :  
لعل الله يمكنني عليها جهاراً من زهير أو أسيد  
قال : « وكان أبو علي يحمل هذا على غير ما ذهب إليه من أنه لغة ، ويقول : يكون على تخفيف ( لعل ) وإضمار الحديث فيها كإضماره في ( إن ) ، وأضمر مبتدأ [ كذا ، وصوابه مبتدأ ] على شريطة التفسير - ، والظرف في موضع الخبر ، ويمكنني حال ... » .  
وقد عقب المحقق عند قوله : « في موضع الخبر » بقوله : « يريد أن الأصل : لعله الله يمكنني » .  
والصواب : « لعله الله يمكنني » . وانظر الخزانة ٤ / ٣٧٦ .

١٠- ص ١٢٧ التعليق الأول .  
ذكر المحقق عند بيت من أبيات الكتاب : أن سيديوه نسبه إلى عمرو ابن معديكرب الزبيدي . والمعروف أن نسبة أبيات الكتاب من صنع أبي عمر الجرمي ، يقول الجرمي نفسه : نظرت في كتاب سيديوه فإذا فيه ألف وخمسون بيتاً ، فأما ألف بيت فعرفت أسماء قائلها فأثبتها « الخزانة ١ / ٨ » . ويقول البغدادي : « وإنما امتنع سيديوه من تسمية الشعراء لأنه كره أن يذكر الشاعر وبعض الشعر يروى لشاعرين ، وبعضه : منحول لا يعرف قائله لأنه قدم العهد به .. »  
الخزانة ١ / ١٧٨ . ومن يتأمل تسمية الشعراء في الكتاب يلمس أنها لصيقة بأسلوبه دخيلة عليه . ومن هنا ينبغي أن يقال : « نسب في الكتاب » لا أن يقال : « نسبه سيديوه » . وقد وقع المحقق في هذا

أيضاً في ص ١٢٩ التعليق الأول ، ص ١٤٠ التعليق الثاني ، ص ١٤٨  
التعليق الثالث ، ص ١٥٩ التعليق الثالث كذلك .

١١ - ص ١٣٠ ، التعليق الثاني .

استشهد المؤلف بقوله تعالى : ( ولقد مكناهم فيها إن مكناكم فيه )  
على زيادة ( إن ) ، قال : « أى : فى الذى مكناكم فيه » .

وقد علق المحقق على هذا بقوله : إن زيادة ( إن ) بعد ( ما ) الموصولة  
غير متجه . وخرج ( إن ) على أنها نافية أو بمعنى ( قد ) .

والذى نأخذه عليه هو أن من يقرأ هذا التعليق يظنه من كلامه ،  
وليس له من ذلك شيء ، وإنما هو كلام ابن هشام فى المغنى ١٩ ،  
وقد أغفل المحقق ذكره .

ثم قال المحقق : « وزيادتها بعد ( ما ) الموصولة لا يؤيدها قياس  
ولا سماع قوى » .

فاذا يعنى بالقياس ؟ وهل هى كلمة أطلقها هكذا لأنه رأى النحاة  
يقرنون كلمة القياس بالسمع كثيراً فجاءهم فى هذا ؟ إن القياس  
إذا قرن بالسمع لا مفهوم له إلا هذا النوع من القياس النظرى الذى  
يختلف فيه المحمول والمحمول عليه ، ولكن توجد بينهما مشابة من بعض  
الوجوه ومن هنا يمكن القول بأن القياس يميز زيادة ( إن ) بعد ( ما )  
الموصولة قياساً على زيادتها بعد ( ما ) النافية لمشايتها لها فى اللفظ . على  
أن ابن هشام فى المغنى ٢٢ قال : وقد تزايد بعد ( ما ) الموصولة  
الإسمية كقوله :

يرجى المسرء ما إن لا يراه وتعرض دون أدناه الخطوب

١٢ - ص ١٤٠ ، التعليق الثانى :

قال المؤلف فى توجيه بيت الحارث بن نهيك :

ليبك يزيد ، ضارع لخصومة ومختبط مما تطيح الطوائح  
إن « رفع ( يزيد ) بما لم يسم فاعله ، ورفع بعده ( ضارع ) على  
المعنى لأنه الفاعل فى الأصل ، فكأنه قال : لبيكه ضارع ، لأن  
قوله ( لبيك ) قد دل على بالك ... » .

وقال المحقق : « هذا وأسهل مما ذهب المصنف إليه في توجيه إعراب البيت ما ذكره السيرافي وأضرابه ... » .

والذي تأخذه عليه هو أنه جعل للفارقي مذهباً ، وإنما هو كلام سيوييه في الكتاب ١ / ١٤٥ ، وقد نقله عنه ابن جني في الخصائص ٢ / ٣٥٣ ، ٢ / ٤٢٤ ، وأحسب أن الفارقي كان ينقل عن الخصائص .

١٣ - ص ١٤٦ ، التعليق الثاني :

قال المؤلف : « ومما جاء من الإغراء مرفوعاً : كذب عليكم الصبيد... »  
وقال المحقق في تعليقه : « من رفع جعل (كذب) بمعنى (وجب) ،  
والوجه في مثل هذا النصب على الإغراء ، فيكون (كذب) اسم  
فعل بمعنى (الزم) .

وهذا من أغرب ما رأيت ، فقد جعل (كذب) اسم فعل ، ولم  
يقبل به أحد ، وللزحخشري توجيه للنصب يحسن ذكره ، قال  
فيما روى عن عمر : « كذب عليكم الحجج » : « ومن نصب (الحجج)  
فقد جعل (عليك) اسم فعل ، وفي (كذب) ضمير (الحجج) .  
النهاية لابن الأثير ٤ / ١٥٨ .

١٤ - ص ٢٠١ ، التعليق الأول

قال المحقق معرفاً بابن كيسان : « محمد بن إبراهيم » . وصوابه  
« محمد بن أحمد بن إبراهيم » . انظر دراستنا عنه ١٢ ، وطبقات الزبيدي  
١٥٣ ، ومعجم الأدياء ١٧ / ١٣٧ .

١٥ - ص ٢٠٥ ، التعليق الثالث ، عند بيت أبي النجم :

قد أصبحت أم الخيار تدعى على ذنباً كله لم أصنع  
أحال المحقق في التعريف بالبيت على الكتاب وتعليق السيرافي ١ / ٤٤ .  
وليس للسيرافي في هذا الموضوع كلام متقول عنه ، ولعله يعني الأعم  
الشتنمري لا السيرافي .

١٦ - ص ٢٤٥ ، التعليق الثاني ، عند البيت المنسوب إلى طرفة :

أضرب عنك الموم طارقها ... ضربك بالسيف قوتس الفرس



قال الحق في تعليقه : « وقد ذكر في الشعر المنحول لطرفة .. والذي قال إنه مصنوع ابن برى » .

وعلى الرغم من رجوع الحق إلى النواذر ١٣ ، فقد كان عليه أن يعرف أن ابن برى إنما نقل هذا عن أبي حاتم ، ونص النواذر : « قال أبو حاتم : أنشدني الأخفش بيتاً مصنوعاً لطرفة .. » وذكر البيت المتقدم .

١٧ - ص ٢٤٦ ، التعليق الثاني ، عند بيت الأضبط بن قريع :

ولا تهنين الكريم علك أن تركع يوماً والدهر قد رفعه

البيت يستشهد به النحاة على حذف نون التوكيد الخفيفة عند التقائها بساكن . وقد شك الحق في صحة هذه الرواية بأن البيت عليها يكون من البحر الخفيف ، على حين قصيدة الأضبط من المنسرح ، وأن الرواية الواردة في القصيدة هي :

لا تحرقن الفقير علك أن تركع يوماً والدهر قد رفعه

ولست أدري كيف حكم بأن رواية الكتاب من بحر الخفيف بل هي قطعاً من المنسرح .

١٨ - ص ٢٦٠ ، التعليق الرابع ، وهو عند بيت الهذلي :

قد كنت خراجاً ولوجاً صيرفاً

لم تلتحصني حيص بيص لحاص

ورد النص التالي في تفسير ( تلتحصني ) : « أنه لم تنتشني داهية » . وقد علق الحق عند ( تنتشني ) بقوله : « في الأصل : ( تستلني ) وفي س ( يستلني ) . وكلاهما خطأ . وانظر شرح السيرافي على سيبويه ٥١ / ٢ » .

فأما السيرافي فليس له تعليق مذكور في هذا الموضع . ولعله يعني الأعم الشنتمري . ونص الأعم هو : « لم تنتشني » . ولم أجده انتشب متعدي بالمعنى المراد هنا ، ففي اللسان : « نشب الشيء في الشيء :

لم ينفذ . وأنشبه ونشبه ، وأنشبه أنا فيه فانتشبه » . فانتشبه على هذا مطاوع المتعدى لواحد وهو لازم . وتصويب المحقق النص بأنه : « تنتشبنى » ، فيه مخالفة للوارد عن العرب ، فأما نص الأعلام فهو كما تقدم : « تنشبنى » . وهذا وارد كما سبق في اللسان . وقد شرح ( تلتهصنى ) في شرح أشعار الهذليين ٤٩١ بمعنى : « تشبب بى » . ومن هنا لا أجد مساعاً لما اختاره المحقق وهو « تنتشبنى » .

على أنه في اللسان : « لم تلتهصنى ، أى : لم تثبطنى » . وربما كان « تثبطنى » هو الصواب لا « تستلبنى » . وهذه يمكن أن تكون محرفة عن « تثبطنى » .

١٩ - ص ٣٤ ، التعليق الأول ، عند بيت الفرزدق :

وما كنت أخشى الدهر لإحلاس مسلم

من الناس ذنباً جاءه وهو مسلماً

وقد نقل المحقق شرح ثعلب له عن لسان العرب ، تكملة للنص الذى ساقه الفارقي . والشرح المنقول هو : « ما كنت أظن أن إنساناً ركب ذنباً هو وآخر ، ينسبه إليه دونه » . ولو أن المحقق رجع إلى « مجالس ثعلب » ١ / ٩٦ ، لكان أولى ، ولأثبت زيادة قد تكون مهمة ، فنص ثعلب في أماليه : « .. ثم ينسبه إليه دونه » .

٢٠ - ص ٣٤٧ ، التعليق الأول :

وقع المحقق في هذا التعليق فيما وقع فيه نساخ « الإفصاح » أو قارئوه على نحو ما بينا في التعليق الرابع والعشرين على النص ، فقد رأيناه هنا يقول : « وروى أبو زيد الأنصارى في كتابه النوادر عن أبي الحسن قوله ... » وأبو الحسن هذا هو كما سبق أن ذكرنا : الأخفش الصغير على بن سليمان الذى يروى عن المبرد ، عن أبي حاتم ، عن أبي زيد . ومثل هذا قول المحقق في التعليق الأول ص ٣٧٦ : « هذا ويورد أبو زيد بعد ذلك سؤال أبي حاتم أبا عبيدة عن هذا الشعر » . وهذا من الغرائب أيضاً ، فقد جعل أبو زيد يروى عن تلميذه أبي حاتم ، عن قرينه أبي عبيدة .

والحقيقة — كما قلنا من قبل — هي أن شرح أبي الحسن — وهو يروى عن أبي حاتم ، وثعلب ، والمبرد وغيرهم — قد أدرج في ثنايا نص أبي زيد . وأن الطريقة السائدة في كتاب النوادر مع شرحه هي أنه يقال : قال أبو زيد ، ثم يقال : قال أبو الحسن . وقد يقال أحياناً : قال أبو حاتم .. ولما كانت طبعة النوادر هذه منسوبة إلى أبي زيد ، ولم ينص فيها على أن أبا الحسن الأخفش قد ذكر شرحه فيها ، فإن من لا يعرف هذا الأمر يظن أن جميع ما بين دفتي الكتاب من كلام أبي زيد ومروياته .

ويبدو أن أبا الحسن الأخفش الصغير هو الذى كان يعتمد إلى إدراج شروحه في ثنايا النص المشروح ، وقد رأيت له مثل ذلك في « الكامل » للمبرد انظر الكامل ١ - ٣ - ٤ - ٦ .. إلخ ط مكتبة المعارف بيروت .

٢١ - ص ٣٨١ التعليق الثانى .

من عبارات المؤلف قوله : « فليس الاستقرار هنا كهو هناك » . وقال المحقق : « تكرر هذا التركيب غير مرة ، والأوضح أن يقول : مثله هناك » . وكأنه يستهجن دخول كاف التشبيه على الضمير المنفصل والحقيقة أن هذا الاستعمال وارد عن العرب ، قال السهيلي في أماليه ٤٠ : « وكاف التشبيه تدخل على الظاهر ولا تدخل على المضمّر ... وغيرها من حروف الجر تدخل عليهما معاً ، قال سيبويه : استغنوا عن الكاف بمثل » . يقول السهيلي : « وإنما السر في ذلك عندى أن الكاف لما كانت حرف جر ، وحروف الجر إنما تدخل على الضمير المتصل لا على المنفصل ، وجب أن لا يكون بعدها ضمير منفصل أصلاً ، ثم قد فعلت العرب بعكس هذا الأصل ، قالوا : زيد كهو ، فأدخلوها على المنفصل ، وهو خلاف القياس في حروف الجر .. » وهذا القدر يكفيننا هنا من كلام السهيلي .

• • •

### ٣ - تخريج الشواهد

الكتاب - كما عرفنا من قبل - موضوعه النحو ، وهدفه التنبيه على أصول نحوية يمكن التخريج عليها . ومن هنا كنا ننتظر من المحقق أن يربط شواهد الكتاب بكتب النحو ، وهذا واجب أولى يناط بالمحققين في هذا المجال حتى يسهل تقديم نصوص النحو بعد حين سهلة المراجع للدارسين ، ولكنه لم يلتزم في تخريج النصوص نهجاً متبعاً ، فتارة تراه يخرج النص عن كتاب في الأدب أو اللغة ، نحو تخريجه للشاهد الأول ، وهو بيت عبيد الله ابن قيس الرقيات ٥٤ :

تذهل الشيخ عن بنه وتبدى عن خدام العقيلة العذراء  
فقد علق على البيت والشاعر بتعليق واحد ، وأحال على طبقات فحول الشعراء ، والأغاني والأعلام للزركلي ! وكان التعليق المنتظر أن يقول في تخريج البيت : أمالي الشجري ١ / ٣٤٥ ، شرح المفصل لابن يعيش ٩ / ٣٦ ، الإنصاف ٦٦١ ، وأن يزيد اللسان ، مادة خدم .

ومثل هذا بيت ذى الرمة أو ساعدة بن جؤبة ١٣٥ :  
حتى شأها كلليل موهناً عمل . باتت طراباً وبات البرق لم ينم  
أخرجه المحقق من لسان العرب ! وهو من أبيات الكتاب ١ / ٥٨ ، وابن يعيش ٦ / ٧٢ ، ومعنى اللبيب رقم ٧٠٢ ، وشرح الرضى ٢ / ١٨٧ وفي الخزائن ٣ / ٤٥٠ .

ويمكنك أن ترى نماذج من هذا التخريج تتردد في ثنايا الكتاب . وترى المحقق أحياناً يهمل المراجع المهمة في التخريج ويثبت ما دوّنها ، مثل تخريجه لبيت امرئ القيس ٧٩ :

فاليوم أشرب غير مستحقب إثمًا من الله ولا واغل  
فقد أجال على الكامل للبرد ولسان العرب . لكن النحوى إذا خرج  
هذا البيت يقول : الكتاب ٢ / ٢٩٧ ، الخصائص ١ / ٧٤ ، ٢ / ٣٤٠ ، ٣ / ٩٦ ، ابن يعيش ١ / ٤٨ ، شرح الرضى ٢ / ٢١٤ .  
ومثل هذا بيت سودة بن عدى ١٤٤ :

لا أرى الموت يسبق الموت شيء . نغص الموت ذا الغنى والفقر

خرج المحقق البيت من خزانة الأدب . وهو من مشواهد الكتاب ٣٠/١- ،  
الخصائص ٣/ ٥٣ ، شرح الرضى ١/ ٨٢ ، ٢/ ٤٤ ، ٣٧١ ، مغنى  
الليبي رقم ٨٨٧ .

هذا وإغفال المصادر الأصول ظاهرة بادية في تخريجه لشواهد النحو .  
وكان للمحقق أسلوب ثالث في التعريف بالمشاهد هو أنه ينسبه إلى  
صاحبه من غير أن يشير إلى مظانة ، قال في الشاهد ١٠٧ :

إذا ما غدونا قال ولدان قومنا تعالوا إلى أن يأتنا الصيد نخطب  
قال : « البيت لامرئ القيس » . وكان عليه أن يضيف : انظر مغنى  
الليبي رقم ٣٣ ، الأشموني ٣/ ٢١٤ .

ومن هذا قوله في البيت ١٣٦ :

أبا خراشة أما أنت ذا نفر فإن قومي لم تأكلهم الضبيع  
قال معلقاً « هو العباس بن مرداس » . وكان عليه أن يخرج فيقول :  
الكتاب ١/ ١٤٨ ، الخصائص ٢/ ٣٨١ ، ابن يعيش ٢/ ٩٨ ، ٨/ ١٣٢ ،  
الإنصاف ٧١ ، المغنى رقم ٤٥ ، ٨٧ ، ٨٠٨ ، ١١٨٥ ، شرح الرضى  
١/ ٢٣٣ ، ٢/ ٢٤٢ . خزانة الأدب ٢/ ٨٠ ، ٤/ ٣٤١ .

وكان للمحقق طريقة رابعة في تخريج الشاهد هي الاكتفاء بتخريجه من  
كتاب سيبويه ، وكان عليه أن ينبه على مظان آخر للشاهد ، وذلك مثل  
بيت زياد الأعجم ١٠٤ :

عجبت والدهر كثير عجه من عنزى سبنى لم أضربه  
اكتفى بتخريجه من الكتاب ، والمحقق النحوى يضيف إلى ذلك ابن يعيش  
٩/ ٧١ . ومثل ذلك بيت أبي حية النخري ١١٥ :

كما خط الكتاب بكف يوماً يهودى ، يقارب أو يزيل  
خرجه المحقق من الكتاب . وهو أيضاً في الخصائص ٢/ ٤٠٥ ،  
ابن يعيش ١/ ١٠٣ الإنصاف ٤٣٢ .

على أنى هنا أشير إلى ما هو أهم مما تقدم جميعاً ، هو إغفال المحقق للشاهد  
من غير أن يعطف عليه بكلمة أو إشارة عابرة ، وهذا هو الأسلوب الخامس

للمحقق إزاء الشواهد ! والقارىء له الشادى فى النحو قد يحكم على هذه الشواهد التى أهمل المحقق التعريف بقائلها وبموضعها أنه لا مكان لها فى كتب النحو ، ذلك أنه يجد المحقق ينسب أبياتاً ، فحين يرى هذه الأبيات وقد أغفلت من التعليق فإنه اطمئنناً إليه قد يعتقد أن هذه الشواهد فى الكتاب المحقق مما أضافه الفاروق إلى شواهد الأقدمين . والحقيقة أنها قديمة عريقة فى النحو ، وأن بعضها اقترن بنصوص النحو الأولى . وسوف أنه فيما يأتى على هذه الأبيات ، مبيناً ما كان للمحقق أن يصنعه فى تخريجها :

١ - بيت الشاهد ص ٧٥ :

كذبتك عينيك أم رأيت بواسط غلس الظلام من الرباب خبالا  
لم ينسبه المحقق ولم يخرج به . وهو للأخطل ، والبيت من شواهد الكتاب  
١ / ٤٨٤ ، والمغنى رقم ٦٩ ، وشرح الرضى ٢ / ٣٤٧ ، وفى الخزنة  
٤ / ٤٥٢ .

٢ - بيت ذى الرمة ٨١ :

لا ينعش الطرف إلا ما تخونه داع يناديه باسم الماء مغموم  
لم يخرج به . وهو من شواهد ابن يعيش ٣ / ١٤ ، شرح الرضى ١ / ٢٦٤ ،  
٢ / ٧٦ وفى الخزنة ٢ / ٢٢٠ .

٣ - بيت الفرزدق ٨٤ :

وما مثله فى الناس إلا مملكاً أبو أمه حى أبوه يقاربه  
لم يخرج به . وهو من أبيات الكتاب ١ / ١٤ ، والخصائص ١ / ١٤٦ ،  
٢ / ٣٩٣ .

٤ - بيت الشاهد ص ٨٩ ، ٢٧٤ :

لن تراها ولو تأملت إلا ولها فى مفارق الرأس طيباً  
لم يخرج به ولم ينسبه فى الموضوعين ، والبيت لعبيد الله بن قيس الرقيات ،  
وهو من شواهد الكتاب ١ / ١٤٤ ، والخصائص ٢ / ٤٢٩ ،  
وابن يعيش ١ / ١٢٥ ، والمغنى الشاهد رقم ١٠٣١ ، وشرح الرضى  
٢ / ٢٠٧ .

٥ - بيت عدى بن زيد ٩٨ :

ضربت صدرها إلى وقالت يا عدياً لقد وقتك الأوقا  
لم يخرججه . وهو من شواهد ابن يعيش ١٠ / ١٠ ، وشرح الأشموني  
٣ / ١١١ ، وابن عقيل ٢ / ٢٠٥ والشذور ١٠٣ .

٦ - بيت الأعشى ٩٩ :

فإما ترى لمتى بدلت فإن الحوادث أودى بها  
لم يخرججه . وهو من أبيات الكتاب ١ / ٢٣٩ ، الإنصاف ٧٦٤ ،  
ابن يعيش ٥ / ٩٥ ، ٩ / ٦ ، ٤١ ، وشرح الرضى ٢ / ٣٧٦ ،  
والخزانة ٤ / ٥٧٨ .

٧ - بيت الشاهد ص ١٠٠ :

فأقسمت لا أشربه حتى أمله بشيء ، ولا أملاه حتى يفارقا  
لم ينسبه ولم يبين موضعه على الرغم من أنه ذكر في متن الكتاب :  
« أنشد أبو زيد » . والبيت للأسود بن يعفر النهشلي ، وهو في النوادر  
ص ٤٤ .

٨ - البيت المصنوع ص ١٠١ :

لقد قال عبد الله شر مقالة كفى بك يا عبد العزيز حسيها  
لم يخرججه . وهو في الأشباه للسيوطي ٣ / ٢٠٩ .

٩ - عجز بيت في ص ١٠٤ :

فلنما أنت أخ لا نعلمه  
لم يخرججه . وهو من شواهد المغني رقم ٩٩٩ .

١٠ - بيت النابغة ١٠٨ :

كلينى لم يا أميمة ناصب وليل أفاقيه بطيء الكواكب  
لم يخرججه . وهو من شواهد الكتاب ١ / ٣١٥ ، ٣٦٤ ، ٩٠ / ٢ .  
وابن يعيش ٢ / ١٢ ، ١٠٧ ، وشرح الرضى ١ / ١٣٥ ، ١٣٧ ،  
١٣٨ ، ٢٩٣ ، وفي الخزانة ١ / ٣٧٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٧ ، ٢ / ٣١٦ .

١١ - بيت عبيد الله بن قيس الرقيات ١١٤ :  
رحم الله أعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات  
لم يخرججه . وهو في الإنصاف ٤١ ، وابن يعيش ١ / ٤٧ ، وشرح  
الرضي ١٦٨ / ٢ .

١٢ - بيت الشاهد ص ١١٦ :  
فرججتها بمزجة زج القلوص أبي مزاده  
لم يخرججه . وهو في الكتاب ١ / ٨٨ من زيادات الأخفش ، والخصائص  
٢ / ٤٠٦ ، وابن يعيش ٣ / ١٩ ، ٢٢ ، وشرح الرضي ١ / ٢٧١ ،  
والخزاعة ٢ / ٢٥١ .

١٣ - البيت المصنوع ص ١٢٤ :  
جاءك سلمان أبو هاشما وقد غدا سيدها الحارث  
لم يخرججه . وهو في الأشباه للسيوطي ٤ / ٣

١٤ - بيت جرير ص ١٣٥ :  
لقد لمتنا يا أم غيلان في السرى  
ونمت ، وما ليل المطى بناثم  
لم يخرججه . وهو من أبيات الكتاب ١ / ٨٠ ، والإنصاف ٢٤٣ ،  
وشرح الرضي ١ / ٩٦ .

١٥ - الأبيات ص ١٤١ :  
أسقى الإله عدوات الوادي  
وجوفه كل ملث غادي  
كل أجش حالك السواد  
لم يخرجها . وهو من شواهد الكتاب ١ / ١٤٦ ، والخصائص ٢ / ٤٢٥

١٦ - بيت زهير ١٥٣ :  
ولنعم حشو الدرع أنت إذا دعيت نزال ولج في الذعر



لم يخرججه . وهو من أبيات الكتاب ٢ / ٣٧ ، الإنصاف ٥٣٥ ،  
شرح الرضى ٢ / ٧٢ ، ١٢٥ ، وشرح الشافعية له ٢ / ٢٠٣ .

١٧ - بيت العباس بن مرداس ١٦٢ :

ومن قبل آمننا ، وقد كان قومنا  
يصلون للأوثان قبل محمداً  
لم يخرججه . وهو فى الأشباه للسيوطى ٣ / ٢٠٩ .

١٨ - بيت أبى حية النخري ١٩٥ :

إذا ما نعيشناه على الرحل ينثنى  
مساليه عنه من وراء ومقدم  
لم يخرججه . وهو فى الكتاب ١ - ٢٠٥ .

١٩ - بيت الشاهد ص ١١٨ :

تمر على ما تستمر وقد شفت  
غلائل عبد القيس منها صدورها  
لم يخرججه . وهو فى الإنصاف ٤٢٨ ، وشرح الرضى ١ / ٢٧١ ،  
والخزانة ٢ / ٢٥٠ .

٢٠ - بيت رؤبة ص ٢٠٨ :

إن نزاراً أصبحت نزاراً دعوة أبرار دعوا أبراراً  
لم يخرججه . وهو من شواهد الكتاب ١ / ٢٩١ ، وابن يعيش ١ / ١١٧

٢١ - بيت الشاهد ص ٢١٤ :

وتحت العوالى فى القنا مستظلة ظباء أعارتها العيون الجآذر  
لم يخرججه . ولم ينسبه . والبيت لذى الرمة ، وهو من شواهد الكتاب  
١ / ٢٧٦ ، وابن يعيش ٢ / ٦٤ .

٢٢ - بيت كثير ص ٢٣٢ :

وكنت كذى رجلين : رجل صحيحة  
ورجل رمى فيها الزمان فشلت

لم يخرججه في هذا الموضع ، وخرجه في ص ٢٨٢ عن الكتاب . وهو  
من شواهد ابن يعيش ٦٨ / ٣ ، وشرح الرضى ١ / ٢١٧ .

٢٣ - بيت رؤبة ص ٢٣٣ :

ضحخم يحب الرجل الأضحما

لم يخرججه . وهو من شواهد الكتاب ١ / ١١ ، ٢ / ٢٨٣ .

٢٤ - بيت الشاهد ص ٢٤١ :

أمير المؤمنين على صراط إذا أعوج الموارد مستقيم

لم يخرججه . ولم ينسبه . والبيت لجرير ، وهو من شواهد ابن يعيش  
١ / ١٧ .

٢٥ - بيت النابغة ص ٢٤٢ :

إلا أوارى لأياماً أبينها والنوى كالحوض في المطلوبة الجلد

لم يخرججه ، وهو من أبيات الكتاب ١ / ٣٦٤ ، وابن يعيش ٢ / ٨٠ ،  
١٢ / ٨ ، ١٢٩ ، ٩ / ١٤٣ ، ١٠ / ٤٥ ، والإنصاف ١٧٠ ، ٢٦٩

٢٦ - بيت الشاهد ص ٢٤٩ :

لنا يوم وللكروان يوم نظير البائسات ولا تطير

لم يخرججه . وهو من شواهد شرح الرضى ٢ / ٢٧٩ .

٢٧ - بيت الشاهد ص ٢٦٩ :

أزمان عيناء سرور المسرور

عيناء حوراء من العين الخير

لم يخرججه . وهو من شواهد ابن يعيش ٤ / ١١٤ ، ١٠ / ٧٩ .

٢٨ - بيت الشاهد ص ٢٦١ :

والله لو كنت لهذا خالصاً لكنت عبداً آكل الأبارص

لم يخرججه . وهو من شواهد ابن يعيش ٩ / ٢٣ ، ٣٦ .

٢٩ - بيت أبي النجم ص ٢٦٩ :

أنا أبو النجم وشعري شعري

لم يخرججه . وهو من شواهد شرح الرضى ١ / ٢٥٥ ، ٣٢٥ ،  
وابن يعيش ١ / ٩٨ ، ٨٣ / ٩ .

٣٠ - بيت الشاهد ص ٢٧٢ :

امتلاً الحوض وقال : قطنى مهلاً رويداً قد ملأت بطنى

قال المحقق : « ولا فى مظان النحو عثرت عليه » . وهو من شواهد  
الإنصاف ١٣٠ ، وابن يعيش ٢ / ١٣١ ، ٣ / ١٢٥ .

٣١ - بيت الشاهد ص ٢٧٤ :

فكرت تبتيه فوافقته على دمه ومصرعه السباعا

لم يخرججه ولم ينسبه . وهو من شواهد الكتاب ١ / ١٤٣ منسوباً إلى  
القطامى .

٣٢ - بيت الشاهد ص ٢٧٤ :

تذكرت أرضاً بها أهلها أخوالها فيها وأعمامها

لم يخرججه ولم ينسبه . وهو لعمر بن قتيبة . وهو من شواهد الكتاب  
١ / ١٤٤ ، وابن يعيش ١ / ١٢٦ .

٣٣ - بيت الشاهد ص ٢٧٩ :

ولست بخائى لغد طعاماً حذار غد ، لكل غد طعام

لم ينسبه ولم يخرججه . وهو منسوب لأوس بن حجر ، انظر ديوانه ،  
القصيدة رقم ٤٦ ص ١١٥ ، وسمط اللآلى ١ / ٩٠ ، والكامل للمبرد  
١ / ١٣٦ ، على أنه قد نسب فيه للنابعة .

٣٤ - بيت الخطيئة ص ٢٨١ :

متى تأتته تعشو إلى ضوء ناره      تجد خير نار عندها خير موقد  
لم يخرججه . وهو من شواهد الكتاب ١ / ٤٤٥ ، وشرح الرضى  
٢ - ٢٤٨ وابن يعيش ٢ / ٦٦ ، ٤ / ١٤٨ ، ٧ / ٤٥ ، ٥٣ .

٣٥ - بيت العجير السلولى ٢٨٧ :

إذا مت كان الناس صنفان شامت  
وآخر من بالذى كنت أصنع  
لم يخرججه . وهو من شواهد الكتاب ١ / ٣٦ ، وابن يعيش ١ / ٧٩ ،  
٣ / ١١٦ ، ٧ / ١٠٠ .

٣٦ - بيت الشاهد ص ٢٩٢ :

فقلت مجيباً : والذى حج حاتم  
أخونك عهداً أننى غير خوان  
لم يخرججه ولم ينسبه . والبيت للريان بن سهلة . وهو فى النوادر ٦٥  
وشرح الرضى ٢ / ٤٠ .

٣٧ - بيت الفرزدق ٢٩٤ :

فلو كان عبد الله مولى هجوته  
ولكن عبد الله مولى موالياً  
لم يخرججه . وهو من شواهد الكتاب ٢ / ٥٨ - ٥٩ ، وابن يعيش  
١ - ٦٤ ، وشرح الرضى ١ / ٥١ ، وفى الخزانة ١ / ١١٤ .

٣٨ - بيت الشاهد ص ٣٣٨ :

هما خططنا إما إسار ومنة      وإما دم ، والقتل بالحر أجدر  
لم يخرججه ولم ينسبه . وهو لتأبط شراً . والبيت من شواهد شرح  
الكافية للرضى ٢ / ١٦٤ .

٣٩ - بيت امرئ القيس ٣٣٩ :

لها متنتان خطائاً كما أكتب على ساعديه المنسر  
لم يخرججه . وهو من شواهد ابن يعيش ٢٨ / ٩ ، وشرح الكافية للرضى  
٣٧٤ / ٢ ، وشرح الشافية له ٢٣٠ / ٢ .

٤٠ - بيت أبى النجم ٣٥٣ :

لو عصر منه البان والمسك انعصر  
لم يخرججه وهو من شواهد الكتاب ٢٥٨ / ٢ ، والإنصاف ١٢٤ ،  
وشرح الشافية للرضى ٤٣ / ١ .

وبعد ، فهذه هى جملة الملاحظات التى قدرت لى على كتاب الإفصاح  
للفارقى ، نصاً وتحقيقاً ، وآمل أن أكون فيما قلت قد أخذت بالحق والصواب  
وجانبت الهوى والخطأ ، وأبدت ما ينبغى أن يقال .

وبالله التوفيق .

د. محمد إبراهيم البنا



# أنباء وآراء

## فضيلة الإمام الأكبر في ذمة الله

ينعى قاسم الخطاط مدير معهد المخطوطات العربية ، أصالة عن نفسه ونيابة عن أعضاء أسرة المعهد ، ينعى إلى العالم العربى والإسلامى ، صديقه الحميم وأستاذه الجليل فضيلة الإمام الأكبر الدكتور عبد الحليم محمود ، شيخ الأزهر الشريف ، الذى انتقل إلى رحاب ربه فى السابعة والنصف من صباح يوم الثلاثاء ١٥ ذى القعدة عام ١٣٩٨ هـ الموافق ١٧ أكتوبر ( تشرين الأول ) عام ١٩٧٨ م ، فى مستشفى الشبراويثى بالقاهرة إثر عملية جراحية أجريت له .

لقد فقد العالم العربى والإسلامى بوفاة هذا العالم الجليل واحداً من عظماء الرجال ، قضى حياته كلها فى جهاد من أجل إعلاء كلمة الإسلام وترسيخ المثل العليا التى أرساها السلف الصالح وقدم أجل الخدمات للتراث الإسلامى دارساً وباحثاً ومعلماً ومحققاً ، وترك وراءه مدرسة كبيرة يقودها تلاميذه ومريدوه والمقتدون به ، فقد كان على علم غزير وتواضع جم وخلق عظيم .

## الإمام الأكبر فى سطور

— ولد الإمام الأكبر الشيخ عبد الحليم محمود بقرية غيته التابعة لمركز بليس بالشرقية فى مايو ؟ (آيار ١٩١٠ م) .

— التحق بالأزهر وحصل على الشهادة العالمية عام ١٩٣٢ وفى العام نفسه سافر إلى فرنسا على نفقته الخاصة والتحق بالسوربون حيث درس علم النفس وعلم الاجتماع وتاريخ الأدب وحصل على شهادة عليا فى كل منها .

- عام ١٩٣٧ التحق بالبعثة الأزهرية بباريس وحصل على الدكتوراه من السوربون عام ١٩٤٠ بدرجة الامتياز وبمرتبة الشرف الأولى وعاد إلى القاهرة وعين مدرساً لعلم النفس بكلية اللغة العربية بالأزهر .
- عام ١٩٥١ عين أستاذاً للفلسفة بكلية أصول الدين وفي عام ١٩٦٤ عين عميداً لكلية وعضواً بمجمع البحوث الإسلامية .
- عام ١٩٦٨ عين أميناً عاماً لمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر وفي عام ١٩٧٠ عين وكيلاً للأزهر .
- عام ١٩٧١ عين وزيراً للأوقاف وشئون الأزهر .
- عام ١٩٧٣ عين شيخاً للأزهر .
- عمل أستاذاً زائراً في الكثير من الجامعات العربية والإسلامية مثل جامعة الزيتونة بتونس والجامعة الإسلامية بليبيا وجامعة أم درمان الإسلامية بالخرطوم وجامعة بندنأوا وجاكارتا وكابول وماليزيا وزار الهند ونيوجسلافيا وباكستان .
- حضر مهرجان الإمام الغزالي بدمشق عام ١٩٦١ ومهرجان العالم الإسلامي في لندن سنة ١٩٧٦ حيث استقبله أسقف كانتربري كما يستقبل الملوك ورؤساء الدول كما حضر مؤتمر رسالة المسجد في مكة المكرمة .
- عام ١٩٧٧ زار الولايات المتحدة الأمريكية بدعوة من المراكز الثقافية الإسلامية في واشنطن والتقى بالجالية الإسلامية هناك ورجال الدين والفكر والسياسة وأجرى محادثات مع الرئيس كارتر حول مكانة القدس عند المسلمين .
- شارك في وضع قواعد التعليم الديني في قطر ، وفي دراسة المؤسسات الدينية في العراق وحضر شهر إسلام أربعة آلاف ماليزي .
- للإمام الراحل ولدان هما : الدكتور محمد عبد الحليم الوزير المفوض بوزارة الخارجية والدكتور منيع المدرس بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر وله ثلاث بنات وتسعة وعشرون حفيداً .



— كانت آخر رحلاته للخارج في سبتمبر ( أيلول ) ١٩٧٨ حيث شارك في المؤتمر الذي عقدته أمانة المؤتمر الإسلامي بجدة عن تطوير الدعوة الإسلامية ، وقام بعده بأداء العمرة وزيارة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم .

### مؤلفات الإمام الأكبر

أصدر الفقيه العظيم خلال حياته الحافلة واحداً وستين كتاباً ما بين تأليف وتحقيق معظمها في التصوف وتعتبر ثروة ثمينة أغنت التراث العربي الإسلامي ، منها : التفكير الفلسفي في الإسلام — الفيلسوف المسلم — أوروبا والإسلام — أبو الحسن الشاذلي صوفي من الرعيل الأول — القرآن في شهر القرآن — الحج المبرور ، وغير ذلك من الكتب القيمة .

وترجم عن الفرنسية عدة كتب منها : محمد رسول الله — المشكلة الأخلاقية — الفلسفة اليونانية — الأخلاق في الفلسفة الحديثة .

هذا وقد أشرف الإمام الأكبر على عدد كبير من الرسائل الجامعية وأشرف على إصدار موسوعات عديدة من أهم ذخائر التراث العربي الإسلامي الخالد كالجامع الكبير للسيوطي وتاريخ الإسلام للذهبي وشرح مصابيح السنة للبغوي .

رحم الله الفقيه العظيم وأسكنه فراديس جناته وجزاه أعظم الجزاء على كل ما قدمه من خدمات جليلة لدين الله وللمثل العليا ولتراث أمته التي تعز به وتفخر .

ويتقدم مدير المعهد وأعضاء أسرته بعزائهم إلى العالم العربي الإسلامي وإلى أسرة الفقيه العظيم .

## جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية والأدب العربي

أعلنت الأمانة العامة لمشروع جائزة الملك فيصل العالمية مسابقة للمشتغلين بالتراث العربى فى جميع أنحاء العالم .

وسوف تخصص جائزتان :

الأولى : للدراسات التى تتناول أثر العلماء المسلمين فى الحضارة الأوربية .

الثانية : للدراسات التى تتناول الشعر العربى المعاصر .

وتتكون كل جائزة من الجائزتين من :

١ - شهادة تحمل اسم الفائز وملخصاً للعمل الذى أهله لتسلم الجائزة .

٢ - ميدالية ثمينة ومبلغ نقدى قدره ٢٠٠ ألف ريال سعودى ، وسيتم تقليد الفائز ذلك فى احتفال رسمى يقام فى مدينة الرياض لهذا الغرض .

هذا وقد جعل آخر موعد لقبول الترشيحات هو غرة رمضان المبارك سنة ١٣٩٨ هـ الموافق ٤ آب ( أغسطس ) الماضى .

### الجائزة خير تحية لذكرى العاهل العظيم

والمعهد يهنئ الأمانة العامة لمشروع جائزة الملك فيصل العالمية بهذا المشروع الجليل الذى يعتبر خير تحية لذكرى العاهل العظيم الذى كان يولى التراث العربى الإسلامى أعظم الاهتمام .

### رعاية الراحل الجليل لبعثة معهد المخطوطات

وحين جاءت بعثة معهد المخطوطات إلى المملكة العربية السعودية عام ١٣٩٣ هـ الموافق لعام ١٩٧٣ م برعاية المستشار قاسم الخطاط ، استقبل الملك

فيصل رئيس البعثة وأعضاءها وأصدر أمره بتقديم كل التسهيلات التي تساعد البعثة على النهوض بمهمتها العلمية في انتقاء وتصوير المخطوطات في أنحاء المملكة ، ودعا رئيس البعثة إلى عشاء في قصر المعذر وتحدث معه عن التراث حديث العارف به المقدر لقيمته وأثره على الثقافة العربية المعاصرة وعلى بناء جيل جديد يتبنى المثل العليا المستمدة من التراث .

### جعل الجائزة سنوية

ويتمنى مدير معهد المخطوطات وأعضاء أسرة المعهد أن تكون هذه الجائزة سنوية ، وأن تتكون من عدة جوائز تخصص للعلوم والفنون ولمن يقدمون خدمات جليلة وأعمال في مختلف الميادين حتى يظل اسم الراحل العظيم يتردد في الأوساط العالمية كل سنة مقروناً بالإيمان وبالعلم والخير والعدل والتفوق . فقد كان من عطاء الرجال الذين أنجبهم هذه الأمة ، كان على تواضع جم وعلى خلق عظيم .

### المسابقة الأدبية

#### لمجمع اللغة العربية بالقاهرة

لعام ١٩٧٩/٧٨ م

أعلن مجمع اللغة العربية عن مسابقة أدبية موضوعها : « الطفولة في الأدب العربي » وذلك بالشروط الآتية :

- ١ - ألا يكون النص قد سبق تقديمه لأية جائزة أو درجة علمية .
- ٢ - إذا كان النص مطبوعاً يشترط ألا يكون قد مضى على نشره أكثر من سنة في ٣١ مارس سنة ١٩٧٩ م ، وهو آخر موعد لتقديم النص ، ويرسل المتسابق تعهداً بتحقيق هذين الشرطين .
- ٣ - المسابقة مفتوحة للكتاب في جميع البلدان العربية ، ويمكن الاطلاع على الشروط بدار المجمع ٢٦ شارع طه حسين ( مراد سابقاً ) بالجيزة .

٤ - للمسابقة ثلاث جوائز :

(أ) أولى ، قدرها مائتان وخمسون جنيهاً مصرياً .

(ب) ثانية ، قدرها مائة وخمسون جنيهاً مصرياً .

(ج) ثالثة ، قدرها مائة جنية مصرى .

٥ - يرسل المتسابق أربع نسخ مكتوبة على الآلة الكاتبة باسم الأستاذ الدكتور أمين مجمع اللغة العربية على عنوانه ٢٦ شارع طه حسين (مراد سابقاً) بالجيزة في مظروف مغلق مسجل مكتوب عليه (المسابقة الأدبية) .

آخر موعد لقبول النصوص هو ١٩٧٩/٣/٣١ م .

٦ - المسابقة مفتوحة لمن لم يسبق له الحصول على جوائز المجمع في السنوات السابقة .

٧ - لصاحب النص الذى لم يفز أن يسترد نسختين مما قدمه .

### لجنة لإحياء التراث العربى بالاشتراك بين المغرب والإمارات العربية

في إطار التعاون الثقافى القائم بين المملكة المغربية ودولة اتحاد الإمارات العربية تشكلت لجنة مشتركة بينهما لإحياء التراث العربى الإسلامى .

وقد قام السيد وزير الأوقاف والشئون الإسلامية بالمغرب الدكتور أحمد رمزى بزيارة إلى أبو ظبى لحضور الاجتماع الدورى للجنة المشتركة لصندوق إحياء التراث العربى الإسلامى ، وتجتمع هذه اللجنة مرة فى الرباط ومرة فى أبو ظبى .

هذا وقد درست اللجنة أبعاد أشغال الصندوق المشتركة لإحياء التراث الإسلامى ، ووافقت على عدد من الكتب التى يستحسن البدء بطبعها والاعتمادات التى سيدفعها الصندوق لهذا الغرض ودرست كل التصورات والأبعاد التى يمكن أن تعطى لهذا المشروع دفعة جديدة ومنطلقاً جديداً .

والمعهد يحى هذه اللجنة التى تعمل على إحياء تراثنا العربى ويعلن استعدادة  
لوضع كل إمكانياته تحت تصرفها متمنياً لها التوفيق والسداد .

### دمشق والقدس فى العشرينات

#### لخليل مردم بك

يقوم الأديب الشاعر الأستاذ عدنان مردم بك بطبع كتاب جديد لوالده  
الفقيه العظيم خليل مردم بك ، رئيس المجمع العلمى العربى الأسبق فى دمشق ،  
عنوانه « دمشق والقدس فى العشرينيات » وهو وصف للحياة الاجتماعية  
والقومية فى الفترة ما بين ١٩١٨ و ١٩٢٢ .

### نداء إلى الباحثين والعلماء

يعمل الأستاذ عياش سيد مصطفى ، وعنوانه ( ٤٧ زنتة أوكايمدن -  
أكدال - الرباط - المملكة المغربية ) على تحقيق ودراسة كتاب القوانين  
النحوية لأبى الحسين عبيد الله بن أبى الربيع القرشى الأموى ، وليس هناك  
سوى نسخة واحدة هى نسخة جامع القرويين بفارس ١١٨٨ رقم وهى  
ناقصة .

فالمرجو من السادة الباحثين والعلماء معاونته فى إخراج هذه النسخة إلى  
النور بإخباره عن مكان وجود أية نسخة مخطوطة من هذا الكتاب اطلعوا  
عليها أو علموا بها .



# نشاط معهد المخطوطات

## اجتماعات المجلس التنفيذي والمؤتمر العام في الخرطوم

عقد المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم اجتماعاته في دورته العشرين بالخرطوم خلال المدة من ١٩٧٨/٧/٢٤ برئاسة الأستاذ الدكتور كمال ناجي رئيس المجلس ، وناقش الموضوعات التي تضمنها جدول أعماله ، واتخذ توصياته بشأن الموضوعات المعروضة عليه ، وأقر مشروع جدول أعمال المؤتمر العام .

## المؤتمر العام

وعقد المؤتمر العام للمنظمة اجتماعاته في دورته غير العادية الأولى اعتباراً من ١٩٧٨/٧/٢٩ إلى ١٩٧٨/٧/٣ برئاسة معالي الأستاذ الدكتور عبد العزيز الخويطر وزير المعارف بالملكة العربية السعودية ورئيس الدورة وأقر برامج المنظمة وميزانياتها لسنة ١٩٧٨ ، ١٩٧٩ ، بما فيها برامج وميزانية معهد المخطوطات العربية .

هدية الدكتور محي الدين صابر

إلى الرئيس القائد

جعفر محمد نمري

وخلال اجتماعات المؤتمر ، قدم الأستاذ الدكتور محي الدين صابر ، المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم هدية إلى الرئيس القائد جعفر محمد نمري ، رئيس جمهورية السودان الديمقراطية ، هي مصورة لمخطوطة كتاب ( سياسة الحروب ) للهرثمي صاحب المأمون المتوفى عام ٢٠٠ هـ ، تقديرًا لدوره البناء في دعم العمل العربي المشترك وفي تأكيد التضامن العربي في معارك التحرير والتنمية والوحدة .

## وهدية إلى الدكتور عبد الفتاح القصاص

كما قدم هدية إلى العالم العربى الجليل الأستاذ الدكتور محمد عبد الفتاح القصاص المدير العام المساعد السابق للمنظمة تقديرأ لدوره الريادى فى مجالات العلوم البيئية عربياً وعالمياً ، والهدية هى مصورة لمخطوطة كتاب « الفلاحة » لأبى زكريا يحيى بن محمد بن أحمد العوام الأشبلى الأندلسى من علماء القرن السادس الهجرى .

والمخطوطتان المقدمتان من مقتنيات معهد المخطوطات العربية .

الدكتور ناصر بن سعد الرشيد  
ينوه بمعهد المخطوطات

فما بلى نص الرسالة التى تلقاها قاسم الخطاط مدير معهد المخطوطات العربية من الدكتور ناصر بن سعد الرشيد مدير مركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى فى جامعة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة :



المملكة العربية السعودية  
جامعة الملك عبد العزيز  
مركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى  
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية  
مكة المكرمة

الرقم : ٣٧٠  
التاريخ : ١٣٩٨/٧/٩

سعادة المستشار قاسم الخطاط حفظه الله  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد :

يطيب لى أن أبعث إليكم بخالص تحياتى وتقديرى لما قتم به من خدمات  
لتسهيل مأمورية مبعوثنا الأستاذ على سلطان الحكى ، ولا يسعنى فى هذا المقام  
إلا أن أنوه بالخدمات الجليلة التى قام ويقوم بها معهد المخطوطات ومدى  
التعاون البناء بين معهدكم ومركزنا . سائلين الله تعالى أن يوفقنا وإياكم إلى ما فيه  
الخير ...

والله ولى التوفيق .

مدير مركز البحث العلمى  
د . ناصر بن سعد الرشيد

## التعاون بين المعهد وبين الجامعات الإسلامية

فى نطاق التعاون بين المعهد وبين الجامعات الإسلامية أوفدت الجامعة السيفية بالهند الأستاذ عباس فضل حسنى الذى يعمل فى قسم المخطوطات بالمكتبة المركزية التابعة لها ، للتمرن على أساليب تصوير المخطوطات وفهرستها بالمعهد .

وقد رحب المعهد بطلب الجامعة المذكورة لأنه يدخل فى نطاق التعاون مع الجامعات الإسلامية ويهدف إلى صيانة المخطوطات العربية .

وبناء على طلب الجامعة السيفية ، فقد كتب المعهد أيضاً إلى دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة يرجوها تدريب هذا المبعوث على صيانة المخطوطات الأصلية وحفظها ومعالجة ما تلف منها ، وقد استجابت الدار مشكورة لطلب المعهد .

## بعثة أكاديمية العلوم السوفيتية إلى المعهد

من المنتظر أن تصل إلى القاهرة بعثة أكاديمية العلوم السوفيتية فى أواخر نوفمبر ( تشرين الثانى ) الحالى ، لتقيم شهرين فى ضيافة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تتعرف خلالها على نشاط معهد المخطوطات العربية ورصيده الضخم من مصورات المخطوطات العربية التى جمعها من مختلف أنحاء العالم ، ولتختار منها ماتريد ، ليصوره المعهد للأكاديمية . وتتألف البعثة من الأستاذ الدكتور أنس خالدوف كبير الباحثين بمعهد الدراسات الشرقية بلينينجراد والأستاذ فلاديمير بولوسين الباحث فى المعهد نفسه .

وقد زار المعهد الدكتور ميخائيل ستيفيجونى المستشار الثقافى السوفيتى بالقاهرة يرافقه الأستاذ فلاديمير فلنوف الملحق الثقافى بالسفارة وقدا البيانات التى طلبها المعهد عن أعضاء البعثة .

وكانت المنظمة العربية للتربية فى ربيع عام ١٩٧٧ قد أوفدت بعثة برئاسة المستشار قاسم الخطاط مدير معهد المخطوطات العربية وعضوية كل من الأستاذ

عصام الشنطى السكرتير الثالث والدكتور عبد الفتاح الحلو السكرتير الثالث بالمعهد ، وأقامت البعثة شهرين فى الاتحاد السوفيتى فى ضيافة أكاديمية العلوم السوفيتية زارت خلالها المكتبات التى تضم مخطوطات عربية وعددها (١٣) مكتبة فى كل من موسكو ولينينجراد ويريفان بأرمينيا وباكو بأذربيجان وطشقند بأزبكستان ودوشانبيه بتاجيكستان ، وقد فحصت البعثة فهراس المخطوطات فى تلك المكتبات التى ضمت وصفاً لمخطوطات كتبت بالخط العربى فى مختلف اللغات بلغ مجموعها حوالى ١٨,٤٩٢ مخطوطة وتضمنت وصفاً لحوالى ٤٦٧١٥ من المخطوطات باللغة العربية واختارت منها اختياراً أولياً ٦٦٦ مخطوطة قامت بفحصها واختارت منها ٤٩٦ من نفائس المخطوطات طلبت من الأكاديمية تصويرها للمعهد . ووعد المسؤولون بتصويرها وإرسالها خلال شهرين .

هذا وقد تلقى المعهد مؤخراً صور ٢٦ من المخطوطات التى اختارها من دار المخطوطات ( ماتيناداران ) فى يريفان بأرمينيا ، وصور ٣ مخطوطات اختارها من متحف على شيرنواى الأدبى فى طشقند عاصمة أوزبكستان . ومن المنتظر أن يتلقى بقية المخطوطات التى اختارها وعددها ٤٩٦ كما تقدم .

### الأستاذ عبد القدوس الأنصارى وكتابه طريق الهجرة النبوية

زار المعهد الأستاذ الكبير عبد القدوس الأنصارى صاحب ورثيس تحرير مجلة « المنهل » الغراء التى تصدر فى جدة بالمملكة العربية السعودية . وقد استقبله مدير المعهد مرحباً واستعرض معه آخر الأخبار العلمية والأدبية وأخبار التراث فى العالم العربى والإسلامى .

وقد أهدانا الأستاذ الأنصارى آخر ما صدر له ، وهو كتاب ( طريق الهجرة النبوية ) وقد كتبه ، المؤلف — كما يلمس القارئ له فى قراءته — بروح إسلامية صافية وفى دراسة هادفة متأنية ، مستهدفاً أن يخرج الكتاب على مستوى الموضوع العظيم الذى طرقه .

وقد عني الكتاب الإسلاميون بتسجيل أحداث الهجرة خطوة خطوة ،  
كما عني كذلك بدراسة طريق الهجرة النبوية باعتبارها جزءاً لا يتجزأ منها ،  
وجاءت دراساتهم متفرقة في الكتاب والمراجع .

لكن هذه هي المرة الأولى التي يصدر فيها كتاب مستقل يتضمن دراسة  
شاملة دقيقة لطريق الهجرة النبوية وللحجرة نفسها ، دراسة تعتمد على ماوعاه  
المؤلف الفاضل ومحضه مما كتبه السابقون ، وعلى ما رآه حين سلك معظم  
هذا الطريق بنفسه دارساً متأملاً .

### الأستاذ محمد عبد الغني حسن يزور المعهد

زار المعهد الأديب الشاعر المحقق الأستاذ محمد عبد الغني حسن ،  
وهو من أصدقاء المعهد الذين يعتز بهم ، ومن كتاب مجلة المعهد الموقين ،  
وله مقال حديث في نقد الكتب في الجزء الأول من المجلد (٢٤) من مجلة  
المعهد (مايو ١٩٧٨) ، وفي هذا الجزء .

وقد انتخب عضواً في مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، واستقبله المجمع  
رسمياً في الجلسة التي عقدها يوم ١٩٧٨/٣/٩ ، حيث رحب به الأستاذ  
الدكتور إبراهيم مدكور رئيس المجمع ، واستقبله باسم المجمع الدكتور  
أحمد الحوفي عضو المجمع .

ولأول مرة في تاريخ المجمع ، كانت الكلمة التي ألقاها الأستاذ  
محمد عبد الغني حسن في حفل استقباله عضواً بالمجمع ، قصيدة شعرية قال في  
مطلعها :

عدت من عمرى بآلاف السنين      حينما صرت بكم في الخالدين  
لو يسمى الفوز يوماً صفقة      كنت في الصفقة خير الراجين

واستقبله قاسم الخطاط مدير المعهد ورحب به ، ودار الحديث عن نشاط  
المعهد ومجلته ونشرته وبرامجه المقبلة .

## الأستاذ محمد في سطور

### ترجمته

— ولد بمدينة المنصورة في ١٩ من أغسطس سنة ١٩٠٧ لأبوين من مركز بيا محافظة بني سويف .

— حصل على دبلوم دار العلوم العليا سنة ١٩٣٢ — أوفد في العام نفسه إلى جامعة اكستر بالإنجلترا لدراسة التربية وعلم النفس ولغتين شرقيتين — انتظم في دراسة صيفية بجامعة ثور وبزانسون الفرنسيين لدراسة اللغة الفرنسية وآدابها.

— عين مدرساً بمدرسة المنصورة الثانوية سنة ١٩٣٦ فدرساً بمدرسة الخديوى إسماعيل الثانوية ، وانتدب مدرساً للترجمة بكلية فكتوريا سنة ١٩٤٤ . وفي سنة ١٩٤٦ عين مديراً للإذاعة المدرسية ، فشرفاً على الشعبة الأدبية بالجامعة الشعبية سنتي ١٩٤٧ ، ١٩٤٨ ، فدرساً للأدب العربي والتقد بالمعهد العالى للتمثيل ، فأستاذاً بكلية الشرطة فمديراً مساعداً للشئون العامة ففتشاً عاماً بالتعليم الثانوى والأجنبي ، فمديراً للنشر والدعاية بدار المعارف إضافة لعمله عام ١٩٥٥ فمديراً عاماً للمؤسسة المطبوعات الحديثة عام ١٩٥٨ ، وفي مارس ١٩٦٣ عين مديراً للنشر بالدار القومية ، وفي فبراير سنة ١٩٦٧ عين عضو مجلس إدارة متدياً بدار القلم ومديراً للنشر بها .

— بدأت ( الأهرام ) تنشر شعره في أهم صفحاتها تحت لقب ( شاعر الأهرام ) منذ سنة ١٩٢٧ ، وكان لايزال طالباً بدار العلوم — شارك في تحرير مجلات : المقتطف ، والبلاغ الأسبوعى ، والسياسة الأسبوعية ، والرسالة ، والثقافة ، ومجلة الفكر المعاصر ، ومجلة الهلال ، وكتاب الهلال ، والأديب البيروتية ، والضاد الحلبية ، والحديث الحلبية ، والمعرفة السعودية ، والوعى الإسلامى بالكويت ، وقافلة الزيت ، ومجلة مجمع اللغة العربية بمصر ، ومجلة المجمع بدمشق ، ومجلة الكتاب التى كانت تصدرها دار المعارف .

— حرر بعض المواد في ( تراث الإنسانية ) .

— عين رئيساً لتحرير مجلة ( الناشر المصرى ) التى كانت لسان حال اتحاد الناشرين .

— رأس تحرير ( بريد الكتاب ) و ( بريد المطبوعات الحديثة ) — كما  
رأس تحرير ( بريد الكتاب التي كانت تصدرها المؤسسة العامة للتأليف  
والنشر من سنة ١٩٦٣ حتى ١٩٦٥ ) .

— أول من قام في الشرق العربي بعمل الفهارس والقوائم التعريفية  
المبوبة لكتب ومطبوعات دار المعارف ، والحلي ، والأنجلو ، والفكر العربي ،  
والخانجي ، ومكتبة مصر ومؤسسة فرانكلين ، والدار القومية ، ومؤسسة  
المطبوعات الحديثة .

— اختير في مايو سنة ١٩٦٤ عضواً بلجنة النشر بالجلس الأعلى للفنون  
والآداب ، وعضواً بلجنة الشعر سنة ١٩٦٦ ، وعضواً بلجنة الدراسات الأدبية .  
ومنذ سنة ١٩٦٧ وهو عضو بلجان فحص جوائز الدولة التشجيعية للشعر ،  
والتراجم ، وأدب الأطفال .

— في سنة ١٩٤٨ اختير عضواً باللجنة التي شكلتها الإذاعة المصرية  
للتحكيم في مباريات الأغاني والأناشيد ، برئاسة المرحوم د . أحمد أمين ،  
وعضوية المرحوم علي الجارم ، والمستشار محمد فتحى ، ومحمد عبد الغنى  
حسن .

— عين في سنة ١٩٧٢ عضواً مراسلاً بمجمع اللغة العربية بدمشق .  
— في سنة ١٩٤٦ حصل على نيشان النيل من الطبقة الخامسة ، وفي سنة  
١٩٦٨ حصل على وسام الجمهورية من الطبقة الثالثة ، وفي سنة ١٩٦٨ ظفر  
بجائزة الدولة التشجيعية في فن السير والتراجم عن كتابه ( أحمد فارس الشدياق )

### مؤلفاته

#### في مجال الدراسة الأدبية والنقد

الشعر العربي في المهجر — معرض الأدب والتاريخ الإسلامى — من أمثال  
العرب — الخطب والمواعظ — التراجم والسير — الفلاح في الأدب العربي  
فن الترجمة في الأدب العربي — دراسات في الأدب العربي والتاريخ — بين —

السطور — جوانب مضيئة من الشعر العربى — خمسة من شعراء الوطنية  
( بالمشاركة ) — مجلة روضة المدارس ( بالمشاركة ) .

### فى مجال الشعر

- ١ — من وراء الأفق ٢ — من نبع الحياة .
- ٣ — من وحى النبوة . ٤ — ماض من العمر .
- ٥ — سائر على الدرب ( من منشورات المكتبة العربية ) .

### فى مجال الترجمة عن الإنجليزية

- ١ — كتاب المرأة والدولة فى فجر الإسلام للباحثة نابية أبوت .
- ٢ — رواية مون فليت فى مجموعة « أولادنا » .

### فى السير والتراجم

- ١ — حياة مى . ٢ — عبد الله فكرى ، حياته وعصره .
- ٣ — أحمد فارس الشدياق . ٤ — المقرئ صاحب نفح الطيب .
- ٥ — مى أدبية الشرق والعروبة . ٦ — ابن الرومى .
- ٧ — تراجم عربية . ٨ — جرجى زيدان .
- ٩ — الشريف الإدريسى . ١٠ — الشريف الرضى .
- ١ — حسن العطار . ١٢ — ابن سعيد المغربى .
- ١٣ — موسى بن نصير . ١٤ — أبو مسلم الخراسانى .
- ١٥ — بطل السند : محمد بن القاسم .

### فى تحقيق التراث

حقق الكتب الآتية :

- ١ — تلخيص البيان فى مجازات القرآن ، للشريف الرضى .
- ٢ — حلية الفرسان وشعار الشجعان ، لابن هذيل الأندلسى .

٣ - الشيخ محمد عياد الطنطاوى، للمستشرق أغناطيوس كراتشكوفسكى،  
وترجمة السيدة كلثوم عودة - وقد حققه وعلق على أعلامه والكتب الواردة  
فيه بالمشاركة مع أستاذه الكبير عبد الحميد حسن عضو المجمع .

### فى مجال التاريخ

- ١ - صراع العرب خلال العصور . ٢ - علم التاريخ عند العرب .
- ٣ - المعاهدات والمهادنات فى تاريخ العرب .
- ٤ - تيجان تهاوت . ٥ - ملامح من المجتمع العربى .
- ٦ - غرائب من الرحلات .

### فى مجال الدراسات الإسلامية

- ١ - القرآن بين الحقيقة والمجاز والإعجاز .
  - ٢ - الإسلام بين الإنصاف والجحود .
- وله فى مجال الكتب المدرسية وكتب الناشئة والأطفال مجموعات ومؤلفات  
كثيرة منها مجموعة نساء شهيرات ، التى صدر منها :
- ١ - خديجة بنت خويلد . ٢ - آمنة بنت وهب .
  - ٣ - شجرة الدر . ٤ - الخنساء .
- ومجموعة قصص الرحالة والمكتشفين التى صدر منها :
- ١ - فاسكودى جاما . ٢ - والتر رالى .
  - ٣ - الكابتن سكوت . ٤ - الكابتن كوك .
  - ٥ - بسيرى .
- ومجموعة أيام العرب ، ومجموعة مشاهير العرب وغيرها .



## الدكتور ديفيد كنج

وزار المعهد الدكتور ديفيد كنج مدير مركز البحوث الأمريكى بالقاهرة، واستقبله قاسم الخطاط مدير المعهد ، ودار البحث فى موضوعات التراث وفى نشاط مركز البحوث الأمريكى ومعهد المخطوطات العربية وفى إمكانيات التعاون بينهما .

### فهرس المخطوطات العلمية

#### فى دار الكتب المصرية

وتحدث الدكتور ديفيد كنج عن فهرس المخطوطات العلمية الموجودة فى دار الكتب المصرية ، وقد وضع هو هذا الفهرس القيم الذى جاء فى ٣٥٠٠ صفحة مكتوبة بالآلة الكاتبة باللغة العربية مع خلاصة للفهرس باللغة الإنجليزية جاءت فى ١٠٠ صفحة ، وسيتم طبع هذا الفهرس قريباً .

ويصف هذا الفهرس ٥٠٠٠ كتاب مخطوط ضمتها ٢٠٠٠ مجلد محفوظة فى دار الكتب المصرية ، وجاء الفهرس فى جزئين :

يحتوى الجزء الأول على بيانات تشمل عنوان المخطوط واسم مؤلفه وناسخه ونوع الخط وسنة النسخ وعدد أوراقه ومقاس كل ورقة وعدد أسطرها ، ووضع لكل مخطوط رقم تصنيف موضوعى ورقم تصنيف مكتبى ووضع فى ختامه فهرس بأسماء النسخين .

أما الجزء الثانى فقد ذكر المخطوطات مرتبة حسب موضوعها على اختلاف الفنون ، كالفلك والفيزياء والكيمياء والتوقيت وغيرها . وقد قسم الدكتور كنج الموضوعات إلى ثمانية أقسام هى :

- ١ - الكتب العامة فى الهيئة .
- ٢ - الزيجات .
- ٣ - التوقيت والميقات .
- ٤ - الآلات الفلكية .
- ٥ - علم التنجيم .
- ٦ - الرياضيات .
- ٧ - الطبيعيات .
- ٨ - المواضيع غير العلمية .

وكل واحد من هذه الأبواب مقسم إلى فروع ، فمثلا بالنسبة إلى القسم الرابع ( ٤ - الآلات الفلكية ) فهو يتفرع إلى الأقسام التالية :

- ١/٤ - الكتب العامة في الآلات . ٢/٤ - الكتب الخاصة بالكرة .
- ٣/٤ - الرسائل في الاصطربلاب . ٤/٤ - الرسائل في الربع المقنطر .
- ٥/٤ - رسائل في الربع المجيب .
- ٦/٤ - رسائل في الاسطرلابات غير العادية والأربع .
- ٧/٤ - الرسائل في المزاويل والساعات الشمسية ...

وكل رسالة من هذه الرسائل يدون أولها وتلخيص للمقدمة والإهداء وعناوين الأبواب وآخرها وأرقام الموجود منها في دار الكتب مرتبة حسب مستواها ، فتذكر الأحسن في الجودة ، ثم مايليها .

وفي ختام هذا الجزء الثاني فهرس بأسماء المؤلفين وعناوين المخطوطات .

ويسعد مدير معهد المخطوطات باسمه وباسم أعضاء أسرة المعهد أن يقدم للدكتور ديفيد كنج التهانى الخالصة وأعظم التقدير على الجهد الجبار الذى بذله في إعداد هذا الفهرس الضخم الذى قدم به خدمة جليلة للتراث العربى الإسلامى ، ستظل تذكرها له الأجيال بالمزيد من التقدير والإعجاب .

### والدكتور ديمترى جوتاس

وزار المعهد الدكتور ديمترى جوتاس الأستاذ المساعد في قسم الدراسات العربية والإسلامية في جامعة ييل بأمریکا ، وتحدث إلى مدير المعهد عن اهتمامه بالدراسات العربية والإسلامية .

### مؤلفاته ومقالاته

صدر له كتاب بعنوان « الحكمة اليونانية في تراجمها العربية » سنة ١٩٧٤ تحت رقم ٦٠ في سلسلة منشورات جمعية الدراسات الشرقية في نيوهيفن بولاية كونكتيكتات في أمريكا . ومقال بعنوان « ملاحظات على كتاب الطب الروحاني لأبى بكر الرازى » نشر في العدد ٢٣ من مجلة أرايكا الصادر في باريس

عام ١٩٧٧ . ومقال بعنوان « فن الخط العربي » نشر في العدد ١٠١ من مجلة مركز البحوث الأمريكي الصادر بالقاهرة عام ١٩٧٧ .

وهو يعمل الآن في إعداد كتاب بعنوان « بحوث في شروح ابن سينا على أرسطو » ويتضمن الكتاب تحقيق الشروح ونشر المتن العربي مع ترجمته الإنجليزية ، ويعمل في تأليف كتاب بعنوان « آراء في النفس الإنسانية عند الفلاسفة المسلمين » ومن المنتظر أن يقدم هذين الكتابين إلى المطبعة أواخر عام ١٩٧٩ .

وقد اطلع على المخطوطات المتعلقة بهذين الموضوعين ، كما صور له المعهد عدداً من المخطوطات التي اختارها .

### التعاون بين المعهد وجامعة ييل

هذا وقد سأله قاسم الخطاط مدير المعهد عن المخطوطات العربية في جامعة ييل ، فأخبره أن هناك عدداً كبيراً من المخطوطات الأصلية ومن صور المخطوطات ، ووعد أن يزود المعهد بفهارس تلك المخطوطات ، كما أن الجامعة حصلت في السنوات الأخيرة على حوالى مائتى مخطوط لاتزال غير مفهرسة ، وقد وعد بتزويد المعهد بقائمة لتلك المخطوطات مبدئياً حتى تتم فهرستها . وتم الاتفاق على أن تتبع جامعة ييل عند فهرستها للمخطوطات الطريقة التي يتبعها المعهد في الفهرسة حتى يكون هناك تناسق في العمل . كذلك تم الاتفاق على تدعيم التعاون بين المعهد وجامعة ييل وتبادل المطبوعات وصور المخطوطات .

### والدكتور موراني

كما زار المعهد الدكتور م . موراني الأستاذ بجامعة بون بألمانيا الاتحادية ، واطلع على رصيده من مصورات المخطوطات العربية، وزوده المعهد بما طلبه من صور المخطوطات .

واستقبله قاسم الخطاط مدير المعهد وبحث معه شؤون التعاون بين معهد المخطوطات ومكتبات ألمانيا التي لديها مخطوطات عربية ، ووعد الدكتور موراني بتقديم العون في هذا السبيل ، كما أعلن استعدادة للقيام بكل ما يكلفه به المعهد في هذا الميدان .

### الأستاذ عبد اللطيف الشهابي ورياض الموشحات

وزار المعهد الأديب العراقي الشاعر الأستاذ عبد اللطيف الشهابي ، وطلب تصوير مخطوطة « روض الآداب لشهاب الدين الحجازي » .

ومنذ أكثر من سبع سنوات يعمل الأستاذ الشهابي في تأليف كتاب عن الموشحات الأندلسية يضم تراجم شعرائها والنصوص الكاملة لموشحاتهم منذ بداية القرن الخامس الهجري ، وقد أنجز من هذا المؤلف القيم حتى الآن سبعة أجزاء ، ومن المنتظر أن يتمه في عشرة أجزاء ، وسيصدر بعنوان « رياض الموشحات » .

وقد صدرت للأستاذ الشهابي مسرحية بعنوان ( عودة سمير اميس ) عام ١٩٥١ ، ومجموعة شعرية بعنوان ( حفنة رماد ) عام ١٩٥٣ ، ومجموعة قصصية بعنوان ( دمعة فاجر ) عام ١٩٧٤ .

### والدكتور إدوارد كندی

زار المعهد الدكتور إدوارد كندی المستشار الرئيسي لمشروع دراسة علوم الفلك والرياضيات في العصور الوسطى الذي تتبناه مؤسسة سيشونيان بواشنطن ، واستقبله مدير المعهد مرحباً ، وبحث معه شؤون التراث العربي .

### وفد من طلاب جامعة أم درمان الإسلامية في زيارة المعهد

زار المعهد يوم ١٩٧٨/٥/٣١ وفد يضم اثنين وعشرين طالباً من طلبة قسم الوثائق والمكتبات بكلية الآداب بجامعة أم درمان الإسلامية في الخرطوم وعلى رأسهم الأستاذ الدكتور بابكر عبد الله إبراهيم المحاضر بالكلية .

وقد استقبلهم المستشار قاسم الخطاط مدير المعهد مرحباً بهم ، وتحدث إليهم عن المعهد منذ إنشائه عام ١٩٤٦ حتى الآن وعن برامجه وخطته التي يعمل على تحقيقها لخدمة تراثنا العربي والتعريف به وفهرسته ، وذكر لهم أن المعهد لا يألو جهداً في تحقيق هذه الغاية بإرسال البعثات والخبراء لانتقاء المخطوطات وتصويرها ، كما يستعين بذوى الخبرة في جميع أنحاء العالم العربي في اختيار الطريق الأمثل لتحقيق أهدافه .

ثم تحدث السيد رئيس الوفد عن المكانة العالية والسمعة الطيبة التي يتمتع بها المعهد لديهم وفي كل الأوساط العلمية في السودان .

كما ذكر أن وفداً من الجامعة يأتي إلى القاهرة كل عام وأنه يضع ضمن برامج زيارته زيارة المعهد بالدرجة الأولى .

فرد عليه مدير المعهد مرحباً بهم مقدراً لهم حبهم لتراث الأجداد وحرصهم على معرفته ، وقال لهم إنهم جيل المستقبل الذي تنتظر الأمة على يديه كل الخير في إحياء تراثها وبعث أمجادها ، وطلب إليهم أن يعملوا على نشر الوعي بأهمية التراث العربي وأن يعملوا على تحقيقه ونشره ، وقال لهم إن المعهد على أتم الاستعداد لتقديم أية معونة يطلبونها .

### زوار المعهد في الفترة الأخيرة

بلغ عدد زوار المعهد في الفترة من أول مايو ١٩٧٨ حتى آخر أكتوبر أكثر من مائة وخمسين زائراً ، قدم لهم المعهد كل ما يودون معرفته أو الاطلاع عليه من مطبوعاته ومخطوطاته .

### الجهات التي طلبت تصوير مخطوطات

بلغ عدد هذه الجهات ١١٥ جهة من مختلف أنحاء العالم ، طلبت تصوير ٤١٥ مخطوطة يبلغ طولها ٢٤١٧ متراً ، تقع في ٦٠٤٢٥ لوحة .

أما الجهات التي طلبت تصوير بعض المخطوطات على أوراق فقد بلغت ٥٠ جهة من الأفراد والهيئات ، طلبت تصوير ١٠٠ مخطوطة عدد أوراقها ٨٧٢١ ورقة .



فهرس المخطوطات الواردة في المجلد الرابع والعشرين  
المحفظة في مكبات غير مفهرسة أو فهارسها غير مطبوعة

الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
		(أ)
٢١	عمان	أبطال عمان والنهضة الجديدة
٢٦	المنصور	إتحاف الأعلام بما تكرر نسخه من الأحكام
٣٦	المنصور	إتحاف الذائق وإيقاظ الغارق
٢٧	المنصور	إجابة الداع إلى نفي دعوى الإجماع
١٠	عمان	أجوبة الشيخ الخليلي
٣٢	المنصور	الأجوبة الرافعة الأشكال الفاتحة للأقفال
١١	عمان	أجوبة الشيخ ابن عبيدان
١٦	عمان	أجوبة على مسائل فقهية ، للعدوى
١٧	عمان	أجوبة الشهور على مر الدهور ، للرواحي
٢٢	عمان	أخبار الدول وآثار الأول
١٢	عمان	اختصار الأديان لتعليم الصبيان ، للمندري
		إذعان النفوس الناطقة لقطع التسلسل لبرهان التطبيق
٢٧	المنصور	لابن إسماعيل المتوكل
		أرجوزة في التوحيد وأصول المذهب الإباضي ،
٨	عمان	للپهلوی
٨	عمان	أرجوزة النعمة ، للندوی
٨	عمان	أرجوزة في الفقه الإباضي ، لابن عبد الباقي
١٠	عمان	أرجوزة في أصول المذهب الإباضي ، للپهلوی
		الإرشاد الهادي إلى كشف ستور منظومة الهادي ،
٢٨	المنصور	لابن عبد الله أبي طالب

الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
		الإرشاد إلى محجة الرشاد في طريق أعمال العباد عند
٣٢	المنصور	فقد الاجتهاد ، للإمام القاسم بن محمد
٣٢	المنصور	الإرشاد إلى طريق النجاة للصياد ، للعيسى
		إزالة الاعتراض عن محق آل أباض في الأديان
١٦	عمان	والأحكام ، للإباضى
		الأزهار في فقه الأئمة الأطهار ، للإمام أحمد بن يحيى
٣٢	المنصور	المرتضى
٢٨	المنصور	الأساس لعقائد الأكياس ، للقاسم بن محمد
٢٢٠	ماتينا داران	أسباب النزول ، للواحدى
٢٢٠	ماتينا داران	الاستبصار فيما اختلف فيه من الأخبار ، للطوسى
٢٢٠	ماتينا داران	الأسماء المنتخبة من المضمرات ، لجهول
		أسنى العقائد في أسنى المطالب وأزلف المقاصد ،
٢٨	المنصور	لابن على المؤيدى
١١	عمان	الأشراف في البيوع بخط البلوشى
٢٦	المنصور	أصول الأحكام في الحلال والحرام ، لابن
		المطهر
١٧	عمان	أصول الدين ، للشماخى الأباضى
٢٦	المنصور	الاعتصام بحبل الله المتين ، للإمام القاسم بن محمد
١٢	عمان	إغاثة الملهوف بالخالق الرؤوف ، لابن صالح
		إفادة الأبرار في شرح حديث الأنوار لابن إسماعيل
٢٦	المنصور	الأمير
١٨	عمان	ألفية ابن مالك
٢٦	المنصور	أمالى أحمد بن عيسى ، جمع المرادى
١٩	عمان	الأمانة في اللغة العربية ، للعوتبى
٣٩	المنصور	أنباء الزمن في تاريخ اليمن ، ليحيى بن الحسين
٢١	عمان	الأنساب ، للعوتبى
٢٢	عمان	إنسان العيون في سيرة الأمير المأمون ، للحلبى



الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
٢٢٧	متحف على شير نوائى	أنوار التنزيل ، للبيضاوى أنوار اليقين فى إمامة أمير المؤمنين ، للحسن بن
٢٨	المنصور	بدر الدين
٢١	عمان	أنوار الربيع فى فن البديع ، لنظام الدين
٦	عمان	أنيس المنقطعين ( مجموعة أحاديث ) لمجهول
١٧	عمان	الاهتداء ، للكندى
١٣	عمان	الإيجاز ، للسيجافى
١٤	عمان	الإيضاح فى البيوع ، للشماخى
١٢	عمان	إيضاح البيان وسلوك الأخزان لابن عبيدان
٩	عمان	إيضاح البيان ، للفروصى
٣٥	المنصور	الإيضاح الملتقط من المصباح ، للمقراوى
٢٨	المنصور	الإيضاح على المصباح ، للسحولى
( ب )		
٣٩	المنصور	باب فى الأضرار ، لمجهول
		بحث حول مسألة الشطار الموجودين فى اليمن ، لابن
٣٣	المنصور	إسماعيل الأمير
		بحث فى صلاة الرجل فى بيته فى سماع النداء ،
٣٣	المنصور	لابن إسماعيل الأمير
٢٨	المنصور	البحث المفيد الجارى على محض التوحيد ، لداعس المنصور
		البدر السارى شرح منظومة واسطة الدرارى فى
٢٨	المنصور	توحيد البارى ، لابن عز الدين المقتى
		البدور المضية الهادية لمذهب العترة المرضية ،
٣٣	المنصور	لأحمد بن الحسين
١٧	عمان	بذل المجهود فى مخالفة النصارى واليهود ، للسالمى
١٩	عمان	بردة البوصيرى - الكواكب الدرية ، للبوصيرى
٢٤	عمان	البرهان ، للمجدكى

الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
١٣	عمان	بصيرة الأحكام ، للأصم
١٠	عمان	بصيرة الأديان ، للأصم
٣٤/٢٥	المنصور	بغية الراغب وعدة الطالب ، للجزازي
١٩	عمان	بلوغ الأمل في تفسير الجمل ، للتوفلي
٣٣	المنصور	البيان الشافي والدر الصافي ، ليحيى بن أحمد
٧	عمان	بيان الشرع ، للكندي
		البيان الصحيح في التحسين والتقبيح ، لإسماعيل
٢٨	المنصور	ابن القاسم
٢٥	المنصور	البيان في متشابه القرآن ، للبنا البغدادى
		البيان والثبات إلى كافة البنين والبنات ، لعبد الله
٣٣	المنصور	ابن حمزة

#### ( ت )

٢٢١	ماتينا داران	تاريخ داغستان ، لمجهول
٢٢	عمان	تاريخ العصاى ، لمجهول
٢٢	عمان	تاريخ الأمم والملوك ، لأبى الفرج
٥/١	عمان	التأويل في معاني التتزيل
١٦	عمان	التبصرة ، للأصم
٣٣	المنصور	تبصرة ذوى الألباب في تحقيق النصاب ، للحسمى
		التحذير عن الوقوع في مهاوى الزيف والغرور ،
٣٣	المنصور	للقاسم بن محمد
		التحذير للعباد عن معاونة أهل البغي والفساد ،
٣٣	المنصور	للقاسم بن محمد
٢١	عمان	تحفة الأعيان لسيرة أهل عمان ، للسالمى
٣٨	المنصور	تحفة العلية والفرحة الهنية ، لأبى كثير
٢٨	المنصور	تحفة الإخوان في فضل كلمة الإيمان ، لزيارة
٢٨	المنصور	تحقيق طلب موسى الرؤية ، لابن إسماعيل الأمير

الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
١٨	عمان	التحقيق في تقرير أدلة الكفار والتضييق، ليحيى ابن حمزة
١٤	عمان	التخصيص ، للكندى
٢٤	عمان	تذكرة أولى الألباب والجامع للعجب العجائب ، للأنطاكي
١٢	عمان	تذكرة الحكام في معنى الدعاوى والأحكام ، للبوسعيدى
٣٣	المنصور	التذكرة الفاخرة في فقه العترة الطاهرة ، للحسن ابن محمد النحوى
٣٤	المنصور	الترجمان المفتاح لكهائم البستان ، ل محمد بن أحمد ابن مصطفى
٢٢١	ماتينا داران	التسهيل في الفقه ، لابن حنبل
٢٣	عمان	تسهيل المنافع في الطب ، نسخ الوائلى
٣٦	المنصور	تصفية القلوب عن درن الأوزار والذنوب ، للإمام يحيى بن حمزة
٣٨	المنصور	التعريف في بيان أحكام التأليف ، للحبيشى
٢٩	المنصور	تعليق على النحو ، للحبلى
٦	عمان	تفسير غريب القرآن ، للحبيشى
٦/١	عمان	تفسير القرآن الكريم لسليمان بن سنان النسفى
٦	عمان	تفسير القرآن الكريم من أول سورة مريم ، للحنفى تكملة الأحكام عن بواطن الآثام والذنوب ،
٣٦	المنصور	لأحمد بن يحيى المرتضى
٢٦	المنصور	تلخيص أحاديث الرافعى الكبير ، للعسقلانى
١٣	عمان	تمهيد قواعد الإيمان ، للخليلى
٢٢١	ماتينا داران	تنبيه الغافلين ، لأبى الليث السمرقندى
٦	عمان	تيسير الوصول إلى جامع الأصول ، لابن الأثير

الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
		( ج )
١٢	عمان	جامع ابن بركة
٧	عمان	جامع ابن جعفر في الأديان للأزكوي
٧	عمان	جامع أبي الحسن ، للبسيوي
٧	عمان	جامع ابن نهان ، للفروصي
٧	عمان	جامع التبيان ، للمحروقي
٩	عمان	جامع الجواهر ، للصائغي
١٢	عمان	جامع الشيخ موسى بن عيسى
٧	عمان	جامع الشيخ أبي الحوارى ، للحوارى
٦	عمان	الجامع الصحيح ، للبخارى
١٥	عمان	الجامع المفيد في أحكام الشيخ أبي سعيد للكدمي
٢٢١	ماتينا داران	جمل الأحكام ، للناطقي
٢٢	عمان	جبهة الأخبار في تاريخ زنجبار ، للمغيرى
		جوارش الأفراح وقوت الأرواح ، لابن على
٣٨	المنصور	الوزير
٢٢١	ماتينا داران	جواهر الفقه ، للمرغيناني
٧	عمان	جواهر الآثار ، للصائغي
١٠	عمان	جوابات ابن مفرح
١٠	عمان	جوابات ابن وضاح
٩	عمان	جوابات أبي نهان ، للفروصي
١١	عمان	جوابات الشيخ صالح ، للزاملي
٧	عمان	جوابات الشيخ أبي سعيد ، للكومي
		جوهرة الفرائض الكاشف لمعانى مفتاح
٣٥	المنصور	الفائض ، للناظري
٨	عمان	جوهر النظام في الأديان والأحكام ، للسالمى
		الجواب المختار على مسائل القاضى عبد الجبار ،
٢٩	المنصور	لابن على اليمنى

الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
		( ح )
١٣	عمان	حاشية الجامع الصحيح ، لابن عمر
٣٦	المنصور	حاشية على وصايا الخالدي ، لابن خالد القلعي
٢٦	المنصور	حاشية على الشاغل النبوية ، لابن سلطان الهروي
		الحاضر لفوائد المقدمة في علم الإعراب ، ليحيى
٣٩	المنصور	بن حمزة
٢٢١	ماتينا داران	الحدائق الندية ، للعالمي
٣٩	المنصور	الحدائق الوردية في مناقب الأئمة الزيدية ، للمحلى
١٩	عمان	حز الفوائد وقيد الأوابد ، للجمدى
١٢	عمان	حقائق الإيمان في النكاح ، لصالح بن محمد
١٤	عمان	حقائق الإيمان ، للعاني
٢٩	المنصور	حقائق المعرفة ، لأحمد بن سليمان
٢٩	المنصور	الحكمة الدرية ، لأحمد بن سليمان
		حل الإشكال الوارد على حديث افتراق الأمة
٢٦	المنصور	الحمدية ، لمحمد بن حسن
١٣	عمان	حل الرموز ومفاتيح الكنوز ، للشماخي
٩	عمان	الحل والإصابة ، للعاني
٨	عمان	الحل والإصابة - شرح الدعائم ، لابن وصاف
٩	عمان	الحوائج ، للفروصى
٣٦	المنصور	حواشى على تكملة الأحكام ، للشظبي
		حياة القلوب المحبى لعبادة علام الغيوب ، للإمام
٣٦	المنصور	المهدي أحمد

( خ )

٢٢٢	ماتينا داران	خاص الخاص ، للثعالبي
١٣	عمان	خزائن الآثار ومعادن الأسرار ، للبشرى
١٥	عمان	خزانة الآثار في بيوعات الخيار وأحكامه ، للندوى
٧	عمان	خطب الأعياد ، نسخ عبيدة بن سعيد

الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
		خلاصة السيرة الجامعة لعجائب أخبار الملوك
٤٠	المنصور	التبابعة ، للحميرى

( ٥ )

		الدر المكنون وسلوة المخزون ، ، نسخ سليمان
١٨	عمان	ابن سعيد
		درة الغواص نظم خلاصة الرصاص ، لابن إبراهيم
٢٩	المنصور	الوزير
١٧	عمان	الدرة الفاخرة فى كشف علوم الآخرة
		درر القلائد ونكت الفرائد ، لصالح بن منصور
٣٤	المنصور	الكوفى
١٤	عمان	الدرر المنتقا وسلم الارتقا ، للرياضى
١٢	عمان	الدرر البيهجية فى المناسك الحجية ، للفروصى
١٧	عمان	دریات الذنوب وتریان القلوب ، لابن الجوزى
١٢	عمان	دريان الذنوب ، للفروصى
٨	عمان	الدعائم ، لابن النظر
٩	عمان	دقاق أعناق أهل النفاق ، للفروصى
١٤	عمان	دلائل الخيرات ، للمحروقى
٨	عمان	الدلائل فى اللوازم والوسائل ، للمحرومى
٨	عمان	دلالة الخبران ، للصائغى
		الدواء النافع مع سم اللسان الناقع ، لابن عواضى
٣٤	المنصور	الشاطبى
٢٠	عمان	ديوان ابن الفارض
٢١	عمان	ديوان الحسن بن محمد
٢١	عمان	ديوان خلف بن سنان العماني
٢٠	عمان	ديوان شعر للمجيزى
٢٠	عمان	ديوان شعر للخصرمى
٢٠	عمان	ديوان الكيزاوى ، لابن شوال

الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
		( ر )
٤٠	المنصور	رحيق الأزهار في رجال الأزهار، لابن عبد الله المتداري
٣٠	المنصور	الرد على الخيرة محبوس هذه الأمة، نسبت للإمام زيد بن علي
١٤	عمان	الرد على المسيحية ، للمنذري
٢٩	المنصور	رسالة الجواهر الخالصة - رسالة ابن الدامغانى ، للدامغانى
٣٨	المنصور	رسالة الحور العين ، للحميرى
٢٩	المنصور	الرسالة الصاعدة بأسنى المطالب الشاملة للفضائل ، ليجي شرف الدين
٢٢٢	ماتيناداران	رسالة في الطفيليين ، للخطيب البغدادي
٢٩	المنصور	الرسالة الموضحة للحق الرافعة للتلبين على الخلق ، لابن فاضل المغدنى
٤٠	المنصور	روح الروح فيما حدث في المائة التاسعة من الفتح ، لابن مطهر
٣١	المنصور	الروض النادى في مدح الإمام الهادى ، للقهدة الزنمة
		( ز )
٣٠	المنصور	زهر الرياض في شفاء الأمراض في ذكر طرف من فضائل درية المصطفى ، لابن سليمان المرتضى
١٠	عمان	الزيادات ، لابن سنان
٣٤	المنصور	الزيادات من فتاوى الهارونى
		( س )
٣٠	المنصور	سبيل الرشاد إلى معرفة رب العباد، لمحمد بن الحسن ابن القاسم
٢٥	المنصور	السر المصون في نكتة الإظهار والإضمار في « أكثر الناس وأكثرهم لا يعلمون » لابن إسماعيل الأمير

الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
٢٧	المنصور	السفينة في الأدعية المأثورة ، لابن محسن
٢٧	المنصور	سلاح المؤمن في الأدعية ، للجزري
١٩	عمان	سلم الإعراب في النحو ، لحبيب الفارسي
٩	عمان	سلم الاستقامة في الولاية والبراءة ، للكدي
٣٨	المنصور	سلوان المطاع في عدوان التباع ، لابن ظفر الضفلى
		السلوك الذهبية في خلاصة السيرة المتوكلية ،
٤٠	المنصور	لابن المفضل
٣٦	المنصور	سياسة المريدين ، للهاروني
٢٢	عمان	سيرة الإمام ناصر بن مرشد ، للصحرارى
٢٣	عمان	سيرة الإمام ناصر بن مرشد ، للصحرارى
٢٢	عمان	سيرة الخلفاء الراشدين والماء الصحابة
٢٢	عمان	السيرة القحطانية ، لابن رزيق
٢١	عمان	السيرة الكلوية ، للقلهاتى
٤٠	المنصور	سيرة المطهر والمنتصر بالله ، للناصر أحمد بن المطهر
		( ش )
١٩	عمان	شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، للأنصارى
١٨	عمان	شرح ألفية شمس الأصول ، للسالمى
٣٤	المنصور	شرح الأنمار في الفقه ، لمحمد بن يحيى بن مهران
١٨	عمان	شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، لابن عقيل
١٢	عمان	شرح أبى الفضل في الفقه ، للحضرمى
١٤	عمان	شرح أبوشجاع ، لأبى شجاع
٢١	عمان	شرح بديعيات الحلى وابن حجة
٢٠	عمان	شرح البردة ، لابن العماد
١٥	عمان	شرح تحفة الملوك والسلاطين ، لابن عبد اللطيف
١٧	عمان	شرح الحكيم ، لمحمد بن إبراهيم
٢٢٢	ماتيناداران	شرح حساسة أبى تمام ، للمرزوقى
٨	عمان	شرح الدعائم ، للرقبىتى



الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
٢٠	عمان	شرح ديوان ابن الفارض
		شرح الفواكه الجنية على متممة الأجر وميتين ،
١٩	عمان	للفاكهي
٢٠	عمان	شرح قصيدة حياة المهج ، للفروصي
٢٠	عمان	شرح قصيدة فتح بن نور النفوس ، لابن زياد
١٦	عمان	شرح قصيدة في الزكاة ، للخليلي
		شرح القلائد في تصحيح العقائد، للإمام المهدي
٣٠	المنصور	أحمد
٣٢	المنصور	شرح الكافل لابن مهران ، لابن عناض
٩	عمان	شرح كتاب قواعد الإسلام ، للخطابي
١٢	عمان	شرح كتاب النيل ، لأطفين
١٥	عمان	شرح مجمع البحرين ، لابن فرشته
١٠	عمان	شرح مختصر الإيضاح ، للمكي
١٨	عمان	شرح المقدمة في النحو ، لأبي الخير طاهر
٢٠	عمان	شرح المقصورتين ، للأندى العاني .
١٩	عمان	شرح مائة الإعراب
٢٢٢	ماتينا داران	شرح المواقع ، للأيمحي
١١	عمان	شرح النيل في الدماء والأروش ، لأطفيش
٣٠	المنصور	شريدة القناص على خلاصة الرصاص ، للدوادي
		الشعاع الشائع للمعان في ذكر أسماء دائمة، لابن
٢٢	عمان	رزيق
		شفاء الأورام المميز بين الحلال والحرام، لابن
٢٧	المنصور	بلدر الدين
		الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية ، لطاش
٢٢٢	ماتينا داران	كبرى زاده
١٨	عمان	شمس العلوم ، للحميري
		شهاب الأخبار في الحكم والأمثال والآداب ،
٢٧	المنصور	لابن سلامة القضاعي

الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
٣٠	المنصور	شواهد التنزيل لقواعد التفصيل ، للخذاء
		( ص )
٢٢٢	ماتينا داران	الصحاح في اللغة ، للجوهري
١٩	عمان	الصحاح في اللغة ، للجوهري
٢٧	المنصور	صحيفة الإمام علي بن موسى الرضا
٣٧	المنصور	الصراط المستقيم ، للدليمي
		( ض )
٢٢٣	ماتينا داران	الضوء على المصباح ، للمطرزي
٣٤	المنصور	ضوء النهار المشرق على صفحات الأزهار
٨	عمان	الضياء ، للعوتبي
		( ط )
		طهارة القلوب والخضوع لعلام الغيوب ، نسخ
١٨	عمان	الطيواني
		( ع )
٤٠	المنصور	العبر للذهبي وذبوله
		عجب العجائب في الحسابات ومعرفة الكواكب ،
٢٣	عمان	نسخ محمد بن محمد
		عدة الأكياس المنتزع من شفاء صدور الناس ،
٣٠	المنصور	لابن محمد الشرفي
٣٦	المنصور	عقد الأحاديث في علم الموارث ، للعصيفري
١٤	عمان	العقد الثمين ، للسالمي
		العقد الوسيم في أحكام الجار والمجرور ، لابن
٣٩	المنصور	حسين الأنخفش
٢٣	عمان	علم الفلك ، للرفاعي
١٣	عمان	عمدة السالك وعدة الناسك ، للمصري
١٧	عمان	عيون الأخبار ، للأبلي الأندلسي
١٤	عمان	عيون الأخبار وجواهر الآثار ، للأبلي

الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
		( غ )
٢٢٣	ماتينا داران	غاية الإعجاز في نهاية الإيجاز ، للثعالبي
٣٤	المنصور	الغيث المدرار شرح الأزهار ، للإمام المهدي أحمد
		( ف )
٣٤	المنصور	فائق الأنظار شرح مقدمة الأزهار ، للمضواحي
٦	عمان	الفائق في غريب الحديث ، للزنجشري
١٩	عمان	فتح الأفعال وضرب الأمثال ، للحضري
		فتح الخالق شرح ديوان ممدوح رب الخلائق ،
٣٨	المنصور	لابن إسماعيل الأمير
		الفتح المبين المبرهن بسيرة السادة البوسعيدين ،
٢٢	عمان	لابن رزيق
١٠	عمان	فتح المعين بشرح قرّة العين ، للكمالي
١١	عمان	فتح المعين بشرح قرّة العين ، لابن مخزوم
١٨	عمان	فرائد الأبرار وفرائد الأخبار ، للشوراني
٣٨	المنصور	الفرج بعد الشدة ، للتنوخي
٢٧	المنصور	فرنند سلاح المؤمن وذيله ، لابن محمد الأمير
٢٢٧	متحف على شير نوائي	الفصول في فروع الحنفية ، للأسروشنى
١٨	عمان	فقه اللغة وسر العربية ، للثعالبي
١٩	عمان	فقه اللغة والتصريب ، لابن سرحان
١٤	عمان	الفكر والاعتبار ، للمحروقي
١٨	عمان	الفكر والاعتبار ، للمحروقي
٢٢٤	ماتينا داران	فوائد الهداية ، للمرغيناني
		الفيض العميم في معرفة أحكام صدر التقويم ،
٢٣	عمان	لسليمان الفلكي
		( ق )
٧	عمان	قاموس الشريعة ، للسعدى
٢٢٧	متحف على شير نوائي	القاموس المحيط ، للفيروزابادى

الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
١٩	عمان	القاموس المحيط ، للفيروزبادى
١٦	عمان	قصاصد أحمد بن النظر فى الفقه ، لابن النظر
١٥	عمان	قصاصد فى الفقه الأباضى ، لمجهول
٢٠	عمان	القصيدة الحميرية ، للحميرى
٢٢	عمان	القصيدة العدنانية ، لابن رزيق
١٥	عمان	قصيدة مشروحة فى الفقه الأباضى ، لمجهول
١٥	عمان	قصيدة مشروحة فى الفقه الأباضى ، لمجهول
٣٠	المنصور	الفتاوى فى تصحيح العقائد ، للإمام المهدي أحمد
١٧	عمان	قناطر الخيرات ، للخطابى
٨	عمان	قواعد الاسلام ، للخطابى
١٥	عمان	قواعد الاسلام ، للخطابى
		القول الراجح السديد فى أبيات العلا على
٣٤	المنصور	الشهيق ، للحسن بن اسحق

( ك )

١٢	عمان	كتاب أبى مسيلة ، للمغربى
		كنز الأجواد من جوابات الشيخ أحمد بن مداد،
١٠	عمان	للمدادى
٩	عمان	كتاب الإرشاد ، للفروصى
٣٧	المنصور	كنز الأسرار ولاقح الأفكار ، لقاضى باز مور
٣٩	المنصور	كتاب الاسمين ، لابن دريد
١٠	عمان	كتاب الأشراف فى البيوع ، للكدمى
٢٠	عمان	كتاب الأشعار الرائقة والأخبار الفائقة ، للغافرى
١٦	عمان	كتاب الإقليد ، للدرمكى
١٥	عمان	كتاب الإقناع فى حل ألفاظ أبى شجاع ، للشربينى
٣٠	المنصور	كتاب الإيمان نسب للإمام زيد بن على
١٥	عمان	كتاب التصنيف فى الفقه ، لليمنى
٦	عمان	كتاب التتزيل وأسرار التأويل ، للبيضاوى

الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
٣٥	المنصور	كتاب الحفيظ في الفقه ، لإبراهيم بن محمد اليوسى
١٠	عمان	كتاب الربع على المذاهب الأربعة ، للسمولاوى
١٦	عمان	كتاب الزكاة ، للخروصى
٣٧	المنصور	كتاب الصفوة ، للإمام زيد بن على
٣٧	المنصور	كتاب العزلة ، للخطابى
٣٩	المنصور	كتاب الفرق بين الضاد والطاء ، لجهول
٩	عمان	كتاب فى الأحكام ، للخروصى
١٥	عمان	كتاب فى الحج للخروصى
		كتاب فى سيرة العلماء والأئمة والأشياخ فى عمان ، لجهول
٢١	عمان	كتاب فى الطب ، نسخ ابن بشانى
٢٤	عمان	كتاب فى الطب العمانى
٢٤	عمان	كتاب فى الطب القديم ، نسخ ابن مسعد
١٦	عمان	كتاب فى الطلاق وأحكامه ، للسيلبى
٢٣	عمان	كتاب فى علم الفلك ومعالم البحار ، لجهول
١١	عمان	كتاب فى الفقه الأباضى ، بخط ابن محسن
١٣	عمان	كتاب فى الفقه الأباضى ، للخليلى
١٣	عمان	كتاب فى الفقه ، للحوارى
١١	عمان	كتاب فى الفقه ، لابن النظر
١١	عمان	كتاب فى الفقه ، بخط الحارثى
١٧	عمان	كتاب فى المواعظ وأخبار القبر ، لجهول
١٥	عمان	كتاب فى الميراث ، للعمرى
١١	عمان	كتاب فى النكاح ، بخط ابن عامى
٢٤	عمان	كتاب القانون فى الطب
٢٣	عمان	كتاب المحبسطى فى علم البحار ، لأبى الحسن
٢٤	عمان	كتاب مختصر الرحمة فى الطب والحكمة ، لجهول
٩	عمان	كتاب المعتبر ، للكدمى

الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
٢٣	عمان	كتاب هداية الأحكام إلى منهج الأحكام ، للسليمي
٣٧	المنصور	كتاب الهليلة ، للإمام جعفر الصادق
١٦	عمان	كرسى الفرائض ، للسليمي
٢٣	عمان	كشف الغمة الجامع لأخبار الأمة ، للأزكوي
٣٧	المنصور	كتر الرشاد وزاد المعاد ، للإمام الحسن بن عز الدين
٣٠	المنصور	الكواكب الدرية في النصوص على إمامة خير البرية ، لابن تاج الدين

#### ( ل )

١٨	عمان	لامية الأفعال ، لمحمد بن جمال الدين
٢١	عمان	لامية ابن النظر ، للسموئي العاني
٢٤	عمان	لامية ابن هاشم في الطب ، لمجهول
٧	عمان	لباب الآثار ، للبوسعيدى
١١	عمان	اللمعة المرضية من أشعة الأباضية ، للسالمى
١٦	عمان	اللؤلؤ المنشور في الشرع المأثور ، للعاني
٣٢	المنصور	الليث العابس في صدمات المجالس ، لابن علا الشافعى

#### ( م )

٤٠	المنصور	مآثر الأبرار في تفصيل محبلات جواهر الأخبار ، لكنرحيف
٦	عمان	المجتبى في السنن الكبرى ، للنسائى
٦	عمان	مجمع البيان في تفسير القرآن ، للطبرسى
٢٢٤	ماتينا داران	مجمع البيان في تفسير القرآن ، للطبرسى
٦	عمان	مجموعة أحاديث نبوية ، لمجهول
٦	عمان	مجموعة أحاديث نبوية بخط الحبرى
٣١	المنصور	مجموع السيد حيدان بن يحيى بن حيد
١٢	عمان	مجموع الفنون العلمية ، للرماحى
٢١	عمان	مجموعة قصائد لشعراء عمانية ، للدركمى وآخرين

الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
		مجموعة قصائد في ديوان ابن عديم ، لابن عديم
٢٠	عمان	الرواحي
		محو الحوبة في شرح أبيات التوبة ، لابن إسماعيل
٣٧	المنصور	الأمير
١٥	عمان	مختصر أبي القاسم للرافعي
١٣	عمان	مختصر الخصال ، لابن قيس
٨	عمان	مختصر البسيوي ، للبسيوي
٢٣	عمان	مخطوط مصور في تاريخ عمان ، لجهول
٢٣	عمان	مخطوط مصور في تاريخ عمان ، لجهول
١١	عمان	مدارج الكمال في علمي الأديان والأحكام ، للسالمي
٨	عمان	المدونة الكبرى للخرساني
١١	عمان	لمذهب وعين الأدب ، للمعولي
١٦	عمان	مراهم القلوب ومناجاة المحبوب ، للريستاني
		مرآة البصيرة بتحقيق النظر بتبعية العلم للمعلومات
٣١	المنصور	كانطباع الصور ، لأحمد بن بن حسن إسحق
٩	عمان	مسائل في الشروط في كتاب جامع أبي محمد
١٦	عمان	مسائل فقهية ، للمندري
		المسائل المرتضاة فيما يعتمده القضاة ، لإسماعيل
٣٥	المنصور	ابن القاسم
٩	عمان	المستطاب ، للخروصي
٢٢٥	ماتينا داران	مسند أبي يعلى
٢٢٤	ماتينا داران	مسند الشهاب ، للقصاعي
١٤	عمان ١٤	مشكاة الأصول ، للسليبي
٦	عمان	المشكاة والنجاوي في الأثر ، للحسين بن سعود
٢٢٥	ماتينا داران	مصاييح السنة ، للبغوي
		مصباح الشريعة ومفتاح الحقيقة ، للإمام جعفر
٣٧	المنصور	الصادق

الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
٣١	المنصور	مصباح العلوم في معرفة الحى القيوم، لابن محمد الرصاص
١٥	عمان	مصباح الظلام في شرح دعائم الإسلام ، للرقيش
٧	عمان	المصنف ، للكندى
٢٧	المنصور	المطالب الطالب الشريفة في المناقب المنيفة ، لابن عواض الأسدى
١٣	عمان	معارض الآمال على مدارج الكمال ، لابن سلوم
٢٣	عمان	معالم البحر وجغرافيته ، لمجهول
٢٢	عمان	معجم الأدباء ، لياقوت
٢٣	عمان	معدن الأسرار في علم البحار ، للخصورى
٣٥	المنصورى	معيان أغوار الأفهام في مناسبات الأحكام، للنجري
٢٢٥	ماتينا داران	المغرب في تركيب المغرب ، للمطرزى
١٧	عمان	مفتاح الفلاح ، لابن نوح
٢٢٥	ماتينا داران	المفصل في صناعة الإعراب ، للزمخشري
٢٠	عمان	مكارم الأخلاق في جواهر الإغلاق ، للتروى
١١	عمان	مكتون الخزائن وعيون المعادن للبشرى
١٦	عمان	مكتون الخزائن ، للبشرى
١٨	عمان	ملحة الإعراب في النحو ، نسخ سلطان بن حديد
٣٨	المنصور	من غاب عنه الطرب ، للثعالبي
٢٥	المنصور	المناهج الواضحة في تفسير آى الفاتحة، لابن عواض الشاطبي
١٠	عمان	مناسك الحج ، للبيطاني
٦	عمان	المنبهات ( مجموعة أحاديث نبوية ) ، لمجهول
٣٥	المنصور	المنتزع من الغيث المدرار شرح الأزهار، لعبد الله ابن أبي القاسم بن مفتاح
١٣	عمان	منثورة الأشياخ ، لابن قحطان
١٤	عمان	المنثورة في الشرائع ، للعبادى



الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
٢٠	عمان	منظومة النعمة الكافية ، للنزوى
١٢	عمان	المهذب ، للمعولى
١٤	عمان	المهذب ، للمعولى
٨	عمان	منهج الطالبين ، للشقصي
١٠	عمان	منهج المريدین وبلایح المقتصدين ، للرساقي
٩	عمان	منهاج العدل ، لابن سعيد
٣١	المنصور	المنهاج في أصول الدين ، لابن الحسين القرشي
٣٢	المنصور	منهاج الوصول ، شرح معيار العقول في علم الأصول للإمام المهدي أحد
		النير وسمى كتاب الأنوار في معرفة رسله وصحة ما جاءوا به على مذهب الهادي ، لابن موسى
٣٠	المنصور	الطيرى
		مؤازرة الإخوان وتطهير الجوارح من الأدران ،
٣٧	المنصور	لابن الشقيق
٢١	عمان	الموازنة ، لابن بركة
٢٢	عمان	المولد النبوى الشريف ، للأحسانى
		( ن )
٢٢٠	ماتينا داران	النجم من كلام سيد العرب والعجم ، للتجيبى
		نصيحة الإخوان في الذب عن آل المصطفى
٣١	المنصور	ولد عدنان ، أحمد بن محسن بن إسحق
٣٥	المنصور	نكت العبادات ، لجعفر بن أحمد
		نهاية التنويه في إزهاق التنويه ، للهادي بن إبراهيم
٣٠	المنصور	الوزير
٢٤	عمان	نهاية الكلب في شرح المكتسب ، للجلدكي
٢٢٦	ماتينا داران	النبجة المرضية في شرح الألفية ، للسيوطى
		النور المتلالي الماحي لظلمات الغزالي ، لعل بن
٣١	المنصور	عبد الله ابن القاسم

الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
		( هـ )
١٩	عمان	المهادى فى النحو ، نسخ محمد الفارسى
		هداية الأفكار إلى معانى الأزهار ، لإبراهيم بن
٣٥	المنصور	محمد الوزير
١٧	عمان	هداية الحكام ، للسماثلى
		( و )
٢٢٦	ماتينا داران	الوفى بالوفيات ، للصفدى ، الجزء الثالث
٣٦	المنصور	الوسيط فى الفرائض ، للعنسى
١٧	عمان	وصايا النبى لعلى بن أبى طالب
٢٢٦	ماتينا داران	وصايا أفلاطون
٣٨/٣٧	المنصور	وصية قدم بن قادم
٢٦	المنصور	وقف حمزة وهشام ، للمرادى
		( ى )
		ينابيع النصيحة فى العقائد الصحيحة ، للحسين بن
٣٢	المنصور	محمد بدر الدين
٣٥	المنصور	اليواقيت فى المواقيت ، لابن إسماعيل الأمير

## فهرس العدد

صفحة

- ١ - المخطوطات العربية في العالم :  
 ٣١٩ - المعهد يتلقى صور بعض المخطوطات العربية من الاتحاد  
 السوفيتي ... ..  
 ٢ - التعريف بالمخطوطات :  
 - كتاب يوم وليلة في اللغة والغريب ، لأبي عمر الزاهد محمد  
 ابن عبد الواحد المعروف بغلام ثعلب - تحقيق : محمد  
 جبار المعيد ... .. ٣٢٩  
 ٣ - نقد الكتب :  
 - شعر عمر بن معد يكرب الزبيدي - جمع وتحقيق مطاع  
 الطرايبشي - بقلم الأستاذ محمد عبد الغني حسن ... .. ٣٣٩  
 - الإفصاح في شرح أبيات مشكلة الإعراب ، لأبي نصر الحسن  
 ابن أسد الفارقي - تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني - بقلم  
 الدكتور محمد إبراهيم البنا ... .. ٣٤٧  
 ٤ - أنباء وآراء : إعداد مدير المعهد :  
 - فضيلة الإمام الأكبر في ذمة الله - الإمام الأكبر في سطور  
 مؤلفاته ... .. ٣٨٣  
 - جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية والأدب  
 العربي - الجائزة خير تحية لذكرى العاهل العظيم - رعاية  
 الراحل الجليل لبعثة معهد المخطوطات ورئيسها - جعل  
 الجائزة سنوية ... .. ٣٨٦  
 - المسابقة الأدبية لجمع اللغة العربية بالقاهرة .. ... ٣٨٧  
 - لجنة لإحياء التراث العربي بالاشتراك بين المغرب والإمارات  
 العربية ... .. ٣٨٨  
 - دمشق والقدس في العشرينات لخليل مردم بك ... .. ٣٨٩  
 - نداء إلى الباحثين والعلماء ... .. ٣٨٩

## ٥ - نشاط معهد المخطوطات : إعداد مدير المعهد :

- اجتماعات المجلس التنفيذي والمؤتمر العام في الخرطوم - هدية
- ٣٩١ الدكتور محيي الدين صابر إلى الرئيس القائد جعفر محمد نيمري
- ٣٩٢ وهدية إلى الدكتور عبد الفتاح القصاص ... ..
- ٣٩٢ - الدكتور ناصر بن سعد الرشيد ينوه بمعهد المخطوطات ...
- ٣٩٤ - التعاون بين المعهد والجامعات الإسلامية ... ..
- ٣٩٤ - بعثة أكاديمية العلوم السوفيتية إلى المعهد ... ..
- ٣٩٥ - الأستاذ عبد القدوس الأنصارى وكتابه طريق الهجرة النبوية
- ٣٩٦ - الأستاذ محمد عبد الغنى حسن يزور المعهد - ترجمته -
- ٣٩٨ مؤلفاته في مجال الدراسة الأدبية والنقد - في مجال الشعر - في
- ٣٩٩ الترجمة عن الإنجليزية - في السير والتراجم - في تحقيق التراث
- ٤٠٠ - في التاريخ - في مجال الدراسات الإسلامية. ... ..
- ٤٠١ - الدكتور ديفيد كنج - فهرس المخطوطات العلمية في دار
- ٤٠١ الكتب المصرية ... ..
- ٤٠٢ - الدكتور ديمتري جوتاس - مؤلفاته ومقالاته - التعاون بين
- ٤٠٣ المعهد وجامعة ييل في أمريكا ... ..
- ٤٠٣ - الدكتور موراني من جامعة بون ... ..
- ٤٠٤ - الأستاذ عبد اللطيف الشهابي ورياض الوشحات ... ..
- ٤٠٤ - الدكتور إدوارد كيندى ... ..
- ٤٠٤ - وفد من طلاب جامعة أم درمان الإسلامية ... ..
- ٤٠٥ - زوار المعهد في الفترة الأخيرة ... ..
- ٤٠٥ - الجهات التي طلبت تصوير مخطوطات , ... ..

رقم الإيداع ١٩٧٦/٣٢٨

**المطبعة العربية الحديثة**

٨ شارع ٤٧ بالمنطقة الصناعية بالعجاسبة  
تلخسون : ٨٢٦٢٨٠ القاهرة

**REVUE  
DE L'INSTITUT  
DES MANUSCRITS ARABES**

---

Périodique Semestriel pour les manuscrits et les archives arabes.

Prix de l'abonnement : P.T. 100.

Toutes les communications relatives à la rédaction doivent être adressées au :

**Mr. Kasim Al-Hattat**  
Directeur de l'Institut des Manuscrits  
Ligue des Etats Arabes  
Midan El-Fahir — Le Caire  
R.A.E.

**LIGUE DES ETATS ARABES**  
L'Organisation Arabe Pour L'Education, La Culture et les Sciences

---



**REVUE  
DE L'INSTITUT  
DES  
MANUSCRITS ARABES**

Vol. 24

Fasc. 2

Dhul Higgah 1398 A. H.

Novembre 1978 A. D.